

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
سنة

19

قطعة قماش ملطخة بدماء  
لويس الرابع عشر في مزاد

13

نوروز يستنفر أسواق أربيل .  
والخياطون يعلنون حالة الطوارئ

10

مروان حسين : الملاك التدريبي  
ورعاية الإدارة منحاني الثقة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2746) السنة العاشرة - الاثنين (11) آذار 2013

## البياتي: لا لقاء إلا بعد الانتخابات ♦ الكردستاني: المالكي عاجز عن الإصلاح الأسدي: نتحرك لاستجواب قائد عمليات نينوى ونحتاج إلى تدخل شخصيات من خارج الأحزاب

□ بغداد / المدى

وقت ذكر مصدر شيوعي ان هناك نية لانتفاء دولة القانون "لعرقله اي حوار لحين الانتفاء من الدورة الانتخابية". ويتحدث ائتلاف دولة القانون عن مساع تجري في بغداد وأربيل لعقد اللقاء الوطني ولكن بعد الانتخابات المحلية المقررة الشهر المقبل.

وفي هذا السياق، يقول ضياء الاسدي، الامين العام لكتلة الاحرار ان "غياب الثقة تعمق خلال الشهر الاخير بين الاطراف السياسية وعرقل عقد الحوارات"، مشيراً الى ان "بعض الجهات التي طرحت هكذا مبادرات كانت جزءاً من المشكلة وبالتالي هناك تحفظات عليها من بعض الشركاء". ويلفت الاسدي، في تصريح لـ "المدى" امس، الى ان "حل الأزمة بات يحتاج الى تدخل شخصيات وطنية بعيدة عن الاحزاب والكتل

وقت ذكر مصدر شيوعي ان هناك نية لانتفاء دولة القانون "لعرقله اي حوار لحين الانتفاء من الدورة الانتخابية". ويتحدث ائتلاف دولة القانون عن مساع تجري في بغداد وأربيل لعقد اللقاء الوطني ولكن بعد الانتخابات المحلية المقررة الشهر المقبل.

وفي هذا السياق، يقول ضياء الاسدي، الامين العام لكتلة الاحرار ان "غياب الثقة تعمق خلال الشهر الاخير بين الاطراف السياسية وعرقل عقد الحوارات"، مشيراً الى ان "بعض الجهات التي طرحت هكذا مبادرات كانت جزءاً من المشكلة وبالتالي هناك تحفظات عليها من بعض الشركاء". ويلفت الاسدي، في تصريح لـ "المدى" امس، الى ان "حل الأزمة بات يحتاج الى تدخل شخصيات وطنية بعيدة عن الاحزاب والكتل

اكد ضياء الاسدي الامين العام لكتلة الاحرار امس الاحد، ان هناك تحركاً لاستجواب قائد عمليات نينوى على خلفية تكرار فتح النار على المتظاهرين، وعزا اخفاق الكتل في عقد حوار وطني يوازي الأزمة الحالية، الى ان بعض الاطراف صارت "غير مقبولة" ووجود بعض المطالب غير الدستورية، مشدداً على ان الحوار يتطلب تدخل شخصيات من خارج العملية السياسية.

يأتي هذا في وقت رأى التحالف الكردستاني ان "اخطاء الحكومة المتكررة" هي من يحول دون لقاء وطني، مطالبا الاخير بالاسراع في تنفيذ مطالب المتظاهرين لمنع تطور الأزمة. في

□ بغداد / المدى

مقدمة من احد العراقيين". وفي خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين البلدين، اعتقلت السلطات الايرانية الشهر الماضي رجل الدين العراقي المثير للجدل السيد احمد القبانجي، ولم تفصح عن اسباب اعتقاله، ما اثار موجة استياء شديدة ناصرت القبانجي بوصفه "اول سجين رأي عراقي" حيث نظم المثقفون والناشطون وقفة احتجاجية في شارع المنجبي وسط بغداد في

والعراق وعلى كل البقاع في طول الكرة الأرضية وعرضها، وانه لن يكون بمنأى عن المساءة". وقال القبانجي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في جمعية الثقافة للجميع في بغداد وحضرته "المدى" إن السلطات الإيرانية "احتجزتني في مدينة قم الإيرانية بناء على شكوى قدمها أحد العراقيين ضدي في محكمة رجال الدين الإيرانيين".

■ التفاصيل ص ٣

## الأخبار: الجيش يتحرك لـ "حماية حدود سوريا" . . ومخاوف من تصعيد أمني مع المحتجين

□ بغداد / المدى

يأتي هذا في وقت افاد المتحدث باسم اللجان التنسيقية لمتظاهري محافظة الانبار سعيد الالفي لـ "المدى" امس ان "الوضع في المحافظة غير مطمئن"، مشيراً الى ان المحافظة تشهد تزايد الإجراءات الأمنية إضافة الى قدام قوات عسكرية جديدة الى المحافظة بحجة حماية الحدود مع سوريا". وأكد وجود مخاوف كبيرة من تصعيد

الاعتصامات في خمس محافظات. في غضون ذلك طالب الحزب الإسلامي وهو طرف مؤيد للظاهرات المحتجة على سياسات رئيس الحكومة نوري المالكي، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبر بففتح تحقيق أمني في قضية قتل المتظاهرين على غرار التحقيق الذي جرى في قضية مقتل الحريري.

لقي المنسق العام للجان الشعبية في كركوك بنيان العبيدي مصرعه في هجوم مسلح جنوبي المدينة امس، فيما توقع قادة وأعضاء في اللجان التنسيقية للظاهرات، تصعيداً أمنياً حكومياً خلال الايام القليلة المقبلة، عززه انتشار أمني مكثف في مناطق

## محطم صنم صدام: استبدنا دكتاتوراً بمئات يشبهونه

## النجف تمنع دخول ٤٧ زائراً أفغانياً غير شرعي

## نوبة قلبية تصيب مدير بسبب الموازنة

## هددت في مؤتمر بالانتقال إلى خيار العصيان والإضراب والتدويل المحافظات "المنتفضة" تستكر الشعارات الطائفية وتبني الاعتدال

□ الانبار / المدى برس

السياسية وتوجيه الحكومة بما يحقق العدل والمساواة بين الجميع بمشاركة في القرار السياسي وفي الحقوق والواجبات، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب له من حيث الكفاءة والاختصاص". وحث العبيدي على استحداث الأساليب الجديدة لتحقيق خطوات نحو الانتصار في الصراع من اجل انتزاع الحقوق والعمل على بناء قيادة جماعية للحراك الشعبي على مستوى الوطن وتوحيد الأهداف والشعارات واعتماد الخطاب المعتدل والغير متشنج وتجنب لغة التهديد والشعارات الطائفية من قبل المتحدثين والخطباء على منابر المنصات والتصريح عبر وسائل الإعلام". واضاف ان من أهداف المؤتمر "إصلاح القضاء وكل المفاصل التنفيذية واختيار العناصر

اعلن ممثلون عن المتظاهرين في المحافظات العراقية "المنتفضة" من مدينة الفلوجة، امس الانتقال الى مرحلة العصيان المدني والإضراب العام" كخيار في حال "استمرار تجاهل الحكومة لمطالبهم"، واكدوا إصرارهم على مواصلة الحراك الشعبي السلمي وتوسيع مساحته ليشمل كل الأرض العراقية.

وقال ظافر العبيدي أمين عام "المؤسسة العلمية العراقية في مدينة الفلوجة، في كلمة له خلال مؤتمر موسع ضم ممثلين عن المتظاهرين في مدن الانبار والموصل وديالى وصلاح الدين وكركوك انه "تم الاتفاق على تحديد أهداف الحراك الشعبي بإصلاح العملية

## البصرة تسجل سابقة بأول قائمة نسوية في الانتخابات والصدر يطعم لأخته بالصابئة

□ بغداد / وائل نعمة

ولكن من تيار الأحرار والوفاق الوطني مقعدان، بينما حظي المالكي بنحو ٢٠ مقعداً، الى جانب مقعدين لحزب الفضيلة. ولا تختلف البصرة عن باقي المحافظات في خلوص القوائم المرشحة لدخول انتخابات مجلس المحافظة الجديد، من اشارة الى برنامجها الانتخابي، فيما يقول اهالي المدينة ان كل المرشحين ينفقون ملايين الدنانير على حملاتهم الانتخابية، بينما يمتنى رجلان مسنان اثناء جلوسهما عند مقهى في العشار، لو ان هذه الاموال تتحول لصالح بناء مستشفى او محطة لتحلية المياه.

يواجه المرشحون لانتخابات الحكومة المحلية في محافظة البصرة، تحديات غير اعتيادية، بسعة وخطورة المدينة وإطالتها الإستراتيجية على شط العرب والخليج، وتعتبر زيادة ملوحة الماء الذي تشربه البصرة بعد انخفاض مناسيب نجلة والفرات منذ ٤ اعوام، اكبر ما يطالب الاهالي بإصلاحه، فمركز الصناعة النفطية والتجارة البحرية تظل الميناء الوحيد في العالم الذي لا يمتلك محطة تحلية للمياه المالحة حسب تعبير اهل البصرة. ويمتلك المسيحيون في مجلس المحافظة الحالي مقعداً واحداً، كما ان للحزب الإسلامي مقعداً، وللمجلس الأعلى وحلفائه ٥،

متنوعة رغم غالبيتها الشيعية، الى جانب حدود دولية مع كل من السعودية والكويت وإيران، يشككي سكانها من سوء الاوضاع الخدمية، ويقول المراقبون ان الكثير من الاهالي هناك يرفض الذهاب الى صناديق الاقتراع في الانتخابات القادمة بعد فشل مجلس المحافظة في تخطي مشاكل المدنية، خاصة وان الحكومة المحلية اضطرت لاعادة نحو ٧٠٠ مليون دولار من مخصصاتها الى خزائن العاصمة بعد ان فشلت في ائقاع بغداد بإنفاقها في مشاريع مجدية.

انتخابياً يتنافس ٢٥ كياناً سياسياً و٣٥٦ مرشحاً هناك، على ٣٥ مقعداً مخصصة للمحافظة، وتضم بعض القوائم الكبيرة اكثر من ٦٨ مرشحاً فيما



اليوم

في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة

# خدمة

# شكراً

أسياسيل تساعدك وما تقصراً

توفر لك الحصول على قرض ٥٠٠٠ دينار رصيد للاتصال أو إرسال الرسائل عند عدم توفر رصيد كاف لديك.

• لطلب الخدمة مجاناً، اتصل بالرقم #٢٨٨.

#٢٨٨\*

www.asiacell.com

AsiacellConnect / YouTube / Facebook / Twitter

**الليبراليون يراهنون على فشل الإسلاميين .. ودولة القانون يواجه انتقادات الأهالي**

# البصرة تسجل سابقة بأول قائمة نسوية في الانتخابات .. والصدر يطعم لأخته بالصابئة

**الإر**اجع **:** يواجه المرشحون لانتخابات الحكومة المحلية في محافظة البصرة، تحديات غير اعتيادية، بسعة وخطورة المدينة وإطلالتها الإستراتيجية على شط العرب والخليج، وتعتبر زيادة ملوحة الماء الذي تشربه البصرة بعد انخفاض مناسيب دجلة والفرات منذ ٤ اعوام، اكبر ما يطالب الاهالي بإصلاحه، فمركز الصناعة النفطية والتجارة البحرية تظل الميناء الوحيد في العالم الذي لا يمتلك محطة تحلية للمياه المالحة، حسب تعبير اهل البصرة.

ويملك المسيحيون في مجلس المحافظة الحالي مقعدا واحدا، كما ان للحزب الاسلامي مقعداً، وللمجلس الاعلى وحلفائه ٥، ولكل من تيار الاحرار والوفاق الوطني مقعدان، بينما حظي المالكي بنحو ٢٠ مقعدا، الى جانب مقعدين لحزب الفضيلة.



منظر عام لكرنيش البصرة..(وكالات)

حسن الساري وداغر الموسوي، فيما فضلت منظمة بدر المرتبطة تاريخيا بالمجلس الاعلى الاسلامي التحالف مع دولة القانون. وقرر المجلس الإسلامي الأعلى بزعامه عمار الحكيم دخول انتخابات

في الانتخابات السابقة، ان تحالف في الانتخابات المحلية مع ٢٥ كيانا، من ضمنهم حزب الفضيلة وحزب الدعوة تنظيم العراق، والجهاد والبناء والتي تضم حزب الله وبعض الكيانات الأخرى بزعامه بزعامه

التحالف الوطني، وتخوض قائمة ايااد علاوي انتخاباتها بشكل منفرد

عن القائمة العراقية.

وقررت قائمة دولة القانون التي يتزعمها رئيس الحكومة نوري المالكي وهي صاحبة العشرين مقعدا

وابرز القوى المتنافسة: ائتلاف دولة

القانون وكتلة الاحرار والمواطن فضلا عن تحالف العراقية الموحد، بالإضافةعن لوائح أخرى مثل ائتلاف البصرة المستقل وتحالف البصرة المدني، وحركة إرادة العراق.

وفي سابقة على مستوى البلاد تخوض المستشار القانونية سناء الأسدي، الاقتراع المقبل بقائمة مكونة من النساء فقط، وتطمح الى اقناع النساء المناصرات للحركة النسوية بالتصويت لصالح مرشحاتها.

ويؤكد مراقبون للشأن السياسي في المدينة ان اللوحات الترويجية لمرشحي الانتخابات في البصرة نظامية وملتزمة بإرشادات المفوضية المستقلة للانتخابات ولا توجد "ملصقات" وانما اقتصرت على المرشحي الانتخابات في البصرة الكويت وإيران، يشتكي سكانها من سوء الاوضاع الخدمية، ويقول

المراقبون ان الكثير من الاهالي هناك يرفض الذهاب الى صناديق الاقتراع في الانتخابات القادمة بعد فشل مجلس المحافظة في تخطي مشاكل المدينة، خاصة وان الحكومة المحلية اضطرت لاعادة نحو ٧٠٠ مليون دولار من مخصصاتها الى خزائن العاصمة بعد ان فشلت في اقناع بغداد بإنفاقها في مشاريع محدية. انتخابيا يتنافس ٢٥ كيانا سياسيا و٣٥٦ مرشحا هناك، على ٣٥ مقعدا مخصصة للمحافظة، وتضم بعض القوائم الكبيرة اكثر من ٦٨ مرشحا فيما ضمت قوائم اخرى أعدادا اقل،

"استبدلنا دكتاتوراً واحداً بمئات يشبهونه.. وأعيش خيبة أمل مرة"

# "محطم" صنم صدام في الفردوس يتذكر: أودعت السجن

# ١١ عاما حين امتنع عدي عن دفع ثمن تصليح دراجة



كاظم الجبوري.. سنوات الفقر حاول ان يزيلها بمعهله .. (وكالات)

ان يقول الجبوري (٥٢ عاما) ويمتلك الآن محل أدوات احتياطيية للدراجات، "كنت اكره صدام حسين"، ويضيف "كنت احلم لمدة خمس سنوات بتخميم التمثال، إلا ان ما حدث بعدها كان خيبة أمل مرة".

ويقول الجبوري لأوبزيرفر "كان لدينا ديكتاتور واحد، لكن الآن لدينا مئات".

وتعلق الصحيفة بالقول ان كلام الجبوري هذا يرد صدق شعور شعبي في بلد غارق في المشكلات السياسية والفساد، حيث ما زالت أفعال القتل تحدث يوميا تقريبا.

ويقول صاحب المطرقة "لم يتغير اي شيء نحو الأحسن". والشريط الصور في ذلك الوقت يظهر الجبوري، الرجل الضخم الذي يرتدي تي شيرت بلا اكمام، وهو يضرب بقوة عارضة التمثال الكونكريتية بغضب عارم.

وتقول الصحيفة ان ما حدث فعلا في ذلك اليوم ما زال موضع مزاوم متضاربة. ان تقريرا نشرته صحيفة لوس أنجلس تايمز في العام ٢٠٠٤ رأى ان اسقاط التمثال كان امرا مرتبا. الا ان الجبوري ينفي هذا الكلام.

لكن كلامه هذا بدوره يتعرض الى طعن من جنود أميركيين اشتركوا في الحدث، بما في ذلك طاقم دبابة M-٨٨ التي أسقطت التمثال في نهاية المطاف.

نك اليوم "كنت في محلي هنا لوحدى. كان الوقت ظهرا تقريبا. وسمعت ان الأميركيين كانوا في الضواحي. فذهبت لأجلب مطرقتي وتوجهت الى ساحة الفردوس". و اضاف "كانت عندي اصلا فكرة اسقاط التمثال لذلك ذهبت لاسقطه. كان ما يزال هناك أفراد امن في الساحة وفدائيو صدام. كانوا يراقبون ما كنت افعله. لكن اسدقائي احاطوا بي لحمايتي، إذا هم أطلقوا النار علي".

وتابع محافظات. "جاء الأميركيون بعد ٤٥ دقيقة. وسألني قائدهم عما اذا كنت احتاج الى مساعدة واسقاط التمثال. كنت انا فقط في البداية. ثم صرنا ٣٠، وبعدها ٣٠٠. وفي النهاية صار هناك الالاف في الساحة. الأمر كله كان لانقم نفسي، لما فعله النظام بي،

للسنوات التي قضيتها في السجن".

ويقول ان مشاعر الاسف بدأت عنده بعد نيويوركر إن المطرقة تعود اليهم وان رقبيا أول اسمه ليون لامبرت اعطاها إلى مجموعة من العراقيين كانوا يبتناويون على استعمالها،

وكان الجبوري أولهم.

وتتابع الصحيفة بالقول ان الجبوري في هذه الايام ما زال معروفا بانه الرجل الذي ظهر في تلك الصور، بطل رفع الأثقال السابق الذي قضى ١١ عاما مسجونا في ابو غريب في عهد صدام.

وعلى الرغم من قوته البدنية الكبيرة، الا انه لم يتمكن من اسقاط التمثال بل اسقط قطعة صغيرة من الكونكريت. ان حتى بوجود حبل

رافعة الدبابة ام ٨٨، لم تتمكن الحشود من تحريك التمثال. وفي النهاية استعين بشاحنة سحبهته من موقعه.

وسألته الصحيفة عن سبب سجنه في ايام

صدام، فأجاب الجبوري ان جريمته كانت "شبه سياسية". وواضح انه سجن سابقا

لانه اشتكى ضد عدي النجل الأكبر لصدام، الذي لم يعطه اجور اصلاح دراجته. وقد

اطلق سراحه في العام ١٩٩٦.

وقالت الصحيفة انه مهما تكن مشاعر الاسف التي ابداهها لاحقا، الا ان يوم اسقاط التمثال يبقى محفورا في ذهنه. وقال الجبوري عن

□ بغداد/ المدى

ينقل جثته"، لافتا إلى ان "تحقيقا موسعا فتح بالحادث لما سيكون له من تداعيات على الشارع في كركوك والحويجة ايضا". وندد تيار "اللقاء العربي المشترك" في كركوك، باغتيال العبيدي، مؤكدا أن "الآجهزة الأمنية التي تعتقل العرب" لم تحرك ساكنا بعد اغتيال العبيدي، وأشار إلى أن العبيدي هو اول "قيادي في مظاهرات كركوك يوم ٢٥ شباط،

قبل عامين.

وقال بيان للتيار أمس إن "اغتيال بنين صبار العبيدي لن يتنينا عن مواصلة مسيرتنا"، مؤكدا انه "في ظل تطاول قوى الإرهاب والغيلة والغدر والجريمة على الشخصيات العربية امتدت تلك اليد الغادرة لتختطف إحدى قيادات اللقاء العربي المشترك امين عام تجمع شباب ٢٥ شباط منظم التظاهرات الاولى في كركوك ورئيس اللجان للشباهرات في كركوك قتل في محاولة اغتيال جنوبي المدينة، وذلك بعد نجاته باصابة طفيفة من محاولة اغتيال تعرض لها في الاسبوع الأخير من شباط ٢٠١٣".

وقال المصدر لـ "المدى برس" إن مسلحين مجهولي الهوية هاجموا قرابة الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس المنسق العام للجان الشعبية للتظاهرات في كركوك بنيان صبار العبيدي وأطلقوا النار عليه عندما كان يهم بالخروج من منزله في حي الواسطي جنوبي كركوك وأردوه قتيلا.

وأضاف المصدر أن "العبيدي أصيب بعدة طلقات نارية في أماكن قاتلة وفارق الحياة على الفور"، موضحاً أن "قوة من أمنية هرعت إلى منزل العبيدي وقامت

**الحزب الإسلامي يطالب بتدويل حوادث مقتل المتظاهرين**

# الأنبار؛ الجيش يتحرك لـ "حماية حدود سوريا" ويشير مخاوف من تصعيد أمني مع المحتجين

على الحكومة، لافتا الى ان جهود رجال دين وشيوخ عشائر في المدينة جارية من اجل تهدئة بعض المتحصنين الغاضبين خصوصا الشباب منهم.

الى ذلك قال النائب عن محافظة الأنبار وعضو الحزب الإسلامي وليد المحمدي في بيان اطلعت عليه "المدى" ان "الاستتكار من قبل الأمم المتحدة امام هكذا جرائم يعد اجراءً جحولا وتديعا لثاقها الذي أسست من اجله، وتعويقا لدورها

في تعزيز الأمن والاستقرار في دول العالم، وهذا ما نوهنا عنه سابقا، من ان كويلر ضعيف ولا يستطيع ان يصدر حتى بيانا فيه إدانة واضحة للآجهزة الأمنية فضلا عن الحكومة".

وأضاف ان "ما يجري في العراق منذ تظاهرات أثبتت سلميتها لنحو ثلاثة أشهر، واستهدافها من قبل القوات الحكومية لمرات عدة، وصلت إلى قتل بعضهم في الأنبار ونيوى، يستدعي وبشكل عاجل فتح تحقيق أمني في مقتل هؤلاء المتظاهرين في ظل عدم الثقة المتبادل بين الحكومة والمتظاهرين على غرار اللجنة الحقيقية التي شكلت للتحقيق بمقتل الحريري في لبنان".

وبين المحمدي إن "المتظاهرين لا يتقون بالتحقيقات التي تجريها الحكومة ولجانها كونها المتهمه الرئيسة باعتقادهم، والحكومة أيضا لا تتوقف عن اتهام المتظاهرين بأنهم طائفيون ويؤون الإرهابيين في اعصامهم وإنهم مدعومون من الخارج، لذلك أرى إننا بحاجة إلى طرف ثالث مستقل ومهني يفصل في مقتل المتظاهرين ومطالبتهم الشرعية وكذلك في اتهامات الحكومة للمتظاهرين".

**AL – MADA**  
General Political Daily  
Issued by : Al – Mada  
Establishment for Mass  
Media. culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
**فخري كريم**

المدير العام  
**غادة العاملي**

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - رزاق ١٣  
بناية ١٤

هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠٧

رئيس التحرير التنفيذي  
**عدنان حسين**

كرديستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

ص.ب: ٨٢٢٧٧ / ٧٣٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٧٥٠ - ٢٢٢٢٧٦٦

سكرتير التحرير الفني  
**ماجد الماجدي**

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا، شارع ليون

بناية منصور، الطابق الاول

تلفاكس: ٧٥٢٦٦٧، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/

دمشق/ بيروت/ القاهرة/

قبرص

## عباس البياتي يقول لا لقاء مع الشركاء إلا بعد الانتخابات.. والكردستاني يقول إن المالكي "عاجز عن الإصلاح"

# ضياء الأسدي: نتحرك لاستجواب قائد عمليات نينوى والحوار صعب دون تدخل شخصيات من خارج الأحزاب



رجال دين وشيوخ عشائر وكاديميون خلال مشاركتهم في مؤتمر لنيد الطائفية عقد أمس في الفلوجة.. المدى برس

عن محاولات حكومية لاعتقال بعض الناشطين في ساحة "العزة والكرامة". وينظر مراقبون بقلق شديد لاستمرار مظاهر الاحتجاج في ظل عجز القوى السياسية عن عقد لقاء وطني لمناقشة ملفات التأزيم التي يشهدها العراق منذ ٢٠٠٣.

وفي هذا السياق، يقول ضياء الأسدي، الأمين العام لكتلة الاحرار ان "غياب الحوارات"، مشيراً الى ان "بعض الجهات التي طرحت هكذا مبادرات كانت جزءا من المشكلة وبالتالي هناك تحفظات عليها من بعض الشركاء". ويلفت الأسدي، في تصريح لـ "المدى" امس، الى ان "زعيم التيار الصدري طرح مبادرة لجمع الفرقاء السياسيين على طاولة الحوار"، مضيفاً "لكن من المؤسف انه لم تجد هذه المبادرة اي تفاعل من الكتل السياسية رغم ان المصدر لم يكن طرفا في المشكلة" التي نشبت بين جمهور القائمة العراقية وفريق نوري المالكي.

ويرى امين عام كتلة الاحرار الصدري ان "حل الازمة بات يحتاج الى تدخل شخصيات وطنية بعيدة عن الأحزاب والكتل السياسية وحيادية ليست داخلية في العملية السياسية لتكون مقبولة من جميع الأطراف". ويضيف "كما توجد بعض المطالب غير الدستورية تقدمت بها بعض

الحرب الأهلية في ظل غياب الموضوعية في حل الازمات". ودعا الحكومة إلى "اتخاذ خطوات سريعة وصریحة وواضحة للحد من التوترات الحاصلة". في هذه الأثناء، يؤكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "الأجواء السياسية باتت مناسبة لاطلاق المبادرة الوطنية التي تقودها اطراف تتحرك في بغداد واخرى في اربيل من أجل تقريب وجهات النظر".

واضاف البياتي ان "هذا الحوار سيشهد فتح جميع الملفات الخلافية وحتى الوزارات الامنية"، مشيراً الى ان "اللجنة الخماسية برئاسة ابراهيم الجعفري تقود حراكا مع كل المكونات السياسية لتحديد موعد ومكان هذا الاجتماع". ولغت الى ان "لقاء رئيس الوزراء نوري المالكي مع نائبه صالح الملك، قبل يومين، كان جزء من هذه التحركات" بيد انه أكد ان الحوار المرتقب سيكون "بعد الانتخابات".

لكن مصدراً من التحالف الوطني يرى "وجود نية لائتلاف دولة القانون ورغبة في حوار تدعو إليه الاطراف السياسية لحل الازمة الحالية". مشيراً الى ان "ائتلاف المالكي يصر على إبقاء الوزارات الامنية شاغرة لحين الانتهاء من الدورة الانتخابية". واضاف المصدر، الذي طلب عدم كشف اسمه، ان "الكتل المضوية داخل

الكتل ساهمت بدورها في عرقلة حل الازمات المتراكمة لانها احيانا مطالب تجبزية وغير مدروسة". ورأى ان "ورقة الإصلاح التي تقدم بها التحالف الوطني في وقت سابق مرحلية ولم تعالج الازمة من جذورها".

وبشأن مبادرة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشان استهداف منتظري نينوى، كشف الاسدي عن وجود تحرك تقوده كتلة الاحرار من أجل استجواب قائد عمليات نينوى، فضلا عن تشكيل وفد نيابي لزيارة المنتظريين والإطلاع على ظروف الاعتصام هناك"، لكنه يستدرج بالقول ان "بعض الكتل السياسية لم تتفاعل لحد هذه اللحظة مع مقترحات وطلبات السيد مقتدى الصدر".

ويوضح محسن السعدون، النائب البارز عن كتلة التحالف الكردستاني، بالقول "لا يوجد في الأفق اي دعوة لعقد حوار وطني أو لقاء أو اجتماع"، معللاً ذلك "بسبب كثرة الإطّاع التي ترتبتها الحكومة واخرها مهاجمة المنتظريين في الموصل وقتل احدهم". وحذر السعدون، في اتصال مع "المدى" امس الاحد، من عدم معالجة الازمة الحالية، قائلًا ان "البلاد تتجه نحو

### بغداد / محمد صباح

أكد ضياء الأسدي الأمين العام لكتلة الاحرار امس الاحد، ان هناك تحركا لاستجواب قائد عمليات نينوى على خلفية تكرار فتح النار على المنتظريين، وعزا اخفاق الكتل في عقد حوار وطني يوازي الازمة الحالية، الى ان بعض الاطراف صارت "غير مقبولة" ووجود بعض المطالب غير الدستورية، مشددا على الحوار يطلب تدخل شخصيات من خارج العملية السياسية.

يأتي هذا في وقت رأى التحالف الكردستاني ان "أخطاء الحكومة المتكررة هي من يحول دون لقاء وطني، مطالبا الاخيرة بالاسراع في تنفيذ مطالب المنتظريين لمنع تطور الازمة في وقت نكر مصدر شيعي ان هناك نية لائتلاف دولة القانون "لعرقلة اي حوار لحين الانتهاء من الدورة الانتخابية". ويتحدث ائتلاف دولة القانون عن مساع تجري في بغداد واربيل لعقد اللقاء الوطني ولكن بعد الانتخابات المحلية المقررة الشهر المقبل.

وعيش العراق على وقع احتجاجات وتظاهرات تشهدها المحافظات الغربية منذ كانون الاول الماضي. وكان معصمو الانبار والموصل اطلقوا اسم "الفرصة الاخيرة" على الجبهة الماضية التي شهدت اشتباكات مع قوات الامن ادت الى مقتل منتظريين اثنين وإصابة ستة، فيما تحدثت معصمو الانبار

### □ بغداد / حامد السيد

اوساط نافذة في البلدان الشيعية. وقال القباجي خلال المؤتمر، انه حاول الدفاع عن نفسه ازاء التهم الموجهة إليه كونه لا يحمل الجنسية الإيرانية، إلا ان المحكمة الخاصة برجال الدين في إيران أبلغته بأن "ولاية الفقيه تسري على

في مدينة قم "طرده" من أراضيها بعدما وجهت له تهمة بإنكار مبادئ الدين الإسلامي ومعارضة مبدأ "ولاية الفقيه" بناء على "شكوى مقدمة من احد العراقيين".

وفي خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين البلدين، اعتقلت السلطات الإيرانية الشهر الماضي رجل الدين العراقي المخير للمجلد السيد احمد القباجي، ولم تفصح عن اسباب اعتقاله، ما اثار موجة استياء شديدة ناصرت القباجي بوصفه "أول سجين رأي عراقي" حيث نظم المتقنون والناشطون وقفة احتجاجية في شارع المنتبي وسط بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، سبقتها بيوم واحد اول وقفة احتجاجية ينظمها المتقنون العراقيون امام سفارة طهران في بغداد منذ سقوط صدام حسين.

ونظم العشرات من انصار حرية التعبير في بغداد امس، مؤتمرا صحفيا تحدث فيه القباجي الذي يعد أبرز رجل دين عراقي يمارس لناداً للفكر الديني التقليدي ويثير احتجاجات واسعة من

## عالم آخر

■ سرد الطائي

### زوجة أحمد القباجي

ليس اهم ما في السيد احمد القباجي نقله للتقنية الإصلاحية الايرانية، الى لغة العرب، ولا التصورات التي يمكن ان تتفق او تختلف حولها الجماعات والنخب والجمهور، بل كحايته العائلية التي رواها لنا عرضا، وهي تبين ملمح تسامح في شخصيته يفتقده الجمهور وجزء من النخبة على حد سواء.

وبينما تعيش البلاد مخاوف من صدمات تنتهي بعنف طائفي لا سمح الله، كنت مساء الاحد استمع الى القباجي العائد توا من "الجمهورية الاسلامية" ناجيا من محكمة رجال الدين الخاصة "الرهيبه" والتي سبق اليها فكر مهومون طوال ٢٢ عاما من عمر الثورة، وأنصت الى طريقته المحببة التي لا تخلو من طرافة احبانا، كما رحت أصفق له بحرارة حين قال انه كان يفكر ان يهجر العراق الى اوربا حيث نتاح حرية اكبر، لكنه الان "يشعر بالخجل وبأن عليه ان يبقى هنا، بعد ان رأى مفكرين ومثقفين يتظاهرون بجرأة من اجل حريةته ويتحدون سلطات ايران وتفونها".

سألناه: سيدنا ما هي تهمةك في محكمة رجال الدين الخاصة بقم وهي مؤسسة سيئة الصيت حاكمت كبار رجال الفكر الإيرانيين واساعت معاملتهم؟

يجيب: قالوا لي ان ولاية الفقيه لا تسري على ايران فقط، بل وعلى العراق، وعلى كل الكرة الارضية، وعلى الصين نفسها؛ ولذلك رأى القاضي في المحكمة الخاصة ان من حقه اعتقال ومحاكمة اي مفكر او انسان عادي مناهض لفكرة ولاية الفقيه سواء كان صينيًا او عراقيًا. قلت للسيد مساء امس، انني شاركت في التظاهرة امام سفارة ايران مطالبا باطلاق سراحه، وكتبت بالفارسية على جدارها "مارغ بار استبداد" اي الموت للاستبداد، لكنني لم اكتب كما فعل زملائي مقال عن سجيننا القباجي، بل نشرت قبل ٢ اسابيع مقالا عن السجناء. تحدثت عن سجن ايفين وبنات مير حسين موسوي اللذين جرى استجوابهما هناك. واشرت في المقال الى ان ايران تحلم على لسان قائد كبير في حرس الثورة، بإقامة منطقة نفوذ في القطب الجنوبي ان "ليست هناك بابسة تفصل بين سواحل جنوب ايران والقطب" على حد تعبير الضابط الطموح. نعم فقد علمت ان ايران تحلم ببسط نفوذها على دبية القارة المنجمدة، لكنني لم اتخيل ان قاضي يخاطب مفكرا عراقيًا محتجزًا في قم ويقول له ان المحكمة الايرانية تمتلك سلطة على كل الكرة الارضية وعلى الصين ايضا!

الجزء الحميم من حكاية هذا الرجل يتعلق بسرده تفاصيل عائلية معبرة كانت خافية عن جمهوره الممتد خارج العراق كما يبدو من تعليقات "يوتيوب". يقول: لدي ٦ ابناء وبنات جميعهم يحملون فترا نقديا مثلني، الا ان زوجتي سيدة ايرانية تؤمن بولاية الفقيه وتعتنق الدين التقليدي، ومع ذلك تعيش جميعا في منزل واحد يسوده التفاهم.

يقول القباجي انه لا يكن حقدا على ايران، بلاد الفلسفة والشعر والتمدن العريق، لكنه يختلف مع الافكار التي تتأسس عليه "الجمهورية". ويسهب في شرح اسمي مبدا يعتقد داخل نشاطه النقدي الذي يثير جدلا واسعا: التسامح. يتحدث جمهوره قائلا: ليس علينا ان نغير افكار الناس بأخلاق خسنة، او نجبرهم على اعتناق فكرنا النقدي. انا اختبر نفسي في علاقتي العائلية، واتعايش مع زوجتي التي تعتنق الايمان التقليدي، وانا وإياها على طرفي تقبض، لكننا دربنا ائفسنا على ان يحترم كل منا وجهة نظر الآخر، ومن هنا تنطلق قيمة ان نتعايش معا، ونصوغ عقدا يضمن لنا السلام في العائلة، وخارجها.

كنت انصت لهذا وأصفق بحرارة، معتقدا ان مبدا التعايش والتسامح الذي استوعبه القباجي بعمق، يغيب عن كثير من المثقفين العلمانيين انفسهم، ويجعل بعضهم يهاجمون القباجي حتى وهو مغيب في سجن ايراني غامض ومخيف.

ان مبدا التسامح العميق، هو الذي منح القباجي وكل النقاد الشجعان، الجرأة على التعبير، كما ان احترامهم لحق اي انسان في اعتناق الفكرة التي يحب، هو الذي يؤسس لاخلاق النقد واخلق التبشير بالفكر النقدي.

ان غياب مبدا التسامح الذي يعرفه جيدا، شجعان واحرار مثل القباجي، هو الذي يهدد عمليتنا السياسية بالانهيار، وأمننا الاجتماعي النسبي بالتهدد.

القباجي وعائلته، نموذج بريك الدور الحاسم لصيغة التعايش بأفكار متناقضة احبانا. ويمكن لعائلة كهذه ان تقدم درسا عراقيا حلوا، قد يبقنا في لحظة انبهار من ان نفتك ببعضنا، وتتذكر كلمة قالها أنثري معاصر عن العراق القديم: سومر دمرها تعدد الالهة.

ان المشكلة عند القباجي وكل المفكرين الشجعان، ليس تعدد الالهة بل عدم استيعاب الجمهور لصيغة المجتمع الحديث الذي يدير تنوعه بأسلوب غير مكلف. وكل مجتمع خارج الحدائة يمكنه ان يتنحز، كما يتنحز نظام سياسي يحاكم رجال الدين في محاكمه الخاصة الرهيبه.

## قال لـ (المدى) انه لا يمتلك جنسية إيرانية وأكد أن شكوى اعتقاله سجلها عراقي في محكمة رجال الدين الخاصة

# طهران تطرد القباجي وتقول له: ولاية الفقيه تسري على العراق وكل أطراف الكرة الأرضية

إن السلطات الإيرانية "احتجزتني في مدينة قم الإيرانية بناء على شكوى قدمها أحد العراقيين ضدي في محكمة رجال الدين الإيرانيين". وأوضح القباجي ان "المحكمة رفضت الإفصاح عن الجهة المشتكية لكنها أكدت

إيران والعراق وعلى كل البقاع في طول الكرة الأرضية وعرضها، وأنه لن يكون بمنأى عن المساءلة". وقال القباجي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في جمعية الثقافة للجميع في بغداد وحضرته "المدى"

إيران والعراق وعلى كل البقاع في طول الكرة الأرضية وعرضها، وأنه لن يكون بمنأى عن المساءلة". وقال القباجي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في جمعية الثقافة للجميع في بغداد وحضرته "المدى"



القباجي خلال مؤتمر صحفي عقده امس في بغداد بعد ساعات من اطلاق سراحه... (المدى)

اشار الى ان "المحكمة الدينية الخاصة برجال الدين اصدرت امر اعتقالني الذي نفذته المخابرات الايرانية". مؤكدا ان "المشتكي من العراق تحديدا من الحوزة في النجف"، موضحا انه "قبل اسبوع من اعتقالني زارني احد المتنفذين في حوزات النجف وقال لي: احذر فإن القوم يأترونك بل لان هناك من لا يطيقونك وافكارك فقد اصطلح صدام حسين، وقد مصالحهم".

وتابع القباجي "أوضحت للقاضي الايراني بانني لسنت إيرانيا او حاملا للجنسية الايرانية حتى تتم محاكمتي في إيران وفقا للقانون الايراني، او لأني لا أؤمن بولاية الفقيه، لكن المحكمة ردت وقالت ان علي ان افهم جيدا بأن ولاية الفقيه لا تسري فقط في إيران بل في العراق وكل بقاع الأرض، وكوني غير إيراني لا يجعلني بمنأى عن المساءلة". واضاف متهمكا ان "ربما كان اعتقالني لعدة ايام اقل جزءا استحققه، وأنا ابلغتهم بانني استحق السجن عشرين عام كجزءا لانني كنت مؤيدا لولاية الفقيه لعشرين سنة مضت، ولكنهم استعجلوا اخراجي من السجن".

ونفى القباجي امتلاكه للجنسية الايرانية وقال "لو كنت امتلك الجنسية الايرانية لكنت حجه لهم لاعتقالي"، مستدركا ان "اولادي يواجهون ضغوطا من النظام في ايران وهم محرومون من العمل لانهم لا يحملون جنسية ايرانية،

وافكارهم جميعا مطابقة لافكاري خصوصا وانهم يعتبرون افكاري عقلانية اكثر من الدين السائد في المجتمع". وتابع "ولكن زوجتي تؤيد ولاية الفقيه وهي متدينه وانا احترم ذلك في اطار ايماني بتعددية الفكر".

واقترن القباجي قبل نحو ٢٠ عاما من سيدة ايرانية حيث كان يقيم هناك معارضضا لنظام صدام حسين، وقد اختارت ان تبقى مع اولادها في مدينة قم نظرا للاوضاع غير المستقرة في العراق، وقد تعرض رجل الدين المخير للجلد الى الاعتقال اثناء زيارته لعائلته قادما من العراق حيث يقيم في بغداد ويمارس نشاطه الثقافي معظم اوقات السنة. واصدرت منظمات دولية عدة بينها منظمة العفو الدولية "هيومان رايتس ووتش" مؤخرا بيانا شديد اللهجة ضد احتجاز القباجي بوصفه سجين رأي، وحذرت من ظروف اعتقاله استنادا الى سجل ايران السيء في مجال احتجاج وتنفيذ المثقفين فكريا، واصدار احكام جسدية قاسية بحقهم في الغالب، وقام القباجي بترجمة كتب عديدة عن اللغة الفارسية في حقل اللاهوت الجديد والفكر الاصلاحى الذي صعده نجمه في ايران منذ التسعينات، وهو يقول انه يؤمن بتخليص الدين من "الزوائد" والتأكيد على معنى الانسان في النظام الاخلاقي الذي يحتاجه المجتمع كما يحتاج الى "تحرير العقل".



قالت إن الكل يمتلك القوة للقتال على "خط الزناد" لكنهم غير واثقين من "النصر"

## الاندبيدات، الحرب الأهلية في سوريا تتسرب للعراق والقادة متشائمون بعد هتد على الإطاحة بصدام

الحرب الأهلية السورية تتسرب إلى العراق حاملة معها مخاطر عنف جديد، حيث قتل ثمانية واربعون جندياً سورياً وتسعة عراقيين خلال الأسبوع الماضي على يد مقاتلي القاعدة في كمين نصبوه لهم في محافظة الأنبار.

الإبلاغ

ينظر الرأي العام إلى الولايات المتحدة و بريطانيا اليوم كدولتين غازيتين وليستا محررتين. دعمهما الحالي لمقاتلي القاعدة في سوريا وإدانتها للقاعدة في العراق، قد زادا من حرارة الحمى السياسية.

ترجمة المدى

وأسهمت بريطانيا في الاجتياح بخمسة وأربعين ألف جندي، لكنهم لم يتركوا ما يتذكرهم به العراقيون. ولأزال أحد رموز الفشل البريطاني شاخصاً و يتمثل بقسم شرطة المجر الكبير شمال البصرة. إن كانت الجدران الخارجية للقسم مملوطة باللون الأسود من آثار النيران ومليشة بتقوب الرصاص، أما الداخل فإنه متآكل والأرضية مغطاة بالزجاج المهشم والدماء الجافة. أما اليوم فقد تغير شكله الخارجي والداخلي.

ويقول احد القادة المحليين "يعتقد جميع العراقيين أن البريطانيين كانوا يريدون نزع السلاح عنا لأنهم كانوا يريدون البقاء لفترة طويلة في البلاد".

بدورها المدن الشيعية جنوب العراق كانت أوضاعها جيدة في السنوات العشرة الماضية. و مثل الكرد في إقليم كردستان الذين استفادوا من سكنتهم في منطقة ذات أغلبية واحدة والوضع الأمني جيد برغم قلة فرص العمل. فقد استفاد الشيعة من أحزابهم السائدة في الحكومة المركزية برغم عدم فاعليتها. أما بغداد ووسط البلاد والمناطق السنية فإن العنف أسوأ مما هو في المناطق الأخرى وان أية أزمة يمكن أن تتفجر فيها.

ما مدى احتمال حدوث انفجار سياسي جديد في العراق؟

كان هناك توازن قوى دموي لكن مستقر بين المجتمعات ومسانديها من الخارج من ٢٠٠٨ حتى نهاية ٢٠١١. ومنذ ذلك الحين ساعدت الحرب الأهلية في سوريا، ورحيل الولايات المتحدة عن العراق، والصراع السنّي- الشيعي الإقليمي، والهجوم الذي تقوده الولايات المتحدة على إيران، على زعزعة بلد منقسم مثل العراق.

قائمه متشائمون و يتوقعون إن تزداد الأمور سوءاً. ربما يكونوا على حق. لكن الأطراف العراقية لديها الكثير لتخسره وتربحة من نوبة العنف الجديدة التي قد تدمر البلاد تماما. وحال الكرد أفضل من غيرهم من العراقيين إلا أن أزمدهم لن ينجو طويلا من حرب تدور على طول "خط الزناد".

أما السنة، فبدلاً من تحسين أوضاعهم، قد يتم إخراجهم أخيراً من بغداد. وسيضعف الشيعة بسبب فشلهم في لم شمل العراق و يصحون أكثر اعتماداً على إيران. جميع الأطراف لديها ما يكفي

من القوة للقتال، لكنها غير واثقة من النجاح. الحرارة السياسية ترتفع في العراق إلى مستويات خطيرة في منطقة هزتها التغييرات السياسية و ربما لن يكون الانفجار بعيداً.



### الحرب على العراق بدأت قبل سقوط بغداد بعاماً 13 مع فرض الحصار الاقتصادي

### حمل البغداديون السلاح عام 1994 للدفاع عن أنفسهم مع انهيار الأمن

الإبلاغ

والحكم الإمبريالي أو الدكتاتوري غالباً ما يعدّ ضرورياً لإعادة استتباب القانون والنظام، إلا أن ذلك فشل في العراق. كما أن مجمل التسوية السياسية ما بعد صدام كانت غير شرعية في نظر العراقيين على أنها مفروضة من قوى خارجية. وكانت الولايات المتحدة تريد تشجيع القومية العربية، لكنها قومية من نوع غريب حساس ومعادي للنفوذ الإيراني لكنه متسامح مع السيطرة الأميركية. بالمقابل فإن للكرد تجربتهم الخاصة ولديهم زعماء ماهرون، أما الزعماء من السنة والشيعة الذين ازدهر مستقبلهم فأنهم يتظاهرون بأنهم متعاونون تماماً مع الولايات المتحدة وبريطانيا، ولحد اليوم سمعتهم ملطخة في عيون العراقيين لهذا السبب.

وتعليقاً على ذلك يقول أحد شيوخ الفلوجة، المحتجين ضد رئيس الوزراء نوري المالكي، عن القادة السياسيين من السنة والشيعة "أنهم جميعاً مديونون للأميركان في ثبوتهم للمناصب".

لم تقر الولايات المتحدة وبريطانيا بقساوة وظلم العقوبات، إلا أن الفوضى والعنف الذي اكتشفناه عندما حاولنا حكم العراق كانت لهما علاقة بالخراب الاقتصادي والاجتماعي الذي أحققه بالعراقيين. ورحب الكثير من العراقيين بالاجتياح الأميركي لأنه أنهى العقوبات الدولية إضافة إلى الحكم الكارثي لصدام، إلا أن مؤيدي ومعارضى الاجتياح لم يميزوا بين الاجتياح والاحتلال كما لو أن أميركا أو بريطانيا هي التي ستحكم العراق بعد إسقاط صدام.

وربما كان القصد من دمج حدثين مختلفين هو إعطاء دافع للاجتياح - إسقاط الدكتاتور - دون تفسير وتبرير فرض حكم أجنبي على غرار المشاريع الإمبريالية بداية القرنين التاسع عشر والعشرين. ولم يهتم الاحتلال بجلب الخير للشعب العراقي، بل كان لصالح سعي واشنطن ولندن لمنع إيران من ملء الفراغ السياسي في العراق بعد سقوط صدام.

بيوتهم في الشوارع. وفي ١٩٩٨ كشف مسج لليونيسيف إن ربع أطفال العراق دون سن الخامسة كانوا يعانون من سوء التغذية، وأن نصف مليون طفل ماتوا خلال الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٨.

معاناة الشعب العراقي لم تضعف صدام حسين، الذي كان مسروراً وهو يبني قصورا عملاقة ومساجد من أجل مجده الشخصي. وكانت الخدمات الصحية والتعليمية قريبة من الانهيار، وانقطعت الرواتب عن المسؤولين فراحوا يعتمدون على الرشاوى، بينما لجأ الشباب العاطلون إلى الجريمة. كانت بغداد آمنة، إلا أنه بحلول ١٩٩٤ بدأ سائفو سيارات الأجرة يحملون مسدسات ليستخدموها في حال تعرضهم للسرقة.

ويقول دينيس هالداي، أحد كبار مسؤولي الأمم المتحدة في العراق والذي استقال احتجاجاً على العقوبات، أن جيلاً من العراقيين نشأ بوحشية مفتوحة على معتقدات متعصبة.

فتح الباب واسعاً أمام الانتهازيين والمبترين كي يستحوطوا على السلطة و المال في العراق الجديد. وبعد مرور عقد من الزمان على الاجتياح الأميركي و البريطاني، على كل مراب للأفعال الأميركية و البريطانية أن ينظر إلى حجم الخير والنشر الذي جلبوه إلى العراق. فقد كانت الضغينة بين المؤيدين للحرب ومعارضيهما بحيث أن تاريخها يستخدم كوسيلة لإيقاع اللوم. والأهم في تقرير ما حدث بعد ذلك هو أن الحملة العسكرية لإسقاط الحكومة العراقية قد بدأت يوم ١٩ آذار ٢٠٠٣، إلا أن الحرب الاقتصادية ضد العراق بدأت قبل ١٣ سنة من ذلك وكانت لها نتائج مدمرة لشعبه.

في الواقع أن الكارثة الأسوأ للشعب العراقي ككل قد حدثت قبل الاجتياح وليس بعده. فعقوبات الأمم المتحدة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠٠٣ كانت ترقى إلى حصار اقتصادي غير مسبوق بقساوته، تسبب في تدمير الاقتصاد العراقي ودفع الملايين إلى الفقر، فأصحاب الوظائف الجيدة صاروا يبيعون أثاث

كان الجنود السوريون على أرض عراقية بعد هروبهم عبر الحدود من معركة مع الثوار السوريين شمال سوريا. تمت مهاجمتهم في طريق عودتهم إلى بلدهم. وأدى مقتلهم إلى انتشار مخاوف بين العراقيين من تجدد حرب أهلية داخل بلدهم كانت قد ماتت قبل خمس سنوات. وفي هذا السياق يقول هادي العامري، وزير النقل العراقي، المسؤول السابق لقوات بدر المسلحة، إن "نقل المال والسلاح إلى سوريا من قطر وتركيا هو بمثابة إعلان حرب ضد العراق. إذا ما قمنا (الشيعة) بتشكيل مليشيات وقاموا هم (السنة) أيضاً بذلك فالعراق سيضيع". ربما يكون الأوان قد فات، فالقادة العراقيون من مختلف الأطياف متوترون ويخشون من أن انتقال الحرب الأهلية الطائفية من سوريا إلى العراق وبقيّة المنطقة قد صار حتمياً.

وقال سياسي عراقي رفيع "الفكرة التالية في الأجندة هي الصراع الشيعي - السنّي. كنا نعتقد أن لبنان هو أول من سيتأثر بالأحداث في سوريا، لكن في الحقيقة إن العراق هو الذي سيتأثر أولاً. والوسيلة الوحيدة للحفاظ على استقرار العراق هي إطفاء الحريق في سوريا فوراً".

العراقيون يسخرون من دوافع الولايات المتحدة و بريطانيا في إدانتها لمقاتلي القاعدة في العراق، لكن نفس هؤلاء المقاتلين بمجرد عبورهم الحدود السورية يقاتلون الجيش النظامي السوري، فيتحولون إلى مقاتلين في سبيل الحرية وقد يستفيدون من المساعدات الأميركية والبريطانية.

ويمكن رسم نفس التوازيات بين الأزمة السورية الحالية وأزمة العراق قبل عشر سنوات. فقد تلطخت يد صدام بالدماء أكثر من بشار الأسد، مع ذلك فهما يتعرضان لنفس التشويه من قبل الحكومات ووسائل الإعلام الغربية، وان مناقشة طرق إنهاء أو تعديل هذا الحكم تتعرض للاستهجان على أنها تعاون مع الشر.

كل الأمور السببية التي جرت في العراق عام ٢٠٠٣ وفي سوريا في ٢٠١٢ يقع اللوم فيها على سوء الحكم، لذا فإن أي تغيير يقوم به المعارضون لذلك يعدّ غير شرعي. الحملات الدعائية والشعارات تحل محل السياسة العقلانية وتمنع المفاوضات والحلول الوسط.

ففي سنوات التسعينات كان العراقيون الشرفاء يقولون إن الخلافات بين الشيعة والسنة والكرد يغذيها النظام وأنها ستنتهي بمجرد إسقاطه. وان نهج "القبعات السوداء" و "القبعات البيضاء" قد

## قالت إن كل تقدم إيجابي تشهده البلاد يقترن في الغالب بسفك الدماء والفساد والوحشية

## واشنطن بوست: أميركا غادرت العراق لكن الصراع مازال قائماً ولم تحسم نتائجه

والعشرين، فأن سكان العالم الإسلامي يؤكدون اليوم على حقهم في تقرير مصيرهم. ومن أجل القيام بالأمور على طريقتهم الخاصة، فأنهم لا يطبقون التدخل الأجنبي. ففي العراق وأفغانستان، سعت واشنطن إلى إعادة تفعيل حق مختلف سبق أن كانت بريطانيا رائدة فيه وهو حق التدخل.

ومن أجل إعادة تأكيد حق التدخل بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، فقد سعت الولايات المتحدة إلى استعراض قدرتها على فرض إرادتها على خصوم محددين. وفشل القوات الأميركية في الفوز، بوضوح وبلا ملامبات، يدعو إلى المزيد من ممارسة ذلك الحق. وللمزيد في هذه النقطة، فإنه يوحى بأن قضية تقرير مصير المسلمين من المحتمل أن تستمر بلا موقوفات سواء أوافقت واشنطن أم لا. صحيح أن القوات الأميركية استولت على بغداد وأسقطت صدام حسين، لكن ثم ماذا؟

الولايات المتحدة تجد نفسها اليوم في المكان الذي كان فيه البريطانيون في سنوات العشرينات والثلاثينات. لقد تناول الأميركيان أكثر مما يمكنهم مضغّه. المشكلة الوحيدة هي عدم وجود من يمكن تسليمه الفوضى التي نجحت الولايات المتحدة في خلقها.

□ عن: واشنطن بوست



العراق - قد أنقذت الولايات المتحدة من الإقرار الصريح بالانحدار.

وفي واحدة من أهم وأخطر قصص القرن الحادي

حققت زيادة الرّخم؟

مع تخلي إدارة بوش عن الفوز منذ وقت طويل، فإن زيادة الرّخم - الذي تم بموجبه زج ٢٦ ألف مقاتل إضافي في

ظهور سياسيين بريطانيين توسعيين بحجة تقسيم الإمبراطورية العثمانية. وأثبتت كونه حركة مصيرية. فما كانت لندن تريد من هذا الشرق الأوسط الجديد الذي قطعتة هو الريح والإذعان، وما حصلت عليه كان الاستياء والمقاومة ما أثمر عن مشاكل لا تنتهي تركتها لواشنطن. بالنتيجة، ساعد النصر عام ١٩١٨ على سيادة الاستعمار البريطاني، لكنه عجل في نهايتها.

التحدي الذي يواجه مؤرخي حرب العراق سيكون قياس ما حاول كبار مسؤولي الدائرة الداخلية للرئيس جورج بوش انجازه.

كانت المبررات المطروحة للاجتياح تشمل أسلحة الدمار الشامل والمزعومة، وادعاءات بتعاون صدام حسين مع القاعدة، ورؤى الديمقراطية في العالم العربي. بالنتيجة لم يبق غير المرر الأخير. مع ذلك ومع استمرار الحرب، فإن توقعات تحوّل الشرق الأوسط فسحت المجال لتعريفات أكثر تواضعاً للنجاح.

المتمددون المعاونون للحكومة في العراق لازالوا يعيّنون فساداً. ربما تركت القوات الأميركية المشهد، إلا أن الصراع مستمر ونتائجه لازالت غير مقررة. التفجيرات التي تقع في بغداد اليوم تسقط في المستودع الهائل من الحقائق التي اختارت واشنطن أن تتجاهلها. إن ما إذا

في الأشهر التي أعقبت رحيل القوات الأميركية من العراق، من المستغرب أن يتفاعل العراقيون بشأن المستقبل نظراً لفتاوى الحرب التي استمرت لعقد من الزمن تقريباً. التطور في السكن ومراكز التسوق والمستشفيات كلها تنهض من تحت الأنقاض، المحال التجارية التي كانت مغلقة على مدى سنوات تفتح مجدداً، والمشاهد المألوفة تعود ثانية. إلا أن كل خطوة للأمام مثقلة باستمرار سفك الدماء والوحشية والفساد.

الأحكام التي يصدرها التاريخ تتسم بأنها مؤقتة وغير مكتملة وقابلة للانقلاب، وفي الغالب تكون مليئة بالسخرية. هذا الكلام صحيح عندما يتعلق الأمر بالحرب، حيث أن النتائج التي يعدها بعضهم حاسمة تثبت عكس ذلك.

بدلاً من أن يعثر السلام، فإن النصر غالباً ما يكون مقدمة للمزيد من الجروح التي إذا ما تاججت تتفاقم الجروح ولا تنتهي، و يتمسك المنتصر بالغانم "كما يقول المحلل الاستراتيجي اف سكوت فيتزجيرالد.

وفي العام القادم ستحل الذكرى المؤثرة للصراع الذي أطلق عليه يوماً ما الحرب العظمى. فقد خسرت ألمانيا الحرب. إلى جانب زرع بذور المزيد من سفك الدماء بعد عقدين من ذلك، فقد تسبب قتال ١٩١٤-١٩١٨ في

## وزارة الكهرباء / المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط

### إعلان مناقصة استيرادية

رقم المناقصة: 2013 - N - 3  
عنوان المناقصة: - Circuit breaker S.G  
التبويب: - 10-6-10

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط عن إجراء مناقصة Circuit breaker S.G محطة كهرباء النجف الغازية. فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب التخصصية المسجلة داخل العراق وخارجه مراجعة قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في مدينة الحلة / منطقة الجمعية / خلف محطة كهرباء الحلة الغازية للحصول على شروط الاشتراك بالمناقصة والمواصفات والكميات لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) فقط مني ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل المديرية حيث يعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات ويكون تقديم العطاءات في مقر المديرية وآخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق الخميس ٢٠١٣/٤/١١ وفي حال كون موعد الغلق في عطلة رسمية يكون الفتح في يوم الدوام الذي يليه وإن المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً ان المبلغ التخميني للمناقصة هو (١٤٠٠٠٠) مائة وأربعون ألف دولار أمريكي ويتم تقديم العطاء والتأمينات بالعملية الأجنبية.

للمعلومات يتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات المعلنة لمديرتنا على العنوان التالي:-  
الموقع الالكتروني للوزارة: www.moelc.gov.iq

جواد بدر كاطع

المدير العام

٣/٥

## المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط

اسم المناقصة: (تجهيز نك فيوز 11K.V)

نوع المناقصة: تجهيز داخلي

التبويب الحسابي: (الخطة الاستثمارية 17/3/10.11/3/10.10/3/10)

الكلفة التخمينية: (375000000) فقط ثلاثمائة وخمسة وسبعون مليون دينار عراقي.

تاريخ الغلق: 2013 / 4 / 16

آخر موعد تاريخ لتقديم العطاء: الساعة (12:00) ظهراً من تاريخ الغلق وفي حالة وجود عطلة رسمية يؤجل الى اليوم التالي.

### م / إعلان مناقصة

تعلم المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن مناقصة (تجهيز نك فيوز 11K.V بكبحة ٣٠٠٠ سبت) فقط ثلاثة الاف سبت فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من التجار الرئيسيين حصراً (اصحاب الشركات والمكاتب) المسجلين رسمياً داخل العراق مراجعة مقر المديرية الكائن في مدينة الحلة/ شارع ٦٠ للحصول على الشروط التجارية والمواصفات الفنية لقاء مبلغ قدره (٥٠) فقط خمسون ألف دينار عراقي. غير قابل للرد- يسلم الى امانة الصندوق في المديرية. مستصحين معهم الوثائق المطلوبة وفي حالة المراجعة من قبل من يمثلهم يستصح تحويل رسمي. على ان يقدم العطاء بظرفين منفصلين يتضمن احدهما العطاء الفني ويتضمن الظرف الآخر العطاء التجاري يكتب عليهما اسم المديرية ورقم المناقصة وتاريخ الغلق واسم مقدم العطاء الى صندوق العطاءات في هذه المديرية على ان يكون مبلغ التأمينات الأولية ١٪ من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان يغطي فترة نفاذية العطاء والبالغة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة على ان يكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء ومدة لا تقل عن (٢٨) يوماً. ثلاثاً اشهر ٢٨ يوماً. من تاريخ غلق المناقصة. وان اخر موعد لشراء وثائق المناقصة هو الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٤/٢٠١٣. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع المالي ورسم الطابع الهندسي وأي مصاريف أخرى تتطلبها المناقصة وسوف تهمل العطاءات الغير مستوفية للشروط والمديرية غير ملزمة بقبول أو طأ الأسعار وستعقد المديرية مؤتمر قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة للإجابة على استفساراتكم.

البريد الالكتروني: -٣٣.IT.Dept.mgr@moelc.gov.iq

المدير العام

### Invitation for Prequalification (IFP)

### Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq IQ-P13

Package 1-1, Contract Nr. 3

### Rehabilitation and procurement of equipment for the existing facilities of the water supply project

for the location of Ba'shiqa Hamdaniya

Republic of Iraq



1. The Ministry of Municipalities and Public Works has received a Loan from Japan International Cooperation Agency toward the cost of the Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq.
2. The Ministry of Municipalities and Public Works (hereinafter referred to as "the Employer") intends to prequalify contractors and/or firms for Rehabilitation of the Existing Intake Facilities and procurement of equipment. The facilities include Treatment Plant (WTP), Pumping Stations and Transmission Pipelines Lines in Ba'shiqa- Hamdaniya (Ninawa Governorate). The operational capacity for the WTP after rehabilitation will be 41,400 m3/day, the civil and structural condition of the existing facilities is generally sound, however much of the electrical and mechanical plant will require replacing. Construction experience will be required in the rehabilitation of WTP and Pumping Stations. A minimum average annual construction turnover of USD 15 million will be required.
3. It is expected that Invitation for Bids will be made in August 2013.
4. Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Guidelines for Procurement under Japanese ODA Loans, March 2009, and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.
5. Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the

Prequalification Documents at the address given below:

6. A complete set of the Prequalification Document may be purchased by interested Applicant(s) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of ID 300,000 (Three Hundred Thousand Iraqi Dinar only, in cash).

7. Applications for prequalification should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by 15 May 2013.

Iraq - Baghdad,  
Al-Mansour,  
Ministry of Municipalities and Public Works (MMPW),  
Strategic Management Office (SMO),  
2nd Floor,  
PMT Director: Alaudeen Jasim Mohammed  
from 9:00 to 14:00 Baghdad Local Time.  
+964 7813011556,  
jq.mmpwpmt@yahoo.com

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وعلى ان يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب ان تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الاحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً ان المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الاحد ٢٠١٣/٣/١٧ ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held on Sunday d.d. 17/ 3 /2013 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	86 / 2013 /5	مواد مستلزمات مختبرية LABORATORY APPLIANCES	11 /3/2013	31 / 3/2013	المرّة الأولى

المدير العام

## وزارة النقل كشفت عن دراسة فرض العداّات لحل المشكلة مواطنون يطالبون بتحديد أجور التاكسيات بسبب تلاعب بعض سائقها بتسعيرة نقلهم

□ بغداد / أميمة الشمري

طالب عدد من مواطني بغداد وزارة النقل بتحديد أسعار النقل الخاص التي باتت تشكل عبئاً على مدخولاتهم المادية بعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية والكهرباء، بينما كشفت وزارة النقل عن دراسة إنشاء عداّات "التكسي" بعد مشاورة المرور وأمانة بغداد.



سيارة أجرة سايبا على جسر الصرافية ببغداد.. أرشيف

مرورا بشوارع فلسطين ولغاية الجامعة المستنصرية، والثاني من جانب الكرخ يبدأ من ساحة عدن إلى كراج العلاوي مروراً بطريق مطار المنفى مؤكداً أن المشروع جاء بالتنسيق بين مديرية المرور العامة وأمانة بغداد والشركة العامة لنقل المسافرين والوفود.

وأعلنت وزارة النقل الأحد (3 آذار 2013) استكمال عمل البوابات الإلكترونية (البطاقة الذكية) وتطبيقه في بعض مراتب بغداد والمحافظات (الكرخ الجنوبي - الواسطي - النهضة - كربلاء الموحد) وتحديد تسعيرة الجبابة الإلكترونية فيها.

جميع الآراء المتغلطة بمجالس المحافظات والمجالس المحلية ومتعهدي النقل ورفعت إلى مجلس الإدارة وناقشها وأقرها وتم طبعها بكراسي لترفع إلى الوزارة بغية المصادقة عليها.

وأوضح لعبيبي أن "مشروع العداّات موجود كدراسة تفصيلية فقط وينتظر تحديد ضوابط لأصحاب المركبات قبل العمل به"، مشيراً إلى أن "المشروع لا يحتاج إلى كلف باهظة".

وأضاف أن "الوزارة خصصت خطين لحافلات نقل المواطنين وتم تحديد مكائين، أحدهما بالرصافة في ساحة ميسلون

فرض العداّات في مركبات الأجرة الخاصة، لتقليل نسبة أجور النقل التي تشهد ارتفاعاً كبيراً أخذ يهرق المواطنين بشكل مستمر.

وقال مدير عام النقل الخاص في وزارة النقل عبد الله لعبيبي في تصريح لـ "المدى"، إن "مشروع تسعير أجور النقل يحتاج إلى دراسة معمقة تأخذ بعين الاعتبار قياس المسافات التي تسير عليها الخطوط داخلياً وخارجياً، مع تقدير احتساب سعر الوقود المستهلك لهذه العجلات، إضافة إلى لحافلات نقل المواطنين وتم تحديد مكائين مضيافاً" بيان الشركة أعدت دراسة ضمن

الصغيرة "الكيات" يمرّون بخطوط محددة قد يعترضها زحام وهذا مايجعل الوصول إلى المكان المصّود صعباً، ما يدفعنا إلى الاستعانة بسيارة التاكسي ذات الأسعار الالاهية".

أما حميدة الدراجي موظفة في القطاع الخاص، طالبت من جانبها "وزارة النقل بالتدخل لفرض تسعيرة ثابتة للنقل الخاص في عوم بغداد، بعد مضاعفة أجور النقل إلى مبالغ خطيرة تصل في أغلب الظروف إلى 1٥ ألف دينار، كأجرة نقل من منطقة الحسينية في الرادية إلى الكرادة".

من جانبها أعلنت وزارة النقل عن دراسة

ويقول المواطن محمد عبد الله لـ "المدى"، إن "الجميع يعاني من أجور أصحاب التاكسيات المرتفعة فإذا أردت النقل من سكني الكائن في مدينة الصدر إلى مكان عملي في الباب الشرقي ستكون الأجرة 8 آلاف دينار، وهذه التسعيرة ليست ثابتة، فهي تعتمد على مزاج صاحب المركبة الذي يتجسج في الغالب بالرحامات المروية التي ترافق انتشار السيارات الحكومية"، مشيراً إلى أن بعض سواق "التاكسيات يتعذرون من تشغيل التبريد في الصيف بحجة إسراف البنزين".

ولفت عبد الله إلى أن أصحاب الباصات

## سلطات مطار النجف تمنع دخول 47 زائراً أفغانياً بسبب التزوير

□ النجف / المدى برس

أعلنت إدارة مطار النجف، عن منع السلطات الأمنية دخول 47 زائراً أفغانياً إلى المدينة، وإعادةهم على الرحلة نفسها التي جاءت بهم من العاصمة القطرية الدوحة، وعزت ذلك لكونهم يحملون سمات دخول "مزورة".

وقال مصدر في المطار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "47 زائراً يحملون الجنسية الأفغانية كانوا قادمين عبر الخطوط الجوية القطرية حاولوا الدخول إلى المدينة، أول من أمس السبت، بسماحت دخول (فيزا) مزورة"، مشيراً إلى أن "سلطة المطار منعتهم من الدخول"، وأضاف المصدر، الذي طلب عدم كشف هويتهم، أن "الزوار الأفغان كانوا يبرومون زيارة العتبات المقدسة في المحافظة بعد حصولهم على سمة دخول من إحدى الشركات القطرية"، لافتاً إلى أن "الشركة غير مخولة بمنحهم السمة، لذلك تعد بحسب القانون مزورة كون الزوار لا يحملون الجنسية العراقية وليست لديهم إقامة في البلاد"، وأوضح المصدر، أن "إدارة المطار وفرت للزوار مكاناً للإقامة داخل المطار وتكفلت بتوفير وسائل الطعام والراحة لهم"، مؤكداً أنها "أعادتهم، على رحلة الشركة القطرية نفسها عبر خط الدوحة - النجف - الدوحة"، وكانت السلطات في مطار النجف قد أعلنت، في الـ 13 من كانون الأول 2012 المنصرم، عن إيقاف فوجين من الزائرين الإيرانيين، يضم الأول 3٥٠ شخصاً والثاني 1٥٠، بعد اكتشاف أنهم يحملون تأشيرات دخول مزورة، قبل أن يعلن مجلس محافظة النجف، في العشرين من ذلك الشهر، عن بدء عملية منح (الفيزا) لزوار الأربيعين من مطار النجف الدولي مباشرة. يذكر أن مطار النجف، شهد في 2٧ من كانون الثاني الماضي، احتفالاً رسمياً بمناسبة هبوط أول طائرة قطرية معلنة تدشين القطرية للطيران أول رحلة للمدينة، وذلك بعد ستة أشهر فقط من دخول الشركة إلى السوق العراقية في أعقاب نجاح رحلاتها إلى بغداد وأربيل وتلبية الطلب المتزايد على توفير مزيد من الرحلات إلى العراق.

## تخصيص 30 مليار دينار لتأهيل معامل السكر في الموصل

□ بغداد / المدى

استثمار المعمل على مدى 2٥ سنة بأسلوب المشاركة، والشركة بانتظار استكمال الموافقات اللازمة من قبل الوزارة في الوقت الذي سيكون فيه المعمل ضمن 2٧ شركة ومعملاً تابعاً إلى وزارة الصناعة ستتم إعادة هيكلتها بتوجيه من الأمانة العامة لمجلس الوزراء". وتابع أن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء خصصت مبلغاً يقدر بـ ٥٠ مليون دولار للتعاقد مع عدد من الشركات العالمية التي ستكون متواجدة في المعامل المشمولة بهذا الإجراء لغرض إعداد دراسات شاملة، بشأنها وتقييمها خلال ستة أشهر من خلال خبراء متخصصين واتخاذ القرارات التي تحدد إطار عملها المستقبلي".

وتابع أن "المعمل سبق وأن نجح بجهود استثنائية وبالإمكانات الذاتية من تنفيذ أعمال صيانة وتشغيل خطوط الإنتاج وإنتاج ما يقارب 4٠٠ طن من مادة السكر الأبيض المعاد".

كشفت وزارة الصناعة عن تخصيص 3٠ مليار دينار لإعادة تأهيل معمل إنتاج السكر الخام والكحول الطبي في الموصل. وذكر مدير معمل سكر الموصل التابع للشركة العامة لصناعة السكر على إسماعيل خليل في بيان اطّلع "المدى"، على نسخة منه، أمس الأحد، أنه "تم تخصيص 3٠ مليار دينار لإعادة تأهيل معمل إنتاج السكر الخام والكحول الطبي في المحافظة"، موضحاً أن "وزارة الصناعة أقرت مشروع التأهيل بدءاً من عام 2٠١2 والذي يشمل أعمال صيانة واستحداث للخطوط الإنتاجية وإعادة تأهيل محطة التوليد والمرجل البخارية". وأضاف إن "المعمل يتجه نحو خيارات أخرى لإعادة تشغيله"، مشيراً إلى أن مفاوضات تجري منذ عام 2٠٠٩ مع شركة OSS الإماراتية لغرض

## النزاهة تعلن عن قيام أكثر من 4٠٠٠ مسؤول بكشف ذمهم المالية خلال شهرين

□ بغداد / المدى

وبيّن ان "الهيئة تلقت خلال الشهرين المذكورين استمارات كشف اثنين من بين ١٥ محافظاً وثلاثة من رؤساء مجالس المحافظات و٥٥ من أعضائها".

كشفت محافظ البصرة خلف عبد الصمد عن توجيه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لحافظ ذي قار بغلق فتحة الخميسية لمنع تدفق الماء المالح للبصرة. وقال عبد الصمد في بيان اطّلع "المدى" على نسخة منه، أمس الأحد، أن "مشكلة ملوحة المياه في المحافظة بات حلها قريباً جداً"، مبيّناً أن "مدير مكتب رئيس الوزراء، اتصل هاتفياً

وبيّن ان "الذين تصدروا قوائم المستجيبين رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ونائباه حسين الشهرستاني وروز نوري شواويس ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ونائبه قصي السهيل و٦٧ نائباً وأحد المدراء العاملين في الهيئة التشريعية".

وأضافت انه "من بين 3٠ وزيراً تسلمت هيئة النزاهة استمارات كشف 2١ لذمهم المالية إضافة إلى ١٥ من بين 23 ممن هم بدرجة وزير ورؤساء الهيئات المستقلة والجهات غير المرتبطة بوزارة".

وأعلنت هيئة النزاهة عن استجابة 4٢١2 مسؤولاً كبيراً في الدولة لكشف ذمهم المالية للعام الحالي 2٠١٣ خلال الشهرين الماضيين.

وقالت دائرة الوقاية بهيئة النزاهة في بيان اطّلع "المدى" على نسخة منه، أمس الأحد، إن "المباردين إلى كشف ذمهم المالية على وفق متطلبات قانون هيئة النزاهة رقم 3٠ لسنة 2٠١١ يتوزعون على ٥١ من بين 6٠٠ هيئة ووزارة ودائرة مستقلة".

## اجتماعاتهم تعقد بأحد مستشفيات تكريت

## معاقد العراق يخوضون الانتخابات المحلية ويسعون لدخول البرلمان بكيان يناهض تهميشهم

□ صلاح الدين / المدى برس

أبدى معاقو محافظة صلاح الدين، عن عزمهم خوضهم السباق الانتخابي للحصول على مقعد في مجلس المحافظة المقبل، نتيجة ما عانوه من إهمال المجلس على مدى دوراته الفشلات حتى الآن، وفي حين اعتبروا أن هذه التجربة هي "الأولى في نوعها في العراق والشرق الأوسط"، أكدوا سعيهم بتشكيل كتل خاصة بهم يشارك في الانتخابات البرلمانية مطلع العام 2٠١4 المقبل.

وقال رئيس تجمع معاقى صلاح الدين، أمجد يوسف أحمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعاقين في المحافظة قرووا بعد عدة اجتماعات عقدها في مقر تجمعهم بمستشفى التأهيل الطبي جنوب تكريت، إجراء انتخابات تمهيدية لاختيار مرشح عنهم لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة"، مشيراً إلى أن هذه "التجربة تعد الأولى من نوعها في العراق والشرق الأوسط".

وأضاف أحمد أنه "حاز ثقة أقرانه وقدم أوراقه إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ضمن إحدى الكتل السياسية التي ستشارك في التناقص على مجلس المحافظة"، مبيّناً أن "شقيقى الأكبر كان راعياً في خوض الانتخابات لكنه تراجع وانسحب لصالح المعاقين ومرشحهم".

وأوضح رئيس تجمع معاقى صلاح الدين، أن "معاقى صلاح الدين يشكلون رقماً صعباً ولديهم تواصل ويشعرون بأنهم طائفة معطلة"، مستذكراً لكن أغلب الكتل السياسية والحكومة المحلية لم تنصفهم بل وتهميشهم وتقصيمهم قرووا خوض المعترك السياسي لاسيما أنهم لم يكسبوا شيئاً من الدورات الفشلات التي شهدتها مجلس المحافظة".



جانب من مؤتمر تجمع المعوقين في العراق.. أرشيف

في 2٠١٠، أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق نتيجة الحروب وأعمال العنف تصل إلى أكثر من مليونين ونصف المليون شخص، يشكلون ما نسبته ١2٪ من المجتمع العراقي، في حين طالبت بتفعيل المادة 23 من الدستور العراقي وتشريع القوانين الخاصة بهذا الشأن.

وتشير دراسات محلية وأخرى أجنبية إلى أن معاناة المعاقين في العراق لا تقتصر على الفقر وتقص الاهتمام بهم، من ناحية توفير الأطراف الاصطناعية والكراسي المتحركة ومراكز التأهيل لهم، بل وكذلك الخدمات النفسية، لأن الكثير منهم يعانون أوضاعاً نفسية متريدة بسبب غياب المتابعة لحالتهم.

وبحسب الإحصاءات المتوفرة، فإن عدد المعاقين المسجلين في تجمعهم الانتخابي، الذي تأسس عام 2٠٠6، يزيد على ١2 ألف شخص، من أصل 22 ألف معاق في المحافظة، وقد اعتمد التجمع مؤخرًا استمارة خاصة توزع في المؤسسات الصحية بالوحدات الإدارية، لإجراء مسح ميداني عن مختلف الإعاقات وفي كلا الجنسين.

يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية الـ 4٧ التي عقدت، في (الـ 3٠ من تشرين الأول 2٠١2 المنصرم)، تحديد يوم السبت الموافق الـ 2٠ من نيسان 2٠١3، موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم.

وكشفت إحدى منظمات المجتمع المدني،

وتابع أحمد وهو يدفع يكرسيه لإنجاز الحملة الانتخابية، أن "لدى المعاقين طاقات كامنة في عدة مجالات كما أنهم يرفضون الاستسلام ويريدون محاربة الفساد"، مستذكراً أن "رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم طالبني خلال الاجتماع به مؤخرًا بمواصلة الدرب".

وواصل رئيس تجمع معاقى صلاح الدين، أن "ترشحيي يدل على تحدي السياسيين الأضواء لأنهم لم يحققوا شيئاً"، معتبراً أن "الانتخابات المحلية هي أول مبادرة لنا كمعاقين لدخول مسرح التنافس السياسي".

وكشف أحمد، عن "تلقي اتصالات من تجميعات المعاقين في المحافظات الأخرى سعياً لهيئة كتل خاصة بهم للمشاركة في

الحملة الانتخابية، أن "لدى المعاقين طاقات كامنة في عدة مجالات كما أنهم يرفضون الاستسلام ويريدون محاربة الفساد"، مستذكراً أن "رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم طالبني خلال الاجتماع به مؤخرًا بمواصلة الدرب".

وواصل رئيس تجمع معاقى صلاح الدين، أن "ترشحيي يدل على تحدي السياسيين الأضواء لأنهم لم يحققوا شيئاً"، معتبراً أن "الانتخابات المحلية هي أول مبادرة لنا كمعاقين لدخول مسرح التنافس السياسي".

وكشف أحمد، عن "تلقي اتصالات من تجميعات المعاقين في المحافظات الأخرى سعياً لهيئة كتل خاصة بهم للمشاركة في

أشار إلى أن المشروع خاص بالعوائل التي ترفض الاختلاط

## الأديب يؤكد مساعي الوزارة بشأن تأسيس جامعة خاصة بالبنات منفصلة إدارياً عن جامعة بغداد

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، عن مساعي الوزارة لتأسيس جامعة خاصة بالبنات باسم (جامعة بغداد للبنات) تكون منفصلة إدارياً عن جامعة بغداد الأم، وبين أن تأسيس هذه الجامعة يأتي من اكتظاظ جامعة بغداد بالكليات، لافتاً إلى أن جامعة البنات ستكون لها إدارة نسائية وستفتح باب التعليم للبنات التي لا تسمح عوائلهن بالدراسة بسبب الاختلاط مع الذكور.



علي الأديب

جامعة بغداد لكن مستقلة عنها إدارياً، مبيناً أن "إدارة جامعة بغداد للبنات ستكون قيادة نسوية ووسيلة لتطوير إمكانية المرأة بالمجتمع". وأضاف الأديب أن "جامعة بغداد تحتوي على ثلاث كليات للبنات وهي كلية علوم بنات وتربية بنات وتربية رياضية بنات، لذلك ستنضم لجامعة بغداد للبنات، إضافة إلى كليات أخرى،

بغداد/المدى برس

وقال علي الأديب في كلمة له خلال الاحتفالية التي أقامتها الوزارة بمقرها بمناسبة يوم المرأة العالمي وحضرتها (المدى برس)، أمس الأحد، إنه "نظراً للحجم الكبير لجامعة بغداد والذي يحتوي على ٢٤ كلية، قررت الوزراء إنشاء جامعة خاصة بالبنات بنفس اسم

رفضوا مبلغ بيع الشقق لسكن عوائلهم والبالغ 100 مليون دينار

## منتسبو الموائئ يتظاهرون لصرف الأرباح وحسم ملف السكن

البصرة / المدى برس

"إدارة الشركة يجب أن تنظر بأسعار الشقق المزمع إنشاؤها للمنتسبين والتي يصل سعر الواحدة منها إلى ١٠٠ مليون دينار".

وأضاف عيسى أن "هناك العديد من المشاكل التي تتعلق بتغيير عنوان الوظيفة ضمن المدونة الدولية فضلاً عن إيقاف التعيينات في الشركة وتعيين ما يقارب من ٢٠٠ شخص من خارج المحافظة، عدا ذلك سلباً لحقوق أبناء المحافظة من فرص التعيين".

من جانبه أكد رجل الدين ناصر مصطفى وهو احد منظمي التظاهرة وموظف بالشركة في حديثه إلى (المدى برس)، أن "غياب التعيينات في الشركة من محافظة البصرة".

وطالب مصطفى ب"اتخاذ إجراءات تقف بجانب الموظفين بتغيير عنوان الوظيفة لاحتساب مخصصات الخطورة وموقع العمل والإسراع بعودة المفصولين السياسيين، داعياً إلى تشكيل لجنة من موظفي ومسؤولي الموائئ لإيجاد حل

مشاكل المنتسبين".

من جانبه اتهم مدير الشركة العامة للموائئ الكابتن عمران راضي في حديث إلى (المدى برس)، رجل الدين ناصر مصطفى ب"الضغط على إدارة الشركة وتوظيف مطالب المنتسبين لمصالحه الخاصة".

وأكد راضي أن "الشيخ ناصر قدما طلبا موقعا من مجلس المحافظة لتعيين أكثر من ستة أشخاص من عائلة واحدة وهو ما رفضته إدارة الشركة"، عدا قبول مثل هذه الضغوط "مخالفة لقواعد السلوك والإنصاف والعدالة وهو الذي جعل رجل الدين هذا إلى دفع المنتسبين بقيادة لتظاهرة ضد إدارة الشركة"، وأشار راضي إلى أن "التظاهر حق مكفول لكل المنتسبين ونحن نقف إلى جانبهم في تنفيذها"، لافتاً إلى أن "بعض المطالب لا تتعلق بإدارة الشركة ومنها صرف الأرباح التي تتعلق بديوان الرقابة المالية وقرار من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بهذا الشأن كما أن ملف السكن هو مشروع استثماري

## الإعمار والإسكان؛ تعرّض مدير صندوق الإسكان في الوزارة إلى نوبة قلبية بسبب قلة مخصصات الموازنة

بغداد/المدى برس

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، تعرّض مدير عام صندوق الإسكان في الوزارة إلى نوبة قلبية حادة بسبب عدم إدراج مخصصات الصندوق في الموازنة العامة التي اقترت قبل أيام، فيما أكدت ان "الاف المواطنين سيضربون نتيجة ذلك".

وقال بيان للوزارة، حصلت (المدى برس) على نسخة منه أن مدير عام دائرة صندوق الإسكان التابعة للوزارة تعرّض إلى نوبة قلبية حادة بسبب عدم إدراج مخصصات الصندوق من أصل الموازنة العامة التي تم إقرارها مؤخراً. وذكر البيان أن "وزير الإعمار والإسكان المهندس محمد صاحب الدراجي سبق وأن حذر مجلس النواب من توقف قروض الإسكان للمواطنين خلال شهر واحد ما لم يتم إدراج مخصصات الصندوق من أصل الموازنة العامة للبلاد".

وأضاف البيان ان "صندوق الإسكان ادى دورا كبيرا في مساعدة المواطنين في بناء مساكن لهم من خلال اقراضهم مبلغ خمسة وثلاثين مليون دينار في محافظة بغداد وثلاثين مليون دينار في باقي المحافظات وبدون فوائد"، مشيراً الى ان "توقف هذه القروض سيحرم أعدادا كبيرة من المواطنين من الحصول على القرض وبناء مساكن لهم".

وأكد بيان الوزارة ان "الاف المعاملات الخاصة بإقراض المواطنين تنتظر الصرف من قبل الصندوق وان هذه المعاملات سوف تتوقف اذا لم يتم تخصيص الأموال اللازمة لذلك".

## البيئة ترصد عدداً من المخالفات البيئية في مدارس المثني

المدى

وسقوف صفوف المدرسة والتي تعتبر مصدر تهديد لتلاميذ المدرسة والكادر التدريسي". وأوضح أن "الوزارة طالبت بضرورة تأهيل هذه المدارس وإيجاد حل آني وسريع خوفاً من ان تقع الصفوف على التلاميذ والكادر التدريسي وكذلك ضرورة توفير الماء الصالح للشرب عن طريق السيارات الحوضية حفاظاً على سلامة التلاميذ من الأمراض التي تنتقل عن طريق الماء".

وأشار إلى ان "دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة البيئة تشرف وتنظم هكذا فعاليات في دوائر البيئة في بغداد والمحافظات منها الزيارات الميدانية بصورة دورية في بغداد والمحافظات من اجل نشر الوعي البيئي بين شرائح الطلبة المختلفة واهمية بحث الطلبة على مفهوم البيئة من خلال زج طلبية المدارس والشباب في هذه الحملات فضلاً عن تعميق مفهوم التوعية البيئية لديهم للحفاظ على البيئة".

أعلنت وزارة البيئة عن تنظيم مديريةية بيئة المثني زيارات ميدانية الى عدد من مدارس الاقضية والنواحي في محافظة المثني ورسدت عددا من السليبات فيها.

ونكر بيان للوزارة تلقت (المدى)، على نسخة منه، أمس الأحد، أن "فريقاً من مديريةية بيئة المثني زار عددا من مدارس المحافظة ورصد عددا من السليبات والتي منها الأعداد الكبيرة للتلاميذ وبما لا يتسجم مع حجم الصفوف بالإضافة معاناة هذه المدارس من شحة مياه الإسالة وانعدامه في كثير من الأوقات وافتقارها للنظافة العامة وتجمع المياه الأسنّة الناجمة عن المرافق الصحية في ساحات هذه المدارس مما سبب في تكاثر الحشرات الضارة التي تؤثّر سلباً على صحة التلاميذ". وأضاف أن "بعض هذه المدارس قديمة وأبيلة للسقوط وتم ملاحظة شقوق في جدران

وضعت ضوابطه لجنة من وزارة النقل".

فيما يرى مدير إعلام شركة الموائئ أنمار الصافي في حديث إلى (المدى برس)، ان "الموائئ العراقية حققت تقدماً ملموساً على صعيد الوزارة في تطوير العمل وحصولها على شهادات عالمية للجودة وهي مؤسسة حكومية ترفد اقتصاد البلاد ب وارداتها عبر منافذها"، مبدياً خشيتهم من "انحسار البعض في هذه التظاهرات وتحويل مسارها عن مطالبات بالحقوق إلى مطالبات سياسية تصب بمصالح جهات أو شخصيات سياسية أخرى".

وتعد هذه التظاهرة الثانية لمنتسبي الشركة العامة للموائئ العراق بعد ان قام منتسبوها بالتظاهر في العام ٢٠١١، للمطالبة بتوفير السكن وصرف الأرباح للمنتسبين، علماً أن شركة الموائئ العراقية هي إحدى تشكيلات وزارة النقل وتتضمن أربعة موائئ هي ميناء أم قصر الذي يعد اكبر الموائئ العراقية، وميناء خور الزبير، وميناء ابو فلوس، وميناء المغقل.

### وزارة الموارد المائية

### شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري القسم القانوني

### إعلان مناقصة رقم (٣) لسنة ٢٠١٣

تعلن شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري عن اعلان مناقصة تجهيز مضخة كونكريت (28m concrete pump) (mobile صنع ٢٠١١ أو ٢٠١٢) عدد/واصلة لخازن الشركة في الدورة وفقاً لشروط ومواصفات الفنية المطلوبة وحجول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الأحرار لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار مائة ألف دينار غير قابلة للرد فعلى المقاولين من حملة هوية غرفة التجارة/الصف الممتاز أو هوية تصنيف المقاولين/ الدرجة العاشرة/ المنشائية فأدنى نافذة فعلى الراغبين بالإشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم بمغلفين مغلقين ومختومين يتضمن الاول التأمينات القانونية البالغة (١٪) واحد في المئة من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء أو المدير المفوض او المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة معنون الى شركتنا وقابل للتجديد ويبقى سريان خطاب الضمان لمدة لا تقل عن أربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية او كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة وسيستبعد أي عطاء لا تكون تأميناته الاولية الاصولية نافذة للمدة المحددة اعلاه فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والاسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وسيرفض أي عطاء لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٣/٢/٢٦ حيث سيتم فتح العرض التجاري أولاً للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الاجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٣/٢/٢٦ وان أسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح علماً بأن المبلغ التخميني للمناقصة هو (٣٠٠٠٠٠٠٠) دينار فقط ثلاثمائة مليون دينار مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ المغلف اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان. أرقام هواتف الشكاوى والطوارئ للوزارة:

١. مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٧
٢. مركز الاعلام والعلاقات/ ٧٧٢٠١٤٩

### اعلان عن البنك المركزي العراقي

### المناقصة المرقمة (٦/٢٠١٣)

يدعو البنك المركزي العراقي كافة الشركات الهندسية والمكاتب الاستشارية المتخصصة بأعمال فحص التربة والمياه الجوفية للمبنى الجديد للبنك المركزي في الجادرية وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود في موقع شارع الرشيد بعد دفع مبلغ قدره (-/٥٠.٠٠٠) دينار (خمسون الف دينار) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم العطاءات خلال (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف المحلية. مع التقدير..

### مدير قسم الشؤون القانونية

### المدير العام

العنوان: بغداد- الصالحية/ قرب جسر الأحرار  
هاتف ٥٣٨١٧٠٧/ص.ب: ٢٨٠١٨  
http:// www.mowr.gov.iq  
Email: igcirp@yahoo.com



متدرون يستعدون لإطلاق صاروخ خلال اشتباكات مستمرة مع قوات النظام السوري في أحد قرى دير الزور... أرشيف

## فرنسا: حل الأزمة السورية يمر عبر رحيل الأسد

□ باريس / أ.ف.ب

أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أن حل الأزمة السورية يمر عبر رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن الحكم في البلاد.

وقال فابيوس في حديث لصحيفة "لوباريزيان" الفرنسية نشرته اليوم الأحد، إن نهاية الصراع في سوريا تتطلب أيضا الحفاظ على مؤسسات الدولة "التي يجب ألا يتم تدميرها"، لتجنب مزيد من الفوضى في البلاد.

وأوضح أن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض يصير وبحكمة على أن "سوريا الغد" سوف تعترف وتضمن حقوق كل أطراف المجتمع، كالكويين والدرز والسنة والمسيحيين "وهو نفس موقف باريس".

وأضاف فابيوس "نناقش كل هذا، ونبذل كل جهد للمضي قدما، بما في ذلك مع الأميركيين، والائتلاف

السوري، والعديد من البلدان في المنطقة وروسيا أيضا "لأن هناك حاجة ملحة" لنهاية الصراع في سوريا.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي، أن إيران وروسيا تقومان بتسليم الأسلحة إلى الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال فابيوس، إن هناك أسلحة أيضا في سوريا "أقل قوة" تقدم للمقاومين (السوريين) ولكنها ليست من أوروبا "وقد تم طرح مسألة تخفيف الحظر على الأسلحة للمعارضة"، مشيراً إلى أن باريس ليست متعلقة في هذا الشأن ولكن هناك بعضهم يعترض على ذلك "ويتم اتخاذ القرار المستوى الأوروبي" وذلك رداً على سؤال بشأن إمكانية رفع الحظر الأوروبي المفروض على الأسلحة لدعم المتمردين في سوريا.

وعن الأوضاع في سوريا بعد عامين من اندلاع الثورة مع وجود مليون لاجئ، وما يقرب من ٧٠

ألف قتيل..شدد فابيوس على أنه لا يمكن للمرء إلا أن "يتور في مواجهة المجزرة".

وأوضح رئيس الدبلوماسية الفرنسية أن بلاده كانت أول من أرسل الدعم والمساعدة لسوريا في المناطق المحررة، كما كانت أول من أقرت بالائتلاف الوطني السوري، الذي يمثل المعارضة "ومنذ ذلك الحين، حذت العديد من الدول والجهات هذا الطريق، حيث تعترف الجامعة العربية تخصيص مقعد سوري بها للائتلاف".

وأضاف أن باريس اعتمدت سفيرا للائتلاف لديها "منذ ماخوس قبل أشهر قليلة" وسوف يتم تعيينه رسميا في فرنسا الأسبوع المقبل في إشارة إلى تخصيص مقر جديد للسفارة السورية بالعاصمة الفرنسية.

وتابع من خلال قنوات متعددة، سياسية ودبلوماسية وعملية، نؤيد المعارضة. كما تساعد الدول المجاورة المتضررة "من الأزمة السورية في إشارة إلى الدول

التي تستضيف اللاجئين السوريين. وردا على سؤال حول استطلاعات الرأي التي تظهر أن فرانسوا أولاند أصبح الرئيس الفرنسي الأقل شعبية في الجمهورية الخامسة في غضون أشهر قليلة، أوضح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن الاستطلاعات تركز على الوضع الاقتصادي ومهمتنا هي عدم التعليق، ولكن معالجة الاقتصاد الفرنسي في إطار من العدالة والحوار".

تأجيل اجتماع من جهة ثانية أرجأ الائتلاف الوطني السوري المعارض اجتماعا كان يهدف إلى تشكيل حكومة مؤقتة في أحدث انتكاسة لجهود المعارضة لتشكيل إدارة تتولى السلطة في حال الإطاحة بسلطة الرئيس بشار الأسد.

وقالت مصادر بالائتلاف إن موعد الاجتماع لانتخاب رئيس وزراء مؤقت قد أرجأ إلى ٢٠ مارس/ آذار ولكن من غير المؤكد ما إذا كان سيعقد آنذاك أيضا.

## إسلاميون؛ مخطط تخريبي وأيد خفية تعبت بمصر

□ القاهرة / CNN

برزت خلال الساعات الماضية جملة مواقف للقوى الإسلامية في مصر، تستنكر الأحداث الجارية في البلاد على خلفية أحكام قضائية مجزرة

أن حكم المحكمة "لا يرد إلا بالمحكمة وعلى من تضرر من الحكم اللجوء إلى القانون" لتفضيه. وأضاف أبو النصر، وفقا لما نقله التلفزيون المصري، أن الذي يحدث "يؤكد أن هناك أيد خفية تعبت وتستغل الأحداث لصالح محددة،" حسب قوله.

بحرق مقرى نادي الشرطة واتحاد الكرة، وأضاف أن على الجميع "احترام حكم القضاء". وأضاف خلال كلمته بال مؤتمر الذي عقده عدد من الأحزاب الإسلامية لبحث التنسيق والتحالف في الانتخابات البرلمانية القادمة أن وقوع عدد من الحرائق

بورشيد" إذ رأى القيادي الإسلامي حازم صلاح أبو إسماعيل، أن ما يحصل هو "مخطط تخريبي"، بينما أشارت الجماعة الإسلامية لوجود "أيد خفية" تعبت بالوضع الأمني. وندد حازم أبو إسماعيل، مؤسس حزب "الراية والوطن"

## إيران تختبر صواريخاً وتعلن التفوق بحرب التشويش



□ طهران / رويترز

مؤخرا عدة أنواع من الأسلحة، بينها صاروخ "رعد" المضاد للطائرات في ديسمبر/كانون الأول الماضي، كما اختبرت صاروخ "فاكور" الذي يطلق من الطائرات، إلى جانب العمل على تطوير نظام "بافار" الدفاعي الذي تقول طهران إنه يشبه نظام S-٣٠٠ الروسي. كما نقلت وكالة "فارس" الإيرانية شبه الرسمية عن قائد القوة البرية التابعة للجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بورديستان، قوله إن قدرات القوات الإيرانية في مجال الحرب الإلكترونية "جعلها قادرة على التصدي للتشويش الذي يرسله العدو والحفاظ على خطوط الاتصالات بين مختلف الوحدات والأسلحة". ولفت بورديستان إلى بدء مناورات القوة البرية في جنوب غرب البلاد، وقال إن هذه المناورات "ترمي للتنسيق بين القيادات العسكرية وهيئة الأركان العامة.

أعلنت إيران عزمها اختبار ثلاثة صواريخ جديدة من تصميم محلي خلال مناورات كبيرة تعتمز تنفيذها بعد أيام، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها أحرزت تقدما كبيرا على صعيد الحرب الإلكترونية يجعلها تتفوق على قدرات التشويش "لدى العدو".

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن كيومارس وحيدى، نائب قائد القوات البرية الإيرانية، قوله إن الصواريخ خضعت للتجارب في المختبرات، ولكنها ستختبر في المناورات التي يعتمز الجيش الإيراني القيام بها قبل نهاية الشهر الحالي وسط البلاد، في حال الحصول على موافقة القيادة العسكرية. ولم يشر وحيدى إلى طبيعة الصواريخ "ترمي للتنسيق بين وحداتها"، ولكن طهران كانت قد اختبرت

THE TIMES

الأمريكية نظيرتها في تركيا بوجوده في ٢٧ يناير الماضي، وتم اعتقاله ووضع في سجون تركيا لمدة شهر تقريبا.

ثم طلب السفير الأمريكي في تركيا تسلمه، كما تقول الصحيفة البريطانية لكن أنقرة، وخوفا من رد فعل شعبي غاضب، قررت إرساله إلى الكويت عن طريق رحلة تفر بالاردن، وهو ما كان يعنى أن أنقرة قطعت له نذرة نهاب فقط إلى نيويورك، حيث تعدّ الاستخبارات الأردنية أن نظرائها في السى أى إيه رفقاء سلاح.

The New York Times

من بوش، لم يذهب الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما بعيدا، ليزعم أن الدستور يمنحه سلطة ذاتية لفعل كل ما فعله بوش، لافتة إلى أن أوباما اعتمد على تفويض عام ٢٠٠١ ذاته في استخدام الطائرات بدون طيار لقتل من وصفتهم الصحيفة بـ"الإرهابيين" في أماكن أبعد كثيرا من ساحات القتال في أفغانستان، والادعاء بأنه يملك سلطة غير دستورية لقتل مواطنين أمريكيين في دول أخرى، للاشتباه في أنهم يشكلون أو ربما يشكلون تهديدا إرهابيا من دون مراجعة قضائية. وأشارت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية- في افتتاحيتها- إلى وجود مخاوف من أن تصبح هذه السلطة أساسا لحرب

عاصمة الأردن.

وأشارت تايمز، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، إلى أن الكويت جردت أبو غيث من الجنسية بعد أن بثت خطابات على شبكة الإنترنت عدت تحريضية في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١. وعندما قامت القوات الأمريكية بغزو أفغانستان استطاع أبو غيث الذي كان يشغل حينئذ منصب المتحدث الرسمي باسم تنظيم القاعدة من الفرار إلى

## ضرورة إلغاء قانون القوة العسكرية في أميركا

وتابعت الصحيفة قولها "إلا أنه ومع مرور الوقت، يبدو أن بوش استخدم التفويض الممنوح له بموجب القانون كذريعة لخطف مئات الأفراد- المذبذبين والأبرياء على حد سواء- وإلحاقهم في سجون سرية حيث تعرض الكثيرون منهم إلى صنوف التعذيب". كما استخدمه لفتح معسكر للاعتقال في خليج جواتانامو، وفي التنصت على الأمريكيين من دون أن يكلف نفسه عناء الحصول على أمر قضائي بذلك؛ فضلا عن استخدامه لغزو العراق وتحريف المعلومات الاستخباراتية لخلق صلة بين الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وهجمات الصادي عشر من سبتمبر. وأوضحت الصحيفة، أنه على النقيض

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## الأردن.. حكومة جديدة قديمة

يكشف تكليف العاهل الأردني لرئيس الوزراء المستقيل الدكتور عبد الله النسور، بتشكيل الحكومة الجديدة، إعمالا للاستحقاق الدستوري، عن مفارقة الاعتماد على النخب القديمة لقيادة استحقاقات المرحلة الجديدة، وإذا عدّ البعض أن تكليف النسور، جاء نتيجة المشاورات التي قادها رئيس الديوان الملكي مع الكتل البرلمانية، وأسفرت عن اختيار أغلبية ضئيلة من النواب للنسور، في مواجهة مجموعة اختارت نائبه في الحكومة المستقيلة وزير الداخلية عوض خليفات، فإن اللوم يقع على عجز المجلس النيابي الجديد، عن ضيق دماء جديدة في عروق السلطة التنفيذية، بعد مشاورات استمرت شهرا، كشف خلالها الكثير من النواب الجدد، عن أداء ضعيف ومتردد.

لم يكن تكليف النسور مفاجئا، فالمعروف أنه يحظى بالرضا الكامل من القصر، وكان ذلك لافتا بالبناء على شخصه في كتاب التكليف، الذي جاء "نظريا" للتعبير عن التزام الملك برغبة الأغلبية النيابية، برغم أن الدستور يمنحه حق تشكيل الحكومات وإقالتها، المهم أن الملك دعا الرئيس الجديد القديم، للنمو المستدام، وتعزيز سيادة القانون، والحفاظ على الأمن، ووضع التشريعات السياسية المؤدية للارتقاء بالعمل السياسي، ومحاربة الفساد، وضبط عجز الموازنة وتعزيز الاستقرار النقدي، ووضع برامج لمواجهة الفقر والبطالة وحماية المستهلك، ما يعني أن الرجل سيستمر رئيسا لأربع سنوات، رغم عدم الرضا الشعبي عن أداء حكومته الأولى.

حكومة النسور الأولى، التي لم تستمر أكثر من خمسة شهور، كانت قد اصطدمت مع الشارع، عندما حررت أسعار المشتقات النفطية، ما أدى إلى رفعها، فخرجت مئات المظاهرات في الأردن، هتف عدد منها للمرة الأولى، منذ بدء الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح، والمستمر منذ عامين، بإسقاط النظام، وتحول بعضها إلى اشتباكات مع رجال الأمن، أسفرت عن مقتل مواطن ورجلي أمن، وجرح واعتقال المئات من المواطنين، وإصابة عشرات رجال الأمن بجروح، لكن الرجل تحلى بالشجاعة، معلنا أنه وحده يتحمل المسؤولية عن القرار، الذي كرهه مرتين بعد ذلك، باعتباره عملية إصلاحية لازمة للاقتصاد، تتماشى مع متطلبات صندوق النقد الدولي، وهو يعلن اليوم مسبقا عن رفع لأسعار الكهرباء سيتم بعد ثلاثة شهور.

الحركة الإسلامية التي قاطعت الانتخابات، عدت كما هو متوقع، أن إعادة تكليف النسور تشير إلى عجز مطبخ القرار عن التغيير في المضمون والوجود، وأنها إشارة واضحة، إلى عد وجود أي تغيير في الحياة السياسية، وانتهت البرلمان الجديد، بالفشل في إنتاج أغلبية برلمانية وبرامج وسياسية، للتعامل مع المرحلة الجديدة، ودعت إلى الانتقال إلى طولة حوار جاد، للخروج من حالة المواجهة، في حين عدّ آخرون، أن إعادة تكليف النسور تؤشر إلى عجز النخب السياسية عن خلق بدائل للوجود الحالية، وعزت ذلك إلى نهج الحكم الذي أفقر البلاد سياسيا، فلم يعد لدى الدولة نخب جديدة قادرة على قيادة المرحلة، بعدما فشلت الراهات على إنتاج قانون الانتخاب لوجوه سياسية جديدة، تحقق على الأقل مسار الإصلاح الرسمي الذي يقوده الحكم، وأن مجلس النواب لا يستطيع حمل أفكار الملك نحو الإصلاح.

حكومة الدكتور عبد الله النسور الجديدة، ستكون نسخة مكررة عن القديمة، وإن تغيرت فيها بعض الوجوه، وإن سبقتها مشاورات بدأها أمس مع مجلس النواب، فإلى سياسات الاقتصادية خصوصا مقرة مسبقا، والخارجية ستظل بيد الملك، وبما يؤكد أن الأردنيين ضعُبا فرصة المشاركة الحقيقية في الحكم، بانتخابهم نوابا لا يعون تماما وظيفتهم، ويفتشون فقط عن مصالحهم الشخصية، ولا يتحمل قانون الانتخابات، كما يروج البعض، هذه النتيجة، بقدر ما هي تعبير عن واقع المجتمع، وما على الأردنيين غير الانتظار أربع سنوات، في ظل حكومة النسور الجديدة القديمة.

دعا وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر امانة بغداد الى تسليم ساحة كرة القدم الشعبية في منطقة الشعلة التي استشهد فيها لاعبون صغار بعد استهدافهم من قبل الارهاب، الى وزارة الشباب والرياضة من اجل انشاء ملعب نظامي واقامة نصب تذكاري تحت فيه اسماء الشهداء ولجسد الجريمة البشعة بحق هؤلاء الصغار. واكد الوزير ان اعادة تأهيل هذه الساحة يُعد تكريماً للشهداء ولعواظلمهم المفقوة بالحدث الاليم مبينا ان الوزارة ستفتاح امانة بغداد رسميا من اجل ان تستجيب امانة لطلب الوزارة.

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### بترو.. كلنا معك

يمكن القول إن منتخبنا الوطني دخل مرحلة الاستقرار منذ أمس الاول السبت بعد تسمية المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش مديراً فنياً لقيادته في تصفيات كأس العالم وأمم آسيا اللتين يحتدم الصراع فيهما ويخبئان الكثير من المفاجآت ما لم يتكامل إعداد المنتخب بالصورة التي يأملها ملاكته التدريبي الجديد واللاعبين انفسهم لئلا تتكرر مساوئ التحضير المرتكبة عشية بدء تصفيات المونديال التي دفعنا ثمنها بخسارتنا سبع نقاط ثمينة في المرحلة الاولى. مبدئياً كانت تعهدات المدرب (بترو) في ما يخص بقاءه في العاصمة بغداد ورغبته في التحرك نحو أكثر من محافظة لرصد حركة اللاعبين الموهوبين ممن يصلحون لارتداء الفانيلة الوطنية ترتقي مع طموحاتنا بوجود هكذا نوعية من المدربين الاجانب المخلصين في مهماتهم حتى لو لم تتوفر سيرهم الفنية على انجازات لامعة، فالأمر الذي يهمني قرب المدرب من واقع الكرة العراقية التي لم يزل منجمها زخراً بالجواهر البشرية النادرة قيمة وعطاءً وقدرة على المطاولة في المستطيل الأخضر بروحية عالية متى ما أحيطت بالعناية ومُنحت الثقة الكاملة.

وإذا ما أسلمنا بحداثة عمل (بترو) مع الكرة العراقية، وحاجته الى المزيد من الوقت للتعرف على طبيعة اللاعب العراقي عن قرب وبناء علاقة وثيقة تعزز من فرص نجاحه في الاستحقاقات المقبلة، كنت أتمنى على الرجل ان يغامر بقبول التحدي في خوض مباراة تجريبية قبيل بدء مهمته الأولى امام الصين في ٢٢ آذار الحالي لكي يتأقلم نفسياً وفنياً مع لاعبي المنتخب ويعيش أجواء التفاهم المشترك أثناء دقائق اللقاء الودي لاسيما ان اتحاد الكرة لم يقصر في تهيئة معسكر تدريبي في الصين يسبق المباراة أمام صاحب الارض لكن (بترو) رفض الفكرة وابدى رغبته في استثمار الايام هذه في تجميع اللاعبين والعمل معهم في وحدات صباغية ومساندة وصولاً الى الجاهزية الكاملة لمواجهة الصين مباشرة، ونخشى ان يتكرر سيناريو زيكو نفسه عندما قاد الأسود للمرة الأولى (من دون تجريب مسبق) أمام الأردن في أربيل يوم ٢ أيلول ٢٠١١ وخسر اللقاء بهدفين نظيفين.

وبدا (بترو) خجولاً في حديثه الحذر مع الحشد الاعلامي وهو يطلب بالصبر على نتائجه الاولى لأنه ليس مسؤولاً عن اختيار قائمة المنتخب، وفي الوقت الذي يسجل نك تواجعا للمدرب في سلوكه وحرصه على (صداقة) الإعلاميين بطريقة ودودة اسعدتهم بالتأكيد وأنستهم صورة سلفه زيكو الذي ناصبهم العداء وكان يعطيهم الوجه (العبوس والحائق) طوال فترة عمله، فاننا نطالب (بترو) عدم التواضع فنياً واطهار قدراته الكاملة لك شفرة التثمين الصيني بعد ان تحسن مستواه في الآونة الاخيرة ولم يعد لقمة سائغة للأسود الصغار والكبار كما حصل في تصفيات كأس العالم الحالية ٢٠١١ ونهايات أمم آسيا للشباب ٢٠١٢، تلك الحقيقة المرة التي لم يزل كمانثو يعض بها ويسعى للثأر منها.

نتفقد تماماً مع قول (بترو) أن لا حساب ولا انتقاد لعمله حتى تتجلى موقعة (تشانغشا) بكل تفاصيلها، عندئذ ستكون رؤيته واسعة وثاقبة بشأن جدوى بعض الاسماء التي عمد اتحاد الكرة الى مجالستها بضمها الى التوليفة برغم محدودية عطائها، لتفادي الانتقادات الاعلامية والشعبية التي طالته عقب استبعادها في زمن المدرب السابق، مثلما نرى ضرورة تسمية مستشار فني للمدرب على غرار تجارب حارس محمد في خليجي ٢١ الذي يستحق الاستمرار في واجبه بصيغة مستشار رسمي وليس طارئاً ليستني له رسم معالم القوة والضعف لدى غرماء الأسود في التصفيات بعدما خبرته السنوات الماضية في اعداد تقارير واقية عن منتخبات القارة الصفراء بعلمية استثنائية تدفعنا بطالبة اتحاد الكرة بتواجده بين أهله وفاءً منه لوطنه وتلبية للحاجة الملحة في دعم مهمة (بترو) التي لا تتكامل إلا بتعاقد الكفؤين لانجاحها لهيؤا: كلنا معك .. لأجل العراق.

## قرر اعتماد التشكيلة الحالية للمنتخب

# بتروفيتش: نريد أن نعمل في بغداد وننتهي للجولات المؤدية إلى البرازيل

□ بغداد/ المدى

قال المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الصربي فلاديمير بتروفيتش ان قوة المنتخب وسمعته وما يضمنه من لاعبين جيدين كانت من اهم الاسباب التي دفعته للموافقة على مهمة تدريب اسود الراقدين في الفترة المقبلة وقيادته لاستحقاقاته الجديدة ومن ابرزها مهمة الوصول الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ حيث تنتظر المنتخب ثلاث مباريات مصيرية في حزيران المقبل. ووضح بتروفيتش في مؤتمر صحفي عقد في مقر الاتحاد العراقي ان المنتخب العراقي يعد منتخباً قوياً وفيه لاعبون جيّدون ومتابعي له في مشاركاته الاخيرة ومنها بطولة كأس الخليج كانت من الاسباب التي دفعتني لتسليم مهمة تدريبيه وقيادته في المرحلة المقبلة التي تتطلب عملاً وبرنامجا متكافا اسعى ان تعمل به في بغداد هنا بعد ان وجدت من المناسب ان نعمل هنا وهذا شيء مهم لي ولللاعبين.

واضاف بتروفيتش علينا الان ان ننتهي لمباريات التصفيات الحاسمة الثلاث المؤدية الى نهائيات كأس العالم في حزيران المقبل ومن الاهمية ان نجد في تشكيلة المنتخب الذي يمتاز بوجود لاعبين جيدين ونعول عليهم ونركز عليهم في عملنا المقبل وبعد ذلك سنجد الخيارات الاخرى لان الوقت المتبقي امامنا وقت ضيق لا يسمح لنا بشيء اخر سوى التركيز على القائمة التي اعلنتها وجلبها من اللاعبين الذين شاركوا في بطولة الخليج ومباراة اندونيسيا الاخيرة في تصفيات اسيا ٢٠١٥. لقد اطعنا على اكثر الامور التي تتعلق بالجوانب الفنية للاعبين من خلال متابعتي لتلك المشاركات وغيرها من المباريات.

وعن مهمته مع اسود الراقدين ان كانت بعد مغامرة رد المدرب الصربي قائلا: تعد المدربين عندما تخسر فرقههم يعدون برنامج الإعداد سينا والعكس في حال نجاح منتخبناهم ساعمل لمدة عام وكل شهر سيعطي انطبعا عن عوامل الفشل والنجاح واطرک هذا للفترة المقبلة اعرف ان الجميع ينتظر النتائج الجيدة ونأمل ان نحقق ذلك.

وعن فرص التاهل الى نهائيات كلس العالم اوضح بتروفيتش: اعتقد بان منتخبات العراق واستراليا وعُمان هي المرشحة لخطف البطاقة الثانية المؤدية الى البرازيل لكن الامر يحتاج الى الحظ ونسعى للتاهل والامر بحاجة الى الحظوظ.

وعن مهمة الجهاز المساعد قال



منتخبنا يبدأ استعداداته لتصفيات آسيا

يشار الى ان المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش المولود في بلغراد عام ١٩٨٣ ويعد واحدا من المدربين الصربيين الذين عملوا في المنطقة سواء مع المنتخبات او الاندية وبدأ مسيرته لاعبا مع نادي (ريد ستار) النجمة الحمراء وحرز معه لقب بطولة الدوري اربع مرات ولعب مع الانسال و اندرليخت البلجيكي وخاض مع المنتخب اليوغسلافي السابق ٣٤ مباراة وشارك في مونديال المانيا ١٩٧٤ واسبانيا ١٩٨٢ مع منتخب بلاده واشرف على تدريب منتخب يوغسلافيا للشباب ودرّب نادي ريد ستار ١٩٩٦ ودرّب المنتخب الاولمبي اليوغسلافي ١٩٩٧ واشرف على تدريب فريق سلافيا الروسي وحرز مع منتخب صربيا تحت ٢١ سنة وقاده الى المركز الثاني في بطولة اوربا ٢٠٠٤ ثم انتقل الى الصين ٢٠٠٦ واشرف على تدريب اليابان الصيني وفي الكويت عمل مدربا للمنتخب الاولمبي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وغادر الى الصين لتدريب المنتخب الصيني البطولة في موسم سابقة إلا ان ثقنا عالية في لاعبيننا الذين يسعون الى مواصلة تحقيق فوز ثانٍ لتعزيز صدارتهم لفرق المجموعة التي يتصدّرها بفارق الاهداف عن فريق الظفار العُماني بانتهاء منافسات الجولة الاولى من الدور الاول.

واشار القصاب الى ان خطف نقاط مباراة فريق الفيصلي الأردني تعد من اهم الاهداف التي يسعى اليها المدرب فجر ابراهيم من اجل تعزيز حظوظه بالمنافسة على خطف بطاقة التأهل عن المجموعة خاصة ان ادارة النادي تلمح بوصول الفريق الى ادوار متقدمة في هذه النسخة بعد ان دعمت صفوف فريقها لاعبين محترفين لهم القدرة على تحقيق انتصارات جديدة وخاصة ان عددا منهم اثبت وجوده في المباريات الماضية التي خاضها الفريق ضمن دوري النخبة الى جانب وجود لاعبين من صفوف المنتخب الوطني

المالية التي يتميز بها العقد المبرم مع المدرب الجديد مكتفيا بالإشارة الى ان بنود العقد تنص على عمل المدرب في العاصمة بغداد او اية مدينة عراقية وحيثما يتواجد المنتخب في المستقبل. ولم يتطرق رئيس الاتحاد او المدرب الجديد عن اية معلومات تتعلق بالتحضيرات الخاصة بمباراة الصين في الثاني والعشرين من الشهر الحالي واكتفى حمود بالقول نقلا عن بتروفيتش ان المدرب الجديد يريد ان يتدرب المنتخب في بغداد ولا يفضل اية مباراة تجريبية في الوقت الحاضر وانه يريد ان يذهب الى الصين بشكل غامض من دون ان يعرف اي احد معلومات عن طبيعة تحضيرات المنتخب قبل لقاء الصين.

الى ذلك بدأ منتخبنا الوطني اولى وحداته التدريبية على ملعب الشعب الدولي بعد الانتهاء من المؤتمر الصحفي حيث توجه المدرب مباشرة الى الوحدة التدريبية التي اجرها امام وسائل الاعلام بمشاركة عدد من اللاعبين وغاب عنها المحترفون ولاعبو اربيل ودهوك المشغلين بالجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.



اتناء المؤتمر الصحفي مع ناجح حمود

بتروفيتش ان الوقت الان الذي يسبق اقرب الاستحقاقات ضيق ساعتمد الان على المساعدين الموجودين بعد ذلك سنجد معطيات كثيرة تتصل بهذا الامر وسنبعث اى مستجد نجده امرا ضروريا مستقبلا. واللافت ان المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش المولود في العاصمة بلغراد عام ١٩٥١ لم يتعهد اثناء المؤتمر منظما دأب مدربون بالوصول الى البرازيل ولم يبد اي شيء مطلق بخصوص ذلك تاركا هذا الامر الى ما سيتمخض عنه برنامج عمله المستقبلي. من جهته تحدث رئيس الاتحاد العراقي

## دهوك يسعى إلى مواصلة صدارته الآسيوية أمام الفيصلي

□ بغداد/ حيدر مدلول



دهوك مع الوحدات الأردني في الموسم الماضي

التي تعرض لها امام فريق ظفار العُماني (٢-٣) في المباراة التي جرت بالعاصمة الأردنية عمّان والتي أدت الى اقالة مدربه الأردني زياد ابو شنب بعد تلك الخسارة التي اثارت استياء كبيرا في الشارع الأردني لكون فريق الفيصلي من الفرق الآسيوية التي تنافس على لقب هذه البطولة منذ تأسيسها اضافة الى كونه يُعد من الاندية الجماهيرية في الأردن وسبق له ان خطف لقب هذه البطولة في مواسم سابقة إلا ان ثقنا عالية في لاعبيننا الذين يسعون الى مواصلة تحقيق فوز ثانٍ لتعزيز صدارتهم لفرق المجموعة التي يتصدّرها بفارق الاهداف عن فريق الظفار العُماني بانتهاء منافسات الجولة الاولى من الدور الاول.

واشار القصاب الى ان خطف نقاط مباراة فريق الفيصلي الأردني تعد من اهم الاهداف التي يسعى اليها المدرب فجر ابراهيم من اجل تعزيز حظوظه بالمنافسة على خطف بطاقة التأهل عن المجموعة خاصة ان ادارة النادي تلمح بوصول الفريق الى ادوار متقدمة في هذه النسخة بعد ان دعمت صفوف فريقها لاعبين محترفين لهم القدرة على تحقيق انتصارات جديدة وخاصة ان عددا منهم اثبت وجوده في المباريات الماضية التي خاضها الفريق ضمن دوري النخبة الى جانب وجود لاعبين من صفوف المنتخب الوطني

## يونس عبد علي يعد ببناء مدرسة كروية في نادي الشرطة

□ بغداد/ طه كمر

أعرب اللاعب الدولي السابق يونس عبد علي عن اعتداده لإدارة نادي كركوك الرياضي التي فتحت معه قنوات الاتصال بقيادة فريقها الكروي خلال منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة في وقت يسعى فيه للإشراف على مدرسة كروية للفتحات العمرية في نادي الشرطة. وقال عبد علي ل(المدى) ان اعتزاري لإدارة نادي كركوك التي منحتني الثقة لتدريب فريقها الكروي خلال المرحلة الثانية جاء نتيجة لظروف خاصة اعيشها وقد تعرض مهمتي. وأضاف: انها ليست المرة الاولى التي اعتنر بها لإدارة نادي رياضي، بل هناك عروض عدة قدمت لي من اندية اخرى لكنني اعتذرت لجميع تلك الالندية والاعتذار يعود لاسباب صحية بعد ان اجريت العملية الجراحية في العاصمة الأردنية عمان مؤخرا. وأشار عبد علي: لا اريد استرجال

الفرصة التي سنأتي حتما مبينا في الوقت ذاته اني دائما ادرس كل عرض يقدم لي بشكل مسبق للخروج بنتائج ترضيني وترضي طموحي فضلا عن ارضاء الجهة التي تروم التعاقد معي لذلك اكثر العروض اراها انها غير ملائمة في الوقت الحاضر. وأكد عبد علي انني فاتحت ادارة نادي الشرطة الموقرة وعلى رأسها رئيس الهيئة الادارية للنادي اباد بنبان قبل فترة حول بناء مشروع كروي يتضمن تأسيس مدرسة لكرة قدم حقيقية تعتمد على صناعة النجوم داخل النادي وليس الاعتماد بشكل اكبر على اللاعبين المحترفين من خارج أسوار النادي مشيرا الى ان العمل بهذا الصرح لم يتم البت به حتى الان وهو لازال قيد الدراسة التي شرعت بها ادارة النادي كونه يصب بمصلحة النادي بدرجة كبيرة للوصول بنادي الشرطة العريق الى مصاف الاندية العربية والخليجية التي سبقتنا في البناء والتنظيم والتطور.

12 البايرن يتسّمك بصدارة (البوند سليغا)

11 برشلونة يهزم ديپورتيفو بهدفين نظيفين

10 التضامن يفوز على الموقية في السلة الممتازة



منتخبنا للفروسية يستعد لبطولة الخليج

■ أكد رئيس اتحاد الفروسية حيدر الجميلي أن مشاركة العراق في بطولة كأس الخليج الأولى بقطر الحواجز المقرر أن تنفيها العاصمة السعودية ( الرياض) ما بين الخامس والسابع من الشهر المقبل تبدو ضعيفة جدا في ظل عدم توفر الشروط المطلوبة من الجهة المنظمة والمتمثلة بمشاركة ٢٠ جوادا بمعدل جوادين لكل فارس من الفرس العشرة فوق سن ١٨ عاما فيما يتوجب وجود جواد واحد لكل فارس دون سن ١٨ عاما . مشيرا الى ان الاتحاد لا يمتلك هذا العدد من الأحصنة الخاصة بقطر الحواجز. وأضاف:

■ احتفظ رئيس الاتحاد العراقي المركزي للثلاثي كمال قادر بمنصبه لدورة جديدة وذلك خلال الانتخابات التي اقيمت في منتجع دوكان بمدينة السليمانية بإقليم كردستان بحضور ٥١ من اصل ٥٧ عضوا يمثلون الهيئة العامة لاتحاد اللعبة. وقال الامين المالي للاتحاد احمد عبيد: إن قادر فاز بالتركية بعد حصوله على ٥٠ صوتا فيما فاز بمنصب النائب الاول محمد عبد الله حسون بعد حصوله على ٢٧ صوتا وفاز بمنصب النائب الثاني بختيار فريق بعد فوزه ب ٤٣ صوتا وفاز الدكتور امير عبد الله حسون بمنصب امين السر ب ٤٦ صوتا وتمكن احمد عبيد من

الفوز بمنصب الامين المالي بعد ان حصل على ٤٠ صوتا وفاز بمنصب عضو في التشكيلة الجديدة لإدارة الاتحاد ليلي محمد ب ٤٩ صوتا وعدنان عبد الرحمن ب ٤٩ صوتا ايضا ومحمد السعيد ب ٤٠ صوتا وفؤاد حميد ب ٣١ صوتا مبينا فاز بمنصب عضوي الاحتياط حيدر حسن ب ٢٣ صوتا وفاهم جبر ب ٢٢ صوتا. وتابع: أشرفت على الانتخابات لجنة مؤلفة من الدكتور فريا نجم وممثل الاتحاد الدولي احمد ناصر رئيس الاتحادين المصري والعربي للعبة وثائر عبد الاحد وانتصار عويد وتحسين علي وصالح محمد كريم وفالح فرنسيس وسرهك عبد الخالق وعبد الرحمن محمد.



## المحلي

### شكا الظلم التحكيمي في ضياع نقاط الزوراء

# مروان حسين : الملاك التدريبي ورعاية الإدارة منحاني الثقة

□ بغداد / زيد السراج

مهاجم الزوراء الشباب مروان حسين أحد اللاعبين الشباب الذين وصلوا الى مستوى مميز في هذه الفترة وشغلوا منطقة الهجوم في كتيبة النوارس بالرغم من الذي ارتداه اعنى مهاجمي الكرة العراقية خلال العقود الماضية، طموحه لا يتوقف عند حد ما وزيارته للشباب لا ترتبط بموعد معين ، يدين بالفضل فنيا لمدربه شينشل ويشيد بادارته التي يعدها الأب الراعي للمواهب الكروية.. هدفه الرئيس يكمن في حمل درع الدوري مع الابيض هذا الموسم ، ويعزو تذبذب نتائج النوارس احيانا الى ملعب الحظ وسوء التحكيم ويؤكد ان المرحلة الثانية ستشهد تصاعد مستوى الفريق بصورة مطمئنة.

(المدى) حاورت مروان للحديث معه عن جميع هذه المحاور بصورة تفصيلية .

● **ما رأيك بمستوى الموسم الحالي، وبماذا اختلف عن سابقه؟**

- مستوى الدوري لهذا الموسم مميز وقوي يتواجد فرق تمتلك لاعبين مميزين واسماء بامكانيات عالية ، فأغلب الاندية استعانت هذا الموسم باسماء تدريبية وعناصر تمتلك مواصفات جيدة تختلف عن دوري النخبة السابق.

● **لماذا نتائج الزوراء متذبذبة من مباراة الى أخرى ولا يسير على وتيرة واحدة بصورة مستمرة؟**

- كرة القدم علمتنا كل شيء لا يمكن لفريق ان يحقق الفوز في كل مباراة لكن الزوراء رافق مباريسته الكثير من الامور التي ضيعت منه النقاط منها سوء الطالع



مروان حسين مع فريقه الزوراء في إحدى مباريات النخبة

مروان حسين مع فريقه الزوراء في إحدى مباريات النخبة في تشكيل الفريق وانا الان هداف الفريق برصيد خمسة اهداف ، وهذا يعود للملاك التدريبي الذي وضع ثقته بمروان حسين واعطاني الفرص الكاملة اضافة الى إدارة (الابيض) التي دائماً تشجع على احتضان اللاعبين الشباب لأنهم عماد

ابراهيم. **● شخصياً ماذا استمدت فنياً من تواجدهم؟** نعم الفائدة كبيرة بالنسبة لي ، وكما يعلم الجميع انني اطور في كل موسم نحو الأفضل حتى أخذت مكاناً أساسياً

**الثالث، ماذا يمثل لكم؟** - بكل تأكيد راضي شينشل مدرب مميز ويمتلك عقلية تدريبية واسعة وخلقاً رقيقاً بمعية الملاك التدريبي المساعد من الكابتنين عبد المحسن محمد وصباح عبد الحسن اضافة الى مدرب الحراس غانم الذي لازمنا في الكثير من المباريات التي كنا نستحق الفوز فيها ولا نستحق الخسارة في بعضها بسبب الظلم التحكيمي احياناً. **● تواجده الكابتن راضي شينشل على رأس الهرم التدريبي للموسم**

الذي لازمنا في الكثير من المباريات التي كنا نستحق الفوز فيها ولا نستحق الخسارة في بعضها بسبب الظلم التحكيمي احياناً. **● تواجده الكابتن راضي شينشل على رأس الهرم التدريبي للموسم**

## بهدف يتيم .. الجوية يهزم نبط الجنوب في عقر داره

□ بغداد / طه كمر

انضمت عن استحواذ لاعبي الجوية على الكرة بطريقة فنية عالية وتجريد خصمهم من كل خطورة تذكر بعد ان تراجع الاخير الى المناطق الخلفية وطبق اسلوباً دفاعياً بحثاً كأنه يبحث عن النقطة الواحدة في ظل السيطرة شبه المطلقة للاعبين الجوية الذين صالوا وجالوا في ارض الملعب لاسيما التحركات الخطرة للملك

وهو داخل منطقة الست ياردات واصلت طريقها الى الشباك بعد ان حجبت الرؤيا عن حارس المرمى معلنا تفوق الجوية بهدف الفوز. واذف حكم المباراة خمس دقائق لم تسفر عن تغيير النتيجة التي ابتمت هذه المرة للجويين ليحتلوا بذلك المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة فيما بقي فريق

خطف فريق القوة الجوية ثلاث نقاط في غاية الأهمية إثر تحقيقه الفوز على ضيفه فريق نبط الجنوب بهدف نظيف في المباراة التي ضفيها ملعب نبط الجنوب في البصرة في اطار المباريات المؤجلة لفريق الجوية ضمن منافسات المرحلة الاولى من دوري النخبة.

لم يرتق الفريقان في شوط المباراة الاول الى المستوى الذي كان متوقعا منهما خصوصا الفريق الجوي الذي ظهر ضائعاً اسام اندفاع لاعبي نبط الجنوب الذين حاولوا تسجيل هدف السبق من خلال الضغط في ساحة لعب فريق الجوية إلا ان التنظيم الدفاعي للاعبين الجوية حال دون أي تهديد حقيقي للاعبين نبط الجنوب ، وتمكن لاعبو الجوية خصوصاً وسط الميدان همام طارق وهيتم كاظم ومثنى خالد من نقل الكرة الى منطقة جزاء نبط الجنوب في محاول لإيصالها الى المهاجم الوحيد الضائع بين كمامشة دفاعات نبط الجنوب مصطفى كريم الذي لم تره طوال دقائق هذا الشوط سوى مرة واحدة كاد خلالها يضع اول بصمة له في المباراة عندما أخذ الكرة بصدرة وسدها الى المرمى لكن الحارس كان لها بالمرصاد ليردها بكل جدارة وقيل ان يلفظ هذا الشوط البائس انفاسه بعشر دقائق اشهر حكم المباراة الدولي صباح عبد البطاقة الحمراء بوجه مدافع نبط الجنوب صفاء كاظم لنيله بطاقتين صفراوين خلال هذا الشوط وطرد على إثرها من المباراة ليكمل النقطيون المباراة بعشرة لاعبين فقط حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وفي شوط المباراة الثاني بدأت تطالعات الجويين واضحة لفضل شيء حقيقي ازاء هذا التزلزل في المستوى الفني واستثمار النقص العددي في صفوف خصمهم بعد ان تلاعب المدرب ايوب اوديشو بتشكيلة الفريق واجرى بعض التبديلات التي



الجوية يعود بفوز صعب من ملعب نبط الجنوب

## التضامن النجفي يجتاز الموقية في سلة الممتاز

□ الكوت / علي القرشي

اجتاز التضامن النجفي ضيفه الموقية بعد سلسلة خسارات في الدوري الممتاز بكرة السلة للموسم الحالي بنتيجة ٧٤ مقابل ٥٠ نقطة في المباراة التي جرت ضمن المرحلة الثانية الدور الثاني في قاعة الشهيد كاظم الصافي في مدينة الكوت.

أدار المباراة طاقم تحكيم مؤلفاً من الدولي وهران حبيب والاتحاديين محمد شيال وسعد محمود ، وفي الطاولة طالب محسن وقصي فاضل وكريم حسين وراقب الحكام رعد عبد الأمير دولي سابق وأشرف على المباراة العضو الاتحادي علي رسن مسير الحميداي.

انتهت المباراة بتقديم الضيوف بثلاث فترات والتعادل فقط بالفترة الثانية على الشكل التالي ٢٠-١١ و ١٩-١٩ لتنتهي أحداث الشوط الأول بتقدم الضيوف بنتيجة ٣٩ مقابل ٣٠ نقطة، وفي الفترتين الثالثة والرابعة كانت النتيجة على التوالي ١٦-١١ و ١٩-٩ ليعلن مؤقت المباراة بانتهاها بفوز الضيوف باستحقاق.

وبذلك بقي الموقية في قعر اللوحة فيما قفز نادي التضامن من المركز السابع الى مركز أعلى.

وفي تصريح لمدرب الموقية باسم هاشم ل(المدى) قال : نحن عدلنا عن قرارنا باللعب في الدوري برغم الأزمة المالية للنادي من اجل سمعة المحافظة والمنطقة الجنوبية كوننا الممثل الوحيد لها في هذه البطولة المهمة وسط عدم اكرتار الحكومة المحلية لمشاكل النادي المادية برغم الاستحقاقات المركزية لكرة السلة وبقية الألعاب في النادي . من ناحيته وجد نضال غانم مدرب التضامن نتيجة المباراة محسومة سلفاً نتيجة الفارق بالمستوى ، وقال : أشركنا لاعبين شباباً لتجربتهم ولم نرز بلابيينا المحترفين ومنحوا الاستراحة للاطلاع على مستوى اللاعبين الشباب لغرض زجهم لما تبقى من مباريات في الدوري الممتاز .

■ **أعلن** العداء الجامايكي يوهان بلايك بطل العالم في سباق ١٠٠م ووصيف مواطنه أوساين بولت في أولمبياد لندن ٢٠١٢ في سبأقي ١٠٠م و٢٠٠م أنه سيشارك في السباق الأخير خلال لقاء شنغهاي في ١٨ أيار المقبل ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى.

وكان بلايك قد كشف الإثنين الماضي عن أنه سيشارك أيضاً في سباق ١٠٠م ضمن لقاء الدوحة في ١٠ أيار المقبل الذي سيتم من خلاله افتتاح الموسم الجديد للدوري الماسي لألعاب القوى.

وقال بلايك: العودة إلى الصين لها ذكريات جميلة، ففي هذا البلد حصلت أول ميدالية دولية في بطولة العالم للشباب عام ٢٠٠٦.



يوهان بلايك

■ **أكد** أنطونيو كونتي مدرب يوفنتوس الإيطالي أنه باق مع الفريق الإيطالي نافيا الأخبار التي تحدثت عن مغادرته خلال الصيف المقبل. وقال كونتي: لا أرى أية إمكانية لمغادرتي يوفنتوس الصيف المقبل. وأضاف كونتي: أنا فخور جدا باهتمام الفرق الأوروبية الكبيرة بالتعاقد معي، لكنني سعيد جدا في يوفنتوس، أنا في فريق كبير ولدي تحديات مثل بقية الفرق الأوروبية الكبيرة، لذلك ما من شيء يدعوني للبحث عن مغامرة أخرى في الوقت الحالي. وأكد كونتي أنه سيواصل الطريق مع (السيدة العجوز) من أجل كسب تحديات هذا الموسم وهي الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي والتقدم في مسابقة دوري أبطال أوروبا.



أنطونيو كونتي

■ **عبر** المصري هاني رمزي المدير الفني لفريق ليبرس البلجيكي عن سعادته الغامرة بنجاح فريقه في تجاوز مخاطر الهبوط مبدئياً بعد تحقيقه للفوز على كورتريك بهدف دون رد في اللقاء الذي جمعهما بالجولة قبل الأخيرة من بطولة الدوري البلجيكي.

وقال هاني رمزي لموقع "فوتبول كرنت" البلجيكي بعد المباراة: لقد كانت ليلة مهمة للجميع في ليبرس، وكان حلماً بالنسبة للكثيرين الإستمرار في الدوري الممتاز. وأضاف: لقد كان أسبوعاً مرهقاً للغاية، أود أن أشكر جميع اللاعبين، فقد عملوا بجد لإثبات أنهم يستحقون البقاء في الدوري، وأعتقد أنهم يستحقون الحفاظ على ذلك.



هاني رمزي

العالمي

# بهدية سان شيزوميسي برشلونة يحقق فوزاً معنوياً في (الليغا) قبل لقاء ميلان

□ مدير / وكالات

حقق برشلونة فوزاً مستحقاً على ضيفه ديبورتيفو لا كورونيا (٢-٠) في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأراح مساعد مدرب برشلونة خوردي رورا ٦ من اللاعبين الأساسيين (نزل بعضهم في الشوط الثاني) تحسباً للقاء المهم غدا الثلاثاء ضد ميلان الإيطالي في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد خسارة فريقه خارج قواعد نهابا (٠-٢).

حاول برشلونة هزّ شبك ضيفه مرّات عدة من دون أن ينجح في نصف الساعة الأول عبر كريستيان تيو (٧) والبرازيلي داني ألفيش (١٢) وسيسك فابريغاس (١٤) والبرازيلي أندريانو (١٦) ودافيد فيا (٢٤) وتيو مجدداً (٢٥)، فيما تألّق دفاع ديبورتيفو وهو الأسوأ في الدوري، أمام هذه الهجمات المتلاحقة لكنّ مهاجميه لم يهدنوا رمى خوسيه مانويل بينتو.

وافتح برشلونة، السائر بخطوات ثابتة نحو استعادة اللقب من ريال مدريد، التسجيل في وقت متأخر نسبياً، بعدما رفع داني ألفيش كرة من الجهة اليمنى تابعها التشيلي الكسيس سانتشيز برأسه فارتطمت بالأرض وغالطت الحارس (٣٨).

وكان دافيد فيا يضيف الهدف الثاني إثر عرضية من الجهة اليمنى أرسلها سانتشيز تابعها الأول طائفة انحرفت قليلاً عن القائم الأيسر (٤٤).

وفي الشوط الثاني تكرّرت محاولات برشلونة مع تحسن أداء ديبورتيفو، صاحب المركز الأخير، ونخل ميسي بدلا من فيا (٦٢) وإنييستا بدلا من ثياغو (٦٧) فاشتدّ الضغط على الضيوف.

وتناقل ميسي الكرة مع إنييستا، ثمّ مع سانتشيز، الذي أعادها له عند نقطة الجزاء تابعها الأرجنتي وهي طائفة مسجلاً الهدف الثاني لفريقه (٨٨) والأربعين في البطولة الحالية في صدارة ترتيب الهادفين بفارق ١٦ هدفاً أمام مهاجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وحقق برشلونة فوزه الثالث والعشرين (مقابل تعادلين وهزيمتين) فارتفع

رصيده إلى ٧١ نقطة وابتعد بفارق ١٤ نقطة عن أتلتيكو مدريد الثاني، الذي لعب مع ريال سوسيداد، ١٦ نقطة عن ريال مدريد بطل الموسم الماضي، الذي حلّ ضيفاً على سلتا فيغو.

**تعادل خاسر للقا**

وسقط نادي ملقا في فخّ التعادل أمام مستضيفه ريال بلد الوليد (١-١).

وأكمل الضيوف سلسلة نتائجهم السلبية (تعادل وخسارتان في آخر ثلاث مباريات في الدوري ودوري أبطال أوروبا)، فيما أحيا بلد الوليد أماله بحجز أحد المقاعد المؤهلة للدوري الأوروبي.

وكان ملقا اليباد بالتسجيل عبر مدافعه الأرجنتيني مارتين ديميكليس في الدقيقة الثامنة، قبل أن يعدل

الأnguولي مانوتسو غونثالفلس لأصحاب الأرض (٤١)، وهو الهدف الثامن للاعب الأفريقي هذا الموسم.

وبات مركز ملقا الرابع مهدداً بهذا التعادل، خاصة وأنّ رصيده أصبح (٤٤) نقطة بفارق نقطتين فقط عن فالنسيا السادس، الذي حلّ ضيفاً على أتلتيك بلباو الأحد، وثلاث نقاط عن ريال سوسيداد الذي واجه مستضيفه

أتلتيكو مدريد أيضاً، فيما صار رصيد بلد الوليد ٣٥ نقطة في المركز العاشر مؤقتاً.

وتنتظر الفريق الأندلسي مواجهة صعبة أمام ضيفه بورتو البرتغالي يوم الأربعاء القادم ضمن دور ١٦ من دوري أبطال أوروبا، علماً بأنّ مواجهة الذهاب انتهت لصالح بورتو (٠-١).

برشلونة ينتزع ثلاث نقاط ثمينة أمام لاكورونيا

■ **فاليكانو يعود للضوء**

كما كسر رايبو فاليكانو نتائجه السلبية (تعادل وخسارتان) عقب فوزه على ضيفه إشبانيول (٠-٢).

افتتح الأرجنتيني اليخاندرو دومينغيز النتيجة لأصحاب الأرض في الدقيقة التاسعة، قبل أن يضيف زميله بيتي الهدف الثاني (٧٧).

ورفع المضيف رصيده إلى ٤١ نقطة في

**فوز مهم لميورا**

تمكّن مايوركا بفضل لاعبه الفارو من خطف فوز مهم على إشبيلية (٢-١)، وسجّل اللاعب هدفي فريقه (١٦ و٦٦)، فيما كان نيفريو صاحب الهدف الوحيد لإشبيلية (٦١).

ارتفع رصيد مايوركا إلى ٢٤ نقطة في المركز الثامن عشر، فيما تجمّد رصيد إشبيلية عند ٣٥ نقطة بالمركز الحادي عشر مؤقتاً.

وترك حارس المرعى الاحتياطي خوسيه مانويل بينتو بصمته في تاريخ نادي برشلونة الإسباني بعدما أصبح أكبر لاعب سناً يشارك في مباراة بالدوري الإسباني مع الفريق الكتالوني.

خاض بينتو مباراته أمام ديبورتيفو لا كورونيا في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإسباني منذ البداية نظراً لغياب الحارس الأساسي فيكتور فالديز للإيقاف بسبب طرده في لقاء الفريق أمام ريال مدريد.

وخاض بينتو المباراة وعمره ٣٧ عاماً و١٢١ يوماً ليتفوق على أليكسانكو الذي خاض آخر مبارياته في المسابقة عام ١٩٩٣ عندما كان عمره ٣٧ عاماً و٢٢ يوماً متفوقاً على حارس المرعى الأسطوري أنتوني راماليتس الذي شارك لأخر مرة في الدوري الإسباني عام ١٩٦١ عندما كان عمره ٣٦ عاماً و٢٦٥ يوماً.

وتعرض فالديز للإيقاف أربع مباريات مما منح بينتو الفرصة للمشاركة مع برشلونة في الدوري الإسباني بعدما ظل احتياطياً مع الفريق على مدار السنوات الماضية بينما كان أساسياً للفريق في مباريات كأس ملك أسبانيا في السنوات الماضية.

أسهم بينتو في كسر حاجز النحس الذي لازم برشلونة في الأونة الأخيرة حيث انتهى اللقاء بفوز برشلونة بهدفين نظيفين لتكون أول مباراة لا تهتز فيها شبكات الفريق بعد ١٣ مباراة متتالية اهتزت شبكات برشلونة بهدف واحد على الأقل.

وجدد بينتو هذا الموسم عقده مع برشلونة لموسم إضافي بينما يبحث النادي حالياً عن بديل للحارس فالديز الذي سيترك الفريق في نهاية عقده هذا الموسم.

# العطية يتقدم إلى المركز السادس في رالي المكسيك

□ مكسيكو سيتي / وكالات



السائق ناصر العطية

تقدم البطل العالمي القطري ناصر صالح العطية خطوة واحدة في الترتيب واحتل المركز السادس بنهاية المرحلة الثالثة لرالي المكسيك المرحلة الثالثة من بطولة العالم للراليات. وحل العطية سائق (فورد فييستا) ساندسا بفارق ٢٤ر٢ د عن الفرنسي سيباستيان اوجيبه على متن سيارة فولكسفاغن بولو آر، الذي حافظ على

صدارته بعد فوزه في ٧ مراحل من اصل ١١ في اليوم الثاني على مراحل حصوية، متقدماً على التروجي ماس اوسنبرغ (فورد فييستا) بفارق ٣٣ ث، ومنافسه على اللقب العالمي هذا الموسم الفنلندي ميكي هيرفونن (سيتروين دي اس ٣) بفارق ٤٢ ث، علماً بان الأخير لم يحرز أية مرحلة يوم الجمعة برغم انطلاقته من المركز الاوّل. كما حافظ القطري عبد العزيز الكواري سائق (فورد فييستا آر آر سي) على صدارته لفئة "ببليو آر

سي ٢" واحتل المركز الثاني عشر في الترتيب العام للرالي، بعد ان سيطر على مجريات الفئة ومستفيداً من فقد السائق نيكولاس فوش من البيرو الكثير من الوقت على سيارته ميشوبيشي بسبب عطله في جولة القيادة مما اتاح للكواري ان يواصل سيطرته على الصدارة وحل سائق البيرو في الترتيب الثاني لفئة تاله الالمانى ارمن كريم سائق البيرو .

# فيرر يودع بطولة إنديان ويلز للتنس

□ واشنطن / وكالات



دافيد فيرر

بات الإسباني دافيد فيرر، الرابع عالمياً، أول المصنّفين الكبار الخارجين من بطولة إنديان ويلز الأمريكية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز، البالغة قيمة جوائزها الإجمالية ٦,٠٠٤,٩٤٣ دولار أمريكي والمقامة على أرضية صلبة بخسارته في الدور الثاني.

خروج فيرر - الذي أعفى من خوض الدور الأول - جاء أمام الجنوب أفريقي كيفين أندرسون بنتيجة ٦-٤ و ٦-٣، في مباراة استغرقت أقل من ساعتين.

وهذا الفوز الأول لأندرسون على منافسه الإسباني المخضرم، وهو سيواجه في الدور الثالث الفنلندي ياركو نيمين الذي سحق الإسباني فرناندو فرانسكو (٦-٦ و ٦-٠).

ولم يخرج فيرر - الذي أحرز بطولتين منذ مطلع العام - من أية بطولة من دورها الأول منذ خسارته في سيشيناتي في آب العام الماضي، من دون احتساب

داخل المنطقة وهياها الأخير بالكعب من مسافة قصيرة الى الأرجنتيني الذي تلاعب بالمدافع مارتن كراي وتابعها زاحفة الى داخل المرعى (٣٢).

وكان تيفيز يضيف هدفه الشخصي الثالث والرابع لفريقه من تسديدة قوية أعدها الحارس بصعوبة الى ركنية.

وحقق تيفيز (الهاتريك) مطلع الشوط الثاني عندما تلقى كرة داخل المنطقة بعد مجهود فردي للفرنسي سمير نصري فتابعها بيسراه على يسار الحارس لوك ستيل (٥٠).

وعزز مانتشستر سيتي تقدمه بهدف خامس من هجمة قادها سيلفا بنفسه ومرر كرة الى تيفيز في الجهة اليمنى فتوغل داخل المنطقة ومررها زاحفة الى الإسباني الذي تابعها بيميناه فارتدت من الحارس ستيل وتهيأت مجدداً أمام سيلفا الذي أودعها بسهولة في المرعى الخالي



تأمل سيتي الى نصف نهائي الكأس

# مانشستر سيتي يسحق بارنسلي بخماسية

□ لندن / أ ف ب

١٢ نقطة عن جاره اللدود يوناييتد. وبكّر مانشستر سيتي بالتسجيل من هجمة منسقة قادها الدولي البوسني ادن دزيكو الذي مرر كرة الى الدولي العاجي جيجي توريه عند حافة المنطقة فلعبها صانعة خلف المدافعين داخل المنطقة الى صانع الالعاب الدولي الإسباني دافيد سيلفا الذي تابعها بيسراه لكنها ارتدت من القائم اليمين وتهيأت أمام تيفيز الذي تابعها بسهولة الى داخل المرعى الخالي (١١).

سجل المدافع الدولي الصربي الكسندر كولاروف الهدف الثاني بتسديدة قوية زاحفة بيسراه من داخل المنطقة إثر تمريرة على طبق من ذهب من تيفيز (٢٧).

واضف تيفيز هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه إثر هجمة منسقة قادها سيلفا الذي مرر كرة الى كولاروف في الجهة اليسرى فاعادها الى الإسباني

بلغ مانشستر سيتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه بارنسلي من الدرجة الاولى (٥-٠) في افتتاح الدور ربع النهائي.

وفرض الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز نفسه نجماً للمباراة بتسجيله (هاتريك) وصنعه الهدفين الآخرين.

وحسم مانشستر سيتي نتيجة المباراة في شوطها الاول بتسجيله ثلاثية قبل ان يضيف ثنائية في الثاني وواصل مشواره في المسابقة الوحيدة التي يملك فيها فرصة انقاذ موسمه بعدما خرج خالي الوفاض من مسابقة دوري ابطال اوروبا من الدور الاول وكأس رابطة الاندية المحترفة من الدور الثالث، وبعد ان اصبح من الصعب جدا عليه الاحتفاظ بلقب الدوري المحلي كونه يتخلف بفارق



# انتهاء موسم هونتيلار مع شالكه البايرن يواصل مسلسل انتصاراته في (البوند سليغا)

□ برلين / أف ب

خطا بايرن ميونيخ خطوة اضافية نحو اللقب بعد فوزه على ضيفه فورتونا دوسلدورف العائد الى النخبة بعد غياب طويل ٣-٢ في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

على ملعب اليانز ارينا وامام ٧١ الف متفرج، كاد يتلقى بايرن ميونيخ الهزيمة الثانية هذا الموسم بعد ان تخلف مرتين قبل ان يحقق الفوز في الدقائق الاخيرة.

واهتزت شبك بايرن ميونيخ سريعا للمرة التاسعة هذا الموسم بعدما مرر اندرياس لاميرتس كرة برأسه داخل المنطقة الى ماتيس بولي الذي لم يتوان في ايداعها الشباك.

وادرک توماس مولر التعادل للفريق البافاري في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بعد كرة موزونة من القائد فيليب لام انهاها في اسفل الزاوية اليسرى (٤٥).

وفي الشوط الثاني، تقدم دوسلدورف مجددا بواسطة لاميرتس الذي تابع كرة رأسية من اوليفر فينک (٧١)، لكن رد الفرنسي فرانك ريبيري جاء سريعا وادرک التعادل الثاني بمسؤازرة من البيروفي كلاوديو بيتزارو (٧٤).

ومنح المدافع جيروم بواتينغ الفوز للفريق البافاري بعدما سجل الهدف الثالث من متابعة رأسية لعرضية لام (٨٦)، وبالتالي النقاط الثلاث.

وبات بايرن ميونيخ بحاجة الى ٧ نقاط (انتصارات وتعادل في ٩ مباريات) لإحراز اللقب الثالث والعشرين في تاريخه، علما بأنه اعلى منصة التتويج ١٥ مرة خلال ٢٥ عاما بين ١٩٨٥ و٢٠١٠، واحرز اللقب مرة واحدة (١٩٢٢) قبل اعتماد البوندسليغا عام ١٩٦٣ التي بدأ مشاركته فيها عام ١٩٦٥.

وحقق بايرن ميونيخ فوزه الحادي والعشرين هذا الموسم مقابل ٣ تعادلات وهزيمة واحدة، ووسع الفارق بينه وبين بوروسيا دورتموند حامل اللقب في الموسمين الماضيين الى ٢٠ نقطة مستقيما من سقوط الاخير في قمة منطقة كلان-يان امام ضيفه شالكه ٢-١ على ملعب

فيلتينز ارينا وامام نحو ٦٢ الف متفرج.

وكان شالكه سباقاً الى افتتاح التسجيل عبر يوليان دراكسلر الذي تابع بنجاح تمريرة منقطة من الياباني اتسوتو اوتشيدا (١٢).

وساهم اوتشيدا، دينامو فريق شالكه، في صناعة الهدف الثاني اثر عرضية الى الهولندي كلان-يان هونتيلار، هدف الموسم الماضي،

الذي لم يتوان في ايداعها شبك رومان فايدنغيلر (٣٥).

وفي الشوط الثاني، قلص دورتموند الفارق بواسطة البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي انهى كرة بينية ارسلها مواطنه ياكوب بلاشتشيكوفسكي في شبك تيمو هيلدبراند (٥٩) رافعا رصيده الشخصي الى ١٧ هدفا وانفرد بصدارة ترتيب الهدافين.

انتهاء موسم هونتيلار مع شالكه



ريبيري ادرک التعادل للبايرن قبل حسم المام دوسلدورف

من انطلاق المباراة بعدما تلقى ماكس كروزه كرة داخل المنطقة من يوليان شوستر تابعها في اعلى الزاوية اليسرى (٢). واهدى الكونغولي سيدريك ماكيادي التعادل للضيف بعد أن حوّل كرة عن طريق الخطأ الى داخل مرمى فريقه (٧) ثم منحهم البرتغالي فيرينيا التقدم بتسديدة من خارج المنطقة.

الاصابة قوية جدا، هو الان في المستشفى لإجراء تصوير بالرنين المغناطيسي، ومن المتوقع ان يكون غيابه لفترة طويلة جدا".
رفع شالكه رصيده الى ٣٩ نقطة وانتزع المركز الرابع من فرايبورغ الذي سقط امام ضيفه فولفسبورغ ٥-٢ على ملعبه ماغه سولر شتاديون وامام ١٨ الف متفرج.

تقدم فرايبورغ بعد اقل من دقيقتين

الذي لم يتوان في ايداعها شبك رومان فايدنغيلر (٣٥).
وفي الشوط الثاني، قلص دورتموند الفارق بواسطة البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي انهى كرة بينية ارسلها مواطنه ياكوب بلاشتشيكوفسكي في شبك تيمو هيلدبراند (٥٩) رافعا رصيده الشخصي الى ١٧ هدفا وانفرد بصدارة ترتيب الهدافين.

## الاتحاد يهزم التعاون بصعوبة في الدوري السعودي

□ الرياض/ أف ب

وضع الاتحاد حداً لنتائجه السلبية وعاد الى سكة الانتصارات بفوزه الصعب على ضيفه التعاون ٢-١ بمكة المكرمة في اختتام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم.
سجل محمد نور (٨ من ركلة جزاء) واحمد عسيري (٨٦) هدفي الاتحاد، احمد الحربي (٢٤) هدف التعاون.
بدأ الاتحاد الشوط الأول مهاجما وحصل على ركلة جزاء انبرى لها نور بنجاح على يسار الحارس فيصل المرقب (٨).
وبرغم الهدوء الذي طغى على أداء الفريقين بعد هدف الاتحاد إلا أن التعاون لاحت له فرصة ادراك التعادل ولكن كرة سلطان الياامي علت العارضة بقليل (٣٠)، قبل أن تنهياً فرصة أخرى للعماني عبد العزيز القبالي لكنه سدّد الى جوار القائم (٣٢).

## معايير أمنية لمونديال البرازيل بالاتفاق مع (فيفا)

□ برازيليا/ وكالات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واللجنة المنظمة لكأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل بعض المعايير الأمنية التي سيتم تطبيقها خلال كأس القارات والمونديال.
ومن بين المعايير التي تم الاتفاق عليها،تشديد الشرطة وإتاحة كرة القدم.

ونجح الحربي في ادراك التعادل للتعاون إثر كرة خاطئة من احد مدافعي الاتحاد فلعبها قوية على يسار فواز القرني (٣٧).

وكاد الاتحاد يتقدم مجددا برأسيه نايف هزازي لكن الحارس المرقب حولها بصعوبة الى ركنية (٤٢)، رد عليها محمد الرانسد بتسديدة قوية علت العارضة بقليل (٤٥).وعاد الاتحاد الى السيطرة في الشوط الثاني وكاد يسجل هدفا ثانيا لو لا براعة المرقب الذي تصدى لكرة فهد المولد قبل أن يعيدها الدفاع الى ركنية (٥٤)، ثم واصل حارس مرمى التعاون وألقه تصدى لرأسية هزازي على دفتين (٦١) قبل أن يتصدى لإنفراد المولد وينقذ مرماه من هدف محقق (٦٦).
وأضاع هزازي هدفا محققا عندما تلقى كرة عرضية طوح بها فوق العارضة (٧٠).
وكاد الحربي يخطف هدفا ثانيا للتعاون ولكن كرته القوية تصدى لها القرني على دفتين (٧٥).

## وليامس يقود بروكلين إلى الفوزعلى ويزاردز

□ واشنطن/ أف ب

سجّل الموزع ديرون وليامس ١١ ثلثية وقاد فريقه بروكلين نيتس إلى الفوز على ضيفه واشنطن ويزاردز ٩٥-٧٨ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.
على ملعب "باركليز سنتر" أمام ١٧٧٢٢ متفرجا، أسقط وليامس ٩ ثلاثيات في الشوط الأول و١١ ثلثية من محاولة في المباراة التي أنهاها وبحوزته ٤٢ نقطة.
وحقق وليامس (٢٨ عاما) رقماً قياسيا في الدوري بأكثر عدد من الثلاثيات في شوط واحد (٩)، محطما الرقم السابق الذي كان يتقاسمه خمسة لاعبين بينهم كوبي براينت لاعب لوس أنجلিস ليكرز وراي ألن لاعب ميامي هيت.وكان وليامس على بُعد ثلاثية واحدة من معادلة الرقم

عمليات تفتيش الجماهير على بوابات الملاعب ومنع دخول المشجعين إلى الملاعب قبل ساعة من انطلاق المباريات.وقال سيرجي دومورترير المستشار الأمني ليفيا :الحقيقة هي أننا ستكون لدينا معايير مشددة في عملية دخول الملاعب.البوابات سيتم فتحها في موعدها. وأشار إلى أن "المشجعين ينبغي أن يعلموا

جيرمان وكانت "عدائية للغاية" تجاه ليوناردو.

وأعرب عن فخره واعتزازه بالفريق بعد الفوز على فالنسيا الإسباني الاسبوع الماضي، الذي سمح له بأن يكون بين الثمانية الأفضل في دوري الابطال الاوروبي.
وأوضح إن "التأهل كان صعباً، ولكننا كنا نتوقعه بعد الفوز ٢-١ في مباراة الذهاب (بفالنسيا)، مشيراً إلى أن، هذا الانجاز عاد بباريس سان جيرمان إلى دور الثمانية بعد ١٨ عاما من الغياب عن هذا المستوى بدوري الابطال.

وبسؤاله حول إمكانية الوصول لنهاية البطولة، أضاف "إذا تاهلنا للدور قبل النهائي، حينها سنفكر في الجولة القادمة.. سنرى مَن سيكون خصمنا، ولكن ستكون لنا الفرصة مثل الفرق السبعة الأخرى، نعم لدينا الفرصة للذهاب إلى أبعد من ذلك".

وعن الأول، قال إنه "سيستمر"، مضيفا "لديّ علاقة جيدة معه، الناس تعتقد أن بيننا مشكلة، لا أدري من أين تخرج هذه (الأشياء) ولكنها تضحكني كثيرا".

ورداً على ما أثير في الأيام الماضية بشأن نية ملاك النادي الاستغناء عن ليوناردو قال : على الجميع أن يعرف أن ليو يقوم بعمله بشكل جيد للغاية.

وحول أنشيلوتي، أشار إلى أنه سيستمر إلى نهاية الموسم إذا أراد ذلك، لأنه "يقوم أيضا بعمل رائع، كارلو أحد أفضل المدربين في العالم، إذا لم يكن الأفضل".

وأضاف أنه سيقمّ الامر مع انتهاء الموسم، لكنه أشار إلى أن الفريق تأهل حاليا إلى دور الثمانية في كأس فرنسا

ودوري الابطال الأوروبي ويتصدر الدوري الفرنسي.

وقال رئيس النادي: إن وسائل الإعلام تبث اخباراً سلبية تجاه باريس سان



الخلفي يتسك بالملاك التدريبي

## الخليفي يؤكد بقاء ليوناردو وأنشيلوتي مع سان جيرمان

□ باريس/ وكالات

أكد رئيس نادي باريس يان جيرمان الفرنسي ، ناصر الخليفي، نيته الإبقاء على المدير الرياضي، البرازيلي ليوناردو، والمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في موقعيهما بالفريق الموسم المقبل.

وفشّ الخليفي في مقابلة مع صحيفة (لو پاريزيان) التكهّنات التي دارت حول احتمال تعاقف فريقه مع البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لريال مدريد، أو أرسين فينغر مدرب أرسنال.
وعن مورينيو، قال الخليفي "لا أدري ما طبيعة تعاقده، ولكن الامر لا يعني.ي.
احترمه كمدرّب وكشخص، مثله مثل أرسين فينغر".

وكرر الخليفي الاجابة بـ "نعم" أكثر من مرة على الاسئلة بخصوص استمرار

ليوناردو وأنشيلوتي في الفريق.

## الأهلي يؤكد ثقته بالقضاء المصري



جانب من حادثة ملعب بورسعيد

□ القاهرة/ أف ب

أكد مجلس إدارة النادي الأهلي ثقته في قضاء مصر العادل وأيد حرص النيابة على الطعن في الشق الجنائي على مواقف المتهمين الذين قضى ببراءتهم وشدّد على مساندة أسر الشهداء وعدم التفریط في حقوقهم، وذلك في بيان رسمي أصدره بعد إجتماعه السبت الماضي بعد الحكم النهائي لمحكمة جنائية بورسعيد.

وجاء في البيان "تابع مجلس إدارة الأهلي وهو يتطلع بمسؤولياته الكاملة باهتمام شديد حكم محكمة الجنائيات الصادر ٢٠١٢ بحق المتهمين الذين ارتكبوا جريمة قتل ٧٢ شابا من أبناء الأهلي، وجاء الحكم بالقصاص لشهداء الأهلي الأبرياء. ويثّق المجلس تماما في قضاء مصر العادل ويؤيد حرص النيابة العامة على الطعن في الشق الجنائي على مواقف المتهمين الذين قضى ببراءتهم في القضية. وسيستمر المجلس في مساندة أسر الشهداء للنهاية حتى يتحقق القصاص الكامل لأبناء النادي الأهلي. ويؤكد مجلس الإدارة على التزامه بعدم التفریط في حقوق الأهلي وجماهيره".



## مع اقتراب يوم العيد

# نوروز يستنفر أسواق أربيل . والخياطون يعلنون حالة الطوارئ

مع إطلالة فصل الربيع وارتداء الطبيعة ثوبها الزاهي الجميل تبدأ التحضيرات بشكل كبير في إقليم كردستان لاستقبال أعياد نوروز ورأس السنة الكردية الجديدة. وبالرغم من انشغال الأسواق بصورة عامة بهذه المناسبة وازدهار حركتها تحضيراً لاستقبالها إلا أن سوق الأقمشة والخياطة بنوعها الرجالي والنسائي ترفع درجة التأهب القصوى وتستنفر أكثر من غيرها. فالجميع يريد ارتداء ملابس جديدة ومتميزة، ومن دونها لن يكون هناك طعم للعيد. ووسط هذه الحركة الدووية كانت (المدى) هذه الجولة الاستكشافية لتحضيرات ما قبل العيد الذي غدا على الأبواب.

□ أربيل / عمر محمود عبد الله



نوروز يرفع أسعار البضائع

من شعر الماعز والذي يستخدم في صناعة الجزء الأكبر من الزي الرجالي الكردي.

### خياطون ومواعيد

وتعد مجال الخياطة الجزء المكمل لعمل بائعي الأقمشة، ويحتوي سوق القيصرية على عدد كبير من الخياطين (الرجالي والنسائي)، وهنا تحتاج إلى ما يشبه المعجزة من أجل الحديث إلى أحدهم، فالمواعيد المعطاة للزبائن كثيرة والوقت المتبقي قليل ولكنه لا يمنع مصممة الأزياء نسرين صباح من توضيح بعض الأمور المتعلقة بالزي النسوي الكردي، حيث يتألف من دشداشة طويلة تغطي في الغالب أخص القدمين، وذات كمين طويلين يرتبطان بنيلين مخروطيين طويلين أيضاً يسميان في اللغة الكردية (فقيانة).

وتخيط هذه الدشداشة من قماش ناعم ذي خيوط حريرية وتطرز بأنواع مختلفة من الحراشف المعدنية البراقة، وترتدي المرأة تحت هذه الدشداشة البريضة قميصاً حريرياً، لكنه ذو لون داكن ليصبح بمثابة خلفية عاكسة للدشداشة الشفافة، في حين يتألف الجزء العلوي من هذا الزي من ستره قصيرة جداً بلا أكمام تخيط في الغالب من نوع خاص من الأقمشة المغطاة

### بحر الألوان

نبدأ الرحلة من سوق القيصرية القريب من قلعة أربيل الذي يتألف من مجموعة أسواق متخصصة ومتداخلة، ومنها سوق القماش، الذي يخيل للداخل إليه بأنه في بحر من الألوان البراقة ويبح أكثر من غيره بالحركة في هذه الأيام، حيث لا تهدأ أسراب المتسوقين، الأمر الذي اضطر أصحاب المحال إلى تمديد فترات عملهم لخطية الطلب المتزايد على القماش.

ووسط زحام الزبائن ننford بصاحب واحد من أكبر المحال في السوق وهو دلير إسماعيل الذي يحدثنا بأن أغلب البضاعة الموجودة لديه مستوردة خصيصاً لمحل، حيث تصنع بحسب مواصفات يطلبها من صاحب المعمل الصيني وهي مواصفات تجمع بين الجودة والأسعار المناسبة وهو ما يطلبه المواطن ويقبل على شرائه أكثر من غيره، مبيناً أن الأقمشة الصينية يتراوح سعر المتر منها بين الأربعة والعشرة آلاف دينار بحسب نوعية الخام، وهو سعر يفوق قليلاً مثيلاتها من الأقمشة الهندية والكورية التي تلاقى رواجاً جيداً، ولكن لا يمكن مقارنته بالخامات الصينية.

### ملابس جديدة

ويؤكد إسماعيل أن مبيعاته في هذه

برغم التغيير الحاصل في مجال صناعة ونوعيات الأقمشة المستخدمة ولكن الفترة الأخيرة شهدت تغييرات طفيفة في هذه الأزياء حيث عمد بعض المصممين وخصوصاً العائدين من الخارج إلى إيجاد بعض التصاميم التي تجمع بين أساليب اللبس لدى كرد تركيا وإيران وسوريا والعراق، ونجد أن هذه التصاميم تجد قبولا بين أوساط الشباب.

### أنواع الخياطة

ونترك صباح لزباناتها ونتجه صوب خياط رجالي هو عبد الوهاب حمة الذي يستنفر خيراً بقدم نوروز حيث يعاني في الأيام العادية من شبه ركود في خياطة الزي الرجالي الكردي خصوصاً مع التوجه إلى شراء الأزياء الجاهزة التي تكون أرخص سعراً. ويصنف حمة الخياطة الرجالية إلى نوعين، الأول هو البدوي حيث يستخدم فيه القماش المحاك يدوياً وتتم خياطته بخيوط من نفس خامة القماش وتستخدم فيه الخيوط الملونة لإضافة بعض النقشات والزخارف في منطقتي الكتفين والرقبة وهي طريقة تكون عالية وقل استخدامها في الوقت الحاضر، فيما تشكل الخياطة الآلية والتقليدية النوع الثاني الأكثر رواجاً وانتشاراً في الوقت الحاضر.

ويشرح حمة الأجزاء التي يتكون منها الزي الرجالي الكردي وهي القطعة الأولى الجاكيت ولها عدة أسماء، منها بركيز، أو جورتك والقطعة الثانية هي التي تحل محل البنطال وتسمى شوال في حين يسمى الحزام القماشي الذي يلف به الوسط (شوتك). وهناك أيضاً غطاء الرأس ويدعى الجمداني، وتتراوح أسعار الزي الرجالي الكردي الجيد بين ٧٥٠ ألف دينار والمليون وربع المليون دينار.

### صانعو الكلاش

لا تكتمل الأناقة الرجالية في نوروز إلا باقتناء الحذاء حيث نجد بالقرب من منطقة النافورات المجاورة لقلعة أربيل التاريخية صفراً من الأسطوانات المهرة الذين يختصون بصناعة الحذاء التقليدي المعروف بال(كلاش) ذي اللون الأبيض والذي يمتاز بالقوة والمتانة التي أهلتها للاستخدام في الجبال منذ عقود من الزمن وإلى يومنا هذا حيث لم تستطع الأحذية والموديلات الإيطالية والفرنسية والتركية أن تجعله يخفي من سوق الموضة الكردية.

ويوضح الأسطي صديق هورامي أن المصدر الأول لصناعة الكلاش هو منطقة هورمان الممتدة من السليمانية إلى داخل كردستان إيران، ومنها يأتي أغلب الأسطوانات الأوائل الذين نقلوا بدورهم الصناعة إلى باقي مناطق

كردستان العراق، مضيفاً أنه يمتحن هذه المهنة منذ أكثر من ٢٥ سنة وساهم في تعليم أكثر من أسطر يزاولونها في الوقت الحاضر. وبحسب هورامي فإن المواد الأساسية لصناعة هذا الحذاء هي الخيوط المصنوعة من شعر الماعز وجلود الأبقار ويتم استخدام الغراء النباتي في لصق أجزائه ويتطلب العمل به دقة عالية لاحتوائه على الكثير من الخيوط المنسوجة بإحكام لإعطائه الصلابة والقوة اللازمة مما يستغرق وقتاً قد يصل إلى ٢٠ يوماً للنوعيات الممتازة، وتبدأ أسعاره من ٤٥ ألف دينار وتصل إلى ربع مليون دينار لبعض النوعيات المشهورة، موضحاً أن هذه الأيام التي تسبق أعياد نوروز هي الأفضل والأكثر ربحاً لصانعيه وبائعي الكلاش.

ويبين هورامي أن للكلاش فوائد صحية كبيرة بشهادة الأطباء، حيث يوفر تصميمه المنبسط أقصى راحة لمرضى الفقرات والانزلاقات الغضروفية، كما أنه عكس أغلب الأحذية، بحيث لا يتسبب بالروائح مهما طالت مدة لبسه وهو النوع الوحيد الذي بقي يصنع في كردستان ولم يتم تقليده وهي صفات ساهمت بزيادة الإقبال عليه حتى من السياح الأجانب الذين يزورون الإقليم.

### انطلاق الأفراح

وتبدأ الاحتفالات المتفرقة بعيد نوروز منذ بداية شهر آذار وتتصاعد تدريجياً إلى قبل ليلة ٢١ من آذار، حيث يتم إشعال النيران في تلك الليلة في أغلب مناطق كردستان ويستمر اشتعالها إلى فجر اليوم الثاني ليبدأ بعدها الاحتفال الجماعي الأكبر حين تتجه معظم العوائل إلى طريق شقاوة وجبال سفين وصلاح الدين في أربيل أو منطقة قره داغ أو جبل أزمير في السليمانية، إضافة إلى عدد من المواقع الأخرى، وتنطلق حلقات الرقص الكردية والديكات باختلاف أنواعها سواء كانت سورانية أو بهديانية بمرافقة الموسيقى الحية من مزمار وطبل وآلة الطنبور الوترية وتستمر الاحتفالات طيلة النهار ويكون الطعام إما جاهزاً من البيت أو يتم طبخه في ربوع الطبيعة، حيث توعد نيران الطبخ ويرتفع الدخان المصاحب لروائح اللحم المشوي وبقية الأكلات الشهية، في حين يكون أجمل ما يميز مناطق الاحتفال في ذلك اليوم هي الألوان الزاهية التي تضيئها ملابس الرجال والنساء إلى ألوان الطبيعة الساحرة لتشكل لوحة طبيعية تضيئ السعادة والراحة على نفوس المشاركين في هذه الاحتفالات الجماعية الرائعة.

### رزق لشركات السياحة

ويعود نوروز بالخير أيضاً على

ويستشهد أيوب ببيان هيئة السياحة في إقليم كردستان للعام الماضي والذي يؤكد دخول أكثر من ١٧٦ ألف سائح من مختلف محافظات العراق خلال احتفالات أعياد رأس السنة الكردية (أعياد نوروز)، في حين تشير إحدى فقرات البيان إلى أن هذه الأعداد هي ضعف ما تم تسجيله في العام الذي سبقه.

### أصل المناسبة

يخبرنا الأستاذ كنعان عمر (وهو مدرس ثانوية من أربيل) أن أصل تسمية نوروز تعود إلى مقطعين هما (نو)، وبالكردي (نوي) وتعني الجديد باللغة العربية (وروز) ومعناها يوم وبجمعهما نخصل على كلمتين تعنيان (اليوم الجديد)، حيث يشكل هذا اليوم بداية لعهد وعصر جديد.

ويوضح عمر أن التأصيل التاريخي للمناسبة يعود لآسطورة الكردية التي تبين أن الاحتفال بهذا العيد هو استذكار لالانتصار الكبير الذي حققه كاوه الحداد وأبناء قريته حينما قضا على الحاكم الظالم (الضحاك) وبعدها أوقد كاوه النار على الجبل إيداً بدء عهد جديد وليبشر القرويين أنه تم القضاء نهائياً على الحاكم الظالم، وبقي الكرد يحتفلون به منذ أكثر من ٢٧٠٩ سنوات، ومنها جاء تقليد إيقاد النار المستمر إلى يومنا هذا.

ويتابع عمر أن الاحتفال بعيد نوروز منذ عام ٢٠١٠ أخذ بعداً عالمياً بعد أن قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتبار يوم ٢١ آذار يوماً دولياً لنوروز، مؤكدة أن أكثر من ٣٠٠ مليون إنسان في العالم يعتبرونه بداية للسنة الجديدة وتحتفل به شعوب مختلفة في دول البلقان ومنطقة حوض البحر الأسود والقوقاز و آسيا الوسطى والشرق الأدنى والأوسط والإقليم الأخرى، فيما دأب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية على توجيه كلمة تهنئة في هذا اليوم إلى الشعوب والأمم التي تحتفل به.



تخصص في صناعة الكلاش



موسم الخياطين

## بالاقتصادي



■ ميثم لميبي

### إقرار مشحون

إنها المرة الأولى في تاريخ موازنات ما بعد ٢٠١٣ التي يأتي فيها إقرارها وفق مبدأ الأغلبية، وهو أمر وان كان خله كبير، كما يبدو على السطح، إلا أنني أؤمن أنه جل لا بد من أن يأتي في نهاية الأمر، فلم تقلب الدنيا بالأغلبية أيضاً:

وان أردنا أن نكون أكثر تحديداً، فإنها أغلبية شيعية، وذلك بامتناع الآخرين عن الحضور، إلا القلة، فيما المقاطع الأكبر لهذا الحضور هو التحالف الكردستاني، ولعل أهم نقطة وقع عليها اشد الاختلاف والتي منعت من الحضور، هو أمر عدم تسديد مبالغ بذمته لصالح الشركات النفطية العالمية العاملة هناك، وهي مبالغ متركمة منذ سنوات كما نعلم.

الجديد، أن المبالغ التي بذمة الإقليم، لم يكن ثمة اتفاق بينه والمركز بشأنها طوال تلك السنوات، في حين أنها شهدت مؤخراً حصول اتفاق مبدئي جليل تسويتها، وهي نقطة تحول إيجابية مهمة حدثت مؤخراً، لكن على ما يبدو أن ثمة ثلاث قضايا رئيسية، هي التي حالت دون الوصول إلى اتفاق بشأن وصول أمر التسديد إلى آخره، ومن ثم تمريرها ضمن الموازنة، عندئذ لكان قد وصلنا إلى توافق شعبي كردي على أقل تقدير.

الثلاث هي مبالغ تلك الديون وكيفية السداد وعامل الوقت. وكان الأخير لا يرحم بحق، إذ تأخر الإقرار إلى مستوى كبير وكانت كل الظروف غير مؤاتية لاستمراره خاصة ضغط الشارع، بعد نزول التيار الصدري لاعباً رئيساً لغرض إقرار الموازنة تحديداً ومن قبله تظاهرات بعض المحافظات لأغراض أخرى.

لذا فإن الوقت لم يكن لصالح الطرفين، مؤيدو إقرار الموازنة من جهة و التحالف الكردستاني من جهة أخرى، والذي اختار خيار المقاطعة الكلية..

كنا نأمل أن ينجح أمر تسوية تلك المبالغ قبل مدة كافية من الآن، خاصة أن الاتفاق على أمر التسوية قد تم منذ وقت بعيد، لكن يبدو أنها عادة عراقية متجنزة تلك التي تبقى الأمور من دون حسم حتى اللحظات الأخيرة.. لحظات قد تصيب أو تخفي!

أما أمر كيفية التسديد، فكان الأجدى أن يجري هو الآخر، وفق فريق من أصحاب الرأي والاختصاص، بعد أن يصار إلى تثبيت أصل المبلغ، وهي المعضلة الأكثر حرجاً على ما يبدو. وقد اقترحنا فيما سبق أن يتم ذلك وفق مبدأ التسيط، بدل أن يكون على دفعة واحدة وذلك منعاً لإرهاق كاهل موازنة ٢٠١٣، التي طالتها قرارات كثيرة هذه المرة، لجهة زيادة نفقاتها قطعاً.. لدرجة أصبح فيها ثمة قلق، أن لا تستطيع الإيفاء بكل تلك المتطلبات.

لم يعترض التحالف الكردستاني على أصل الإقرار، فيما سيذهب إلى خيار تسجيل اعتراضه لدى المحكمة الاتحادية على فقرتين منها، وهو أمر كان بالإمكان تجنبه أيضاً لو تم التريث قليلاً من أطراف الخصام، والنزوع إلى حله بشكل (أوقت)، لكن ماذا نفع وأمر إقرار الموازنة أتى وفق أجواء مشحونة للغاية.

بعد إن أرسلت المنظمة مجموعة من الاستفسارات إلى وزارة التجارة

## اقتصاديون: الوقت لا يزال مبكراً للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

□ بغداد / راهد صبار



مقر منظمة التجارة العالمية في سويسرا. أرشيف

الآن بالعمل مع الكمارك لتعديل المنظمة، كاشفاً أن "أهم الأسئلة التي وردت تتعلق بجداول التعرفة وفق النظام المنسق الذي تعمل به المنظمة المتكون من عشرة أرقام". وأضاف "نحن أعدنا الجداول ضمن نظام المنسق الذي صدر عام ٢٠٠٢ الذي يتكون من ثمانية أرقام، وطلب المنظمة العمل على النظام الحديث المتكون من عشرة أرقام أي بإضافة رقمين آخرين للتعرفة". وأشار إلى إن "الوزارة تقوم

هناك حرية في المناقشة مع عدم توزيع مواد غذائية في البطاقة التموينية، مبيّناً أن العراق لم يطبق هذه الشروط في الوقت الحاضر. يذكر أن منظمة التجارة العالمية أرسلت مجموعة من الاستفسارات والطلبات لوزارة التجارة لتعديل ملف طلب العراق للانضمام للمنظمة. وقال مدير عام العلاقات الاقتصادية في الوزارة هاشم حاتم إن "المنظمة أرسلت مجموعة من الأسئلة والطلبات

محمد علي: "أنا من المحفظين على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية في الوقت الحاضر كون العراق ليس لديه من الصادرات ما يمكن أن تجعله يستفيد من خلال المنظمة. وأوضح علي في تصريح له (المدى) "هناك شروط من الواجب توفرها للبلد الذي يرغب بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومنها وضع تعرفه كمركية على السلع والبضائع الواردة إضافة إلى رفع الدعم عن بقية السلع لتكون

العالمية". وأضاف أنطوان في حديثه لممدى "ليس من مصلحة العراق الانضمام إلى المنظمة في الوقت الحاضر لأن اغلب القطاعات التجارية والصناعية والزراعية مشلولة، والانضمام في هذه الحالة يفتح الحدود أمام الدول الأعضاء. ودعا إلى التريث حين استصلاح القطاعات ككل والدخول إلى المنظمة بأفاق اقتصادية عالية. قال رئيسه، قال رئيس مركز الإعلام الاقتصادي ضرغام

يرى خبيراً في الشأن الاقتصادي إن الوقت لا يزال مبكراً بخصوص الانضمام في منظمة التجارة العالمية موضحين إن اغلب القطاعات الاقتصادية التي تدعم صادرات العراق معطلة. وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطوان "لا يمكن أن يعزل العراق عن باقي الدول، من خلال عدم الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ولكن من الواجب اختيار الوقت المناسب لدخول في منظمة التجارة

برلماني يستغرب تدهور الوضع الاقتصادي بالمدينة البصرة تبحث مع البنك الدولي تعديل قوانين القطاع الخاص وتكشف عن الشروع بتنفيذ "كاسر الأمواج"

## برنامج الأمم المتحدة يعلن استعدادة لتطوير قطاع المياه في البلاد

□ بغداد / وكالات

أبدي مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استعداد المنظمة الدولية لبلد المزيد من أجل تطوير الوضع الإروائي في العراق بالشكل الذي يؤدي إلى استثمار الطاقات المائية المتوفرة لتحسين الواقع الزراعي وحماية البيئة. وقال مدير برنامج الأمم المتحدة في العراق الذي ترأس وفد من خبراء الأمم المتحدة الدوليين إلى العراق بيتر باتشيلر لـ "المسلة" إن "البرنامج لديه المزيد من الأفكار والخطط والتطبيقات في قطاع المياه والموارد في العراق". وأكد عقب لقائه بوزير الموارد المائية مهدي السعدي أن "العراق ما يزال بحاجة إلى بنى تحتية إروائية متكاملة تتواءم مع حاجته الزراعية وإمكاناته في مجال الأراضي الصالحة للزراعة والقابلة للاستثمار". وأشار إلى أن البرنامج يسعى إلى تقييم الهيكل المؤسساتي للأدراع التابعة لوزارة الموارد المائية وتأهيل القيادات المتكاملة للموارد المائية ودعم المفاوضات العراقية في مجال المفاوضات الدولية بشأن الأنهار المشتركة وترشيد استهلاك المياه. وتابع أن "البرنامج ووفد الخبراء طرح أيضاً الإسهام في البحوث الميدانية التي تنفذها الوزارة لحل المشاكل الحقلية التي تواجه عمل القطاعين الزراعي والإروائي".

## تخطيط ذي قار تؤكد وجود اتهامات لجهات سياسية تعرق الاستثمار بالمحافظة

□ ذي قار / وكالات

طرف، كونها هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ الجانب الاستثماري، مشيراً إلى وجود أكثر من شركة تقدمت للاستثمار في موقع عرضته الهيئة لإنشاء فندق ٥ نجوم، إلا أن مشاكل إدارية تتعلق بأشور فنية حالت دون عرض الموقع كفرصة استثمارية. وشدد وريوش على ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة في حال وجود مثل تلك التدخلات، لافتاً إلى أن "المحافظة لا تملك إلا فندقاً واحداً غير مصنف ضمن فنادق الدرجة الأولى". يشار إلى أن محافظة ذي قار أحالت العديد من الرخص الاستثمارية لمستثمرين عراقيين وعرب وأجانب، بلغ عددها حتى الآن ٢٦ رخصة، توزعت على كافة المجالات التجارية والزراعية والصناعية والسياحية والترفيهية والإسكان والخدمات.

أعلنت لجنة التخطيط في مجلس محافظة ذي قار، أمس، عن وجود اتهامات لجهات سياسية تعرق عملية الاستثمار في إنشاء مشاريع فندقية بالمحافظة، متهمة هيئة استثمار المحافظة ومسؤولية تبعات أي تدخلات بتنفيذ المشاريع. وقال نائب رئيس اللجنة حسن وريوش إن هناك "السورية نيوز"، إن هناك حديثاً يتداول بقوة وجود جهات سياسية صاحبة نفوذ في الحكومة المحلية تسعى لعرقلة تطوير عمل الاستثمار في المحافظة وخاصة في مجال تنفيذ مشاريع فندقية، مبيّناً أن "اللجنة لم تحصل لغاية الآن على أدلة تؤكد ذلك". وحمل وريوش هيئة استثمار المحافظة "مسؤولية تبعات التدخلات من أي

تسمعتنا". وأضاف إن "كثيراً من المنشآت الاقتصادية التي كانت في يوم ما منتجة قد توقفت ولم تتم إعادة تأهيلها مثل معمل البتروكيمياويات ومعمل الحديد والصلب والأسمدة فضلاً عن المعامل الصغيرة التي هي بحاجة إلى اهتمام حكومي، ونذكر المسؤولين أن البصرة فضلاً عما تنتجه من ثروات نفطية ومنتجات زراعية كانت تنتج الملح بما يسد الحاجة الوطنية ويصدر منه إلى خارج العراق إلا أن معمل الملح الذي كان في قضاء الفاو قد تم تفكيكه ونقله إلى محافظة السماوة".

وأوضح التميمي أن "في الوقت الذي نحذر فيه من التغاضي عن حقوق البصريين ننهب إلى أن أهل البصرة لا يمكن أن يستكتوا عن ذلك التهميش الذي يلحق بهم بسبب بعض السياسات الخاطئة"، مطالباً الحكومة بـ "ضرورة إنصاف المحافظة وإعطائها ما تستحقه من حقوق وامتيازات أيضاً كونها المحافظة المنتجة للبلد وهي سلة العراق".

راضى إن "الشركة اليونانية قامت بجلب المعدات الضرورية للعمل، فضلاً عن العمالة الخاصة بالمشروع، لاسيما المهندسين المختصين بالمشروع بحسب ما أكدته الشركة خلال إحدى الاجتماعات". في الوقت نفسه أعرب عضو ائتلاف دولة القانون النائب منصور التميمي عن استغرابه من الوضع الاقتصادي المتردي التي تعيشه محافظة البصرة.

وقال التميمي في بيان صحفي نقلته وكالة الفرات نيوز إنه "ب الرغم من أن محافظة البصرة تعد سلة العراق حيث تمد الاقتصاد العراقي بما نسبته ٩٠٪، إلا إنها لم تحصل إلا على أجزاء بسيطة من هذه النسبة الهائلة، فالبصريون يعيشون حياة اقتصادية صعبة جداً وسط تفشي الكثير من الأمراض التي يسببها التلوث البيئي بفعل شركات النفط العاملة فيها بالرغم من مناقشاتنا السابقة ومطالباتنا بإنصاف محافظة البصرة ضمن الموازنة العاملة فيما يتناسب مع عدد سكانها وما تمد الاقتصاد العراقي من موارد مالية كبيرة إلا أن الأذان ما زالت صماء ولم

العراقية في البصرة أن الشركة اليونانية المنفذة لمشروع كاسر الأمواج لميناء الفاو الكبير ستقوم بالمشروع في العمل بداية مطلع شهر نيسان المقبل. وقال مدير الشركة العامة للموانئ عمران

استخدام البطاقة الذكية وتفعيل دور الشركات الخاصة بالتأمين وتقريب المواطن في محافظة البصرة على آلية الصناعات الخفيفة". إلى ذلك بينت الشركة العامة للموانئ

بحث لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس محافظة البصرة، أمس مع البنك الدولي تعديل وتصحيح القوانين والتشريعات التي تقف عائقاً أمام تطور القطاع الخاص. فيما كشفت الشركة العامة للموانئ العراقية في البصرة، الشروع بتنفيذ مشروع كاسر الأمواج لميناء الفاو الكبير. وأعرب برلماني عن استغرابه من تدهور الوضع الاقتصادي في المدينة. وقال رئيس اللجنة محمود الموصوي لـ "شفق نيوز"، إنه "ناقشنا مع وفد البنك الدولي برئاسة ستيفن ريمر وهو متخصص أقدم في شؤون تطوير القطاع الخاص بتعديل بعض القوانين والتشريعات التي تقف عائقاً أمام تطور القطاع الخاص والقطاع المصرفي". وبين الموصوي أنه "ستكون هناك تحركات على تقديم الإجراءات وسحب رؤوس الأموال التي تعمل في الخارج والعمل بنظام الحكومة الإلكترونية

### حركة السوق

اسعار المواد الغذائية	اسعار العملات	اسعار النفط
طحابوق ٧٥٠ الف دينار	الدولار ١١٢٤ ديناراً	خام برنت ١١٢ دولار
سمنت ١٥٠ الف دينار		الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً
حديد تسليح ٨٥٠ الف طن		
سمنت أبيض ١٨٠ الف دينار		

اسعار المواد الغذائية	لحم عراقي
١٤,٠٠ الف دينار	دجاج مستورد
٤,٠٠ آلاف دينار	برتقال
١٠,٠٠ الف دينار	موز
١٠,٠٠ الف دينار	تفاح
١,٥٠ الف دينار	عنب
٢,٠٠ الف دينار	تمر رطب
٢,٠٠ الف دينار	بطاطة
٧٥٠ الف دينار	طماطة

## فضاءات اقتصادية



■ ثامر الهيمص

### تسييس التنمية

يفزع كل عراقي ممن لا يحمل ( جنسيتين أو ممن رتبوا أمورهم كما أعلن بعضهم ) عند سماعه كلمة ( تقسيم أو احتراق ) ، لأنه لا وطن لنا من دون عراق موحد . وهذا الفزع وظف انتخابيا حسب المواسم مع شديد الأسف كونه الضمانة الوحيدة لاحتلال تمثّل المكونات في المجالس المحلية أو البرلمان أو في التوازن . وكما معلوم هذا ليس حلاً لا وطنياً ولا ديمقراطياً ولا إسلامياً . ولم يبق لنا سوى العوامل الموضوعية لوحدتنا الوطنية وهي التنمية بمشاريعها الأفقية الشاملة والستراتيجية لتكون سدى ولحمة التوحيد ، بعد بطلان وفشل المشاريع .

فعندما نسمع أن ميناء العقبة سيصدر منه النفط العراقي الآتي من البصرة مروراً بالأنبار ، فهذا يشكل عامل شد للنسيج الوطني بعد أن دمره الاحتلال والاستبداد والتمويل الخارجي . ولذلك يكون سرعة إنجازهُ أفضل بكثير من التسويات والمساومات سريعة العطب في العمل السياسي . كما أن مشروع الخط القديم الجديد خط كركوك جيهان كلما كان مركزياً كان أشد تماسكاً نسيجياً الوطني بعد أن نتوجه بقانون النفط والغاز ذلك الذي جزع من الأرشيف إذ يوقعنا سنوياً في مطب الموازنة بعد أن سيس الأمر وأصبح ورقة مع غيره من أوراق الضغط .

ومن المشاريع الأشمل والأوسع مثلاً مشروع الحوض الجاف الذي يمتد من الخليج إلى أوروبا ليكون جامعاً وموحداً للموصل والبصرة بعد أن تناهستهم الأجنحة والشعب والناس لا حول لها ولا قوة .

وهذا العامل الاقتصادي من المؤكد أن تتهيك عليه مصالح القطاع الخاص العراقي الوطني بصريا أو موصلياً مروراً بمدن العراق الوسطى والجنوبية .

وهناك مشاريع نفطية ( أنابيب ) وبعد أن نصل للأرقام التي تغلظها التراخيص فأنها لا تستوعب المصدر وهما مشروع الدمام أو مشروع بانيناس فهما لهما أوليات في دوائر النفط يمكن التعامل معها كأساس ومنطلق وأن هذه المشاريع ذات الطابع العراقي العربي تقتضي عراقياً إحياءها والعمل والإعلان عنها على الأقل دعماً لمركزنا بأننا نرأس القمة العربية وهاتان الدولتان جاءتا منهما ريح كثيرة . لفقدان العلاقة الاستراتيجية الاقتصادية معهما . وتماشياً مع التوازنات الإقليمية ولعرض تأمين نفطنا هناك مقترح بأن نمد أنبوباً عبر إيران من نفط الجنوب إلى ضفاف الخليج أي بعد اجتياز مضيق هرمز الذي هو كعب أخيل النفط العربي وغيره ، وما زال مهدها .

ومن المشاريع الموحدة أيضاً وطنياً وإقليمياً أو عربياً هي شبكات الكهرباء في الداخل والخارج لأن الحلول الطارئة تحطمت وهي بيع الكهرباء بشكل ثنائي أو من خلال مولدات في الخليج . إضافة إلى أن هناك مشروع كهرباء يشمل الوطن العربي يمتد من شمال إفريقيا إلى العراق . لأبأس من العمل بموجبه وله أوليات .

وهكذا مشاريع الموارد المائية مع الجيران وتقديم مشروعنا المبرمج يتجاوز السقي البدائي وتبطين الأنهر وإقامة مشاريع التنقيط ليقبلنا الطرف الأخر إضافة للشرعات الدولية الأمانة .

هذه المشاريع لها أولوية استثنائية بما يفرضه علينا الطريق المسدود حيث الأدوات الطائفية وتوافقية الديمقراطية ليس لها جذور عراقية . وبعد فشل الإسلام السياسي بوجهه الطائفي البشع لأبد من مراجعة اقتصادية للمشاريع التي لم يلتزم بها ولن يلتزم بها لأنه يسعى لخلافه وليس للتنمية أولاً .

هذه المشاريع أو نماذج مشاريع هي الحائل الحقيقي دون الاحتراق الطائفي كما نهد به يومياً محلياً وإقليمياً وكأننا في عصر السلافة واليوهيين . ولكن هذا هو الواقع باجندة دولية أسفرت وأعلنت وأدوات عراقية رقصت وزايدات، وأصبح هذه الأجنحة العرب ومن ورائهم أو الأجنحة الأجنبية لا يهمها غرارة الدماء العراقية أو العربية ما دامت الأدوات محلية .

أرحمونا لأننا لا نملك جنسيتين ولا من رتب أمره للغز من السفينة .



مشأة نفطية.. (أرشيف)

صعيد تذييل العراق لقائمة الشفافية الدولية، باعتباره أحد أكثر الدول انتشاراً للفساد.

بل من مواردها البشرية على حد سواء.

على الصعيد الآخر، يؤكد مراقبون أن الاقتصاد العراقي تمكن من تحقيق إنجاز جيد بالنظر إلى الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد، وأن الأرقام المسجلة حالياً تعتبر ممتازة للوقت الراهن، حيث أن التوقعات المستقبلية تشير بوضوح إلى أن الاقتصاد العراقي سيأخذ مركزاً متقدماً بين اقتصادات المنطقة.

ويتفق مراقبون على أن أبرز الحلول لدفع عجلة النمو الاقتصادي في البلاد هو تدعيم الأمن والاستقرار السياسي الداخلي، ومن ثم البنية التحتية الاقتصادية.

ويضيف الحسن، في تصريحاته لواقع CNN بالعربية، "إن من أكبر الدلائل الظاهرة للعيان تدهور مستويات المعيشة للعراقيين.. وهو الأمر غير المنطقي بالنسبة لدولة لها ثاني أكبر الاحتياطات النفطية، وتضم نهري دجلة والفرات، بالإضافة إلى العديد من الخيرات من الموارد المحلية."

ويربط المحلل هذا التدهور بالدفعة السياسية للدولة، مشيراً إلى "إن الموارد وحدها لا تكفي، ولا بد من وجود قاعدة سياسية مستقرة يستند عليها الاقتصاد، حيث أن تركة الحرب على العراق خلفت نعرات طائفية خرقت مستوياتها منذ كانون الأول ٢٠٠٨، حيث بنى مؤسسات الدولة، وإعادة هيكلة

ترتفع بوتيرة متذبذبة منذ أن كانت نسبتها ٢٨ في المئة في العام ٢٠٠٣، إلا أنه لا توجد أرقام رسمية تشير إلى النسب الحالية.

أما على صعيد بعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى، فتشير أرقام المركزي العراقي إلى أن نمواً طفيفاً في مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، لا تتعدى العشرة في المئة، إلى جانب نمو طفيف آخر في القطاع الصناعي، في الوقت الذي وصلت فيه نسبة التضخم إلى ٣,٦١ في المئة خلال العام ٢٠١٢.

وفي هذا الشأن يقول المحلل الاقتصادي عرفان الحسن، "إن الأرقام والإحصاءات الرسمية والدولية تشير بشكل واضح على تدهور الوضع الاقتصادي في العراق، سواء على صعيد الناتج المحلي الإجمالي، أو على

عراقي (الدولار يساوي ١١٦٣ دينار) بلغ حجم مساهمة القطاع النفطي فيها ٤٠٩٦ مليار دينار. وتشير بيانات المركزي العراقي إلى أنه وبعد عشرة أعوام من الحرب والمحاولات المستمرة للتهوؤ بالاقصاد المحلي، فإن مساهمة القطاع النفطي بلغت ٩٨,١ في المئة من الإيرادات العامة، البالغ قيمتها ١٠٠ تريليون دينار، ومعتمدة بذلك فقط على أسعار النفط التي قفزت من ٣٠ دولاراً للبرميل في العام ٢٠٠٣ إلى ١٠٣ دولارات في العام ٢٠١١، الأمر الذي يظهر إلى أي مدى تعتبر القطاعات الاقتصادية الأخرى هامشية.

ويرى مراقبون أنه وبعد هذا الارتفاع الكبير للنفط ومساندته للاقتصاد العراقي، إلا أننا لا نرى ذلك ينعكس على معدلات الفقر أو البطالة، التي

يخلد العالم في العشرين من آذار الجاري، تكرر مرور عشرة أعوام على بدء الحرب على العراق ودخول الديمقراطية وتحطيم الدكتاتوريات في هذا البلد، الذي يجلس على أحد أكبر الاحتياطات النفطية في العالم.. ولكن هل أثر هذا التغيير الكبير في التركيبة السياسية للدولة إيجابياً على اقتصادها؟ بحسب ما يراه مراقبون، فإن أبرز مؤشرات الاقتصاد العراقي تتمثل بالقطاع النفطي، وهو السبب الوحيد لصمود اقتصاده نوعاً ما لغاية الآن، وذلك بعد النظر إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى ذات المساهمة المتواضعة والتي تكاد لا تذكر. وبالتركيز على قطاع النفط تظهر أرقام البنك المركزي العراقي أن حجم الإيرادات المسجلة في العام ٢٠٠٣ تساوي ٤,٥٩٦ تريليون دينار

## خارج الحدود

### التركيا في الطريق لتصدر اقتصاد أوروبا

رجح الرئيس التركي عبد الله غول أن تواصل بلاده تقدمها الاقتصادي حتى تصبح أكبر قوة اقتصادية في أوروبا عام ٢٠٥٠.

وبين غول في تصريحات صحفية أنه إذا أخذ معدل النمو بالاعتبار فإن تركيا ستصبح واحدة من أقوى الاقتصادات الأوروبية العقد القادم، مضيفاً

أن "تركيا ستتمكن من إزاحة ألمانيا عن الصدارة الاقتصادية بين الدول الأوروبية عام ٢٠٥٠".

وأدى الرئيس التركي بهذا الحديث في أنقرة قبل أن يبدأ زيارة إلى العاصمة السويدية إستوكهولم يرافقه خلالها وفد كبير من السياسيين ورجال الأعمال.

واستناداً إلى أرقام صندوق النقد الدولي احتلت تركيا عام ٢٠١٢ المرتبة السابعة بين اقتصادات القارة الأوروبية، بما في ذلك روسيا، في حين جاءت ألمانيا في الصدارة.

### تراجع البطالة إلى 7.7%

انخفضت نسبة البطالة بالولايات المتحدة الأميركية الشهر الماضي إلى ٧,٧٪ مقابل ٧,٩٪ في كانون الثاني الماضي، حيث أحدث الاقتصاد الأميركي الشهر الماضي ٢٣٦ ألف وظيفة جديدة وفق بيانات وزارة العمل . وبهذا التراجع تكون البطالة في أقل مستوياتها منذ كانون الأول ٢٠٠٨، حيث كانت تناهز آنذاك ٧,٣٪ قبل أن تتفاقم

انخفضت نسبة البطالة بالولايات المتحدة الأميركية الشهر الماضي إلى ٧,٧٪ مقابل ٧,٩٪ في كانون الثاني الماضي، حيث أحدث الاقتصاد الأميركي الشهر الماضي ٢٣٦ ألف وظيفة جديدة وفق بيانات وزارة العمل . وبهذا التراجع تكون البطالة في أقل مستوياتها منذ كانون الأول ٢٠٠٨، حيث كانت تناهز آنذاك ٧,٣٪ قبل أن تتفاقم

انخفضت نسبة البطالة بالولايات المتحدة الأميركية الشهر الماضي إلى ٧,٧٪ مقابل ٧,٩٪ في كانون الثاني الماضي، حيث أحدث الاقتصاد الأميركي الشهر الماضي ٢٣٦ ألف وظيفة جديدة وفق بيانات وزارة العمل . وبهذا التراجع تكون البطالة في أقل مستوياتها منذ كانون الأول ٢٠٠٨، حيث كانت تناهز آنذاك ٧,٣٪ قبل أن تتفاقم

انخفضت نسبة البطالة بالولايات المتحدة الأميركية الشهر الماضي إلى ٧,٧٪ مقابل ٧,٩٪ في كانون الثاني الماضي، حيث أحدث الاقتصاد الأميركي الشهر الماضي ٢٣٦ ألف وظيفة جديدة وفق بيانات وزارة العمل . وبهذا التراجع تكون البطالة في أقل مستوياتها منذ كانون الأول ٢٠٠٨، حيث كانت تناهز آنذاك ٧,٣٪ قبل أن تتفاقم

## حملة واسعة لمكافحة الفساد الحكومي

أعلنت الحكومة الصينية أنها بصدد إلغاء إحدى الوزارات وهيئات وزارية أخرى، وذلك ضمن خطة إصلاحية شاملة تهدف إلى احتواء الفساد الذي تفشى في البلاد.

وفي إطار خطة لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية، ستحل الحكومة وزارة السكك الحديدية القوية، كما ستدمج لجنة تنظيم الأسرة في وزارة الصحة.

وستعزز الحكومة أيضاً دور أجهزة الرقابة على المواد الغذائية والأدوية، في استجابة لسلسلة تكاد لا تنتهي من الفضائح بشأن سلامة المنتجات.



الضريبية والتخفيضات الكبيرة في الإنفاق الحكومي. وبالرغم من تعديل وزارة العمل بيانات الوظائف لشهري كانون الأول وكانون الثاني بشطب ١٥ ألفاً من عدد الوظائف الجديدة الواردة في التقارير السابقة، فإن بيانات الشهر الماضي جاءت قوية، وأضاف قطاع البناء أكبر عدد من الوظائف منذ آذار ٢٠٠٧.

عقب اندلاع الأزمة المالية العالمية، غير أن اقتصاديين عبروا عن قلقهم من أن تقليص الإنفاق الحكومي قد يبسط زخم وتيرة التعافي الاقتصادي.

وتظهر بيانات وزارة العمل بأن أرباب العمل في أميركا زادوا من وتيرة التوظيف الشهر الماضي مما يؤشر أن أكبر اقتصادات العالم يكتسب زخماً يساعده على تحمل الزيادات

عقب اندلاع الأزمة المالية العالمية، غير أن اقتصاديين عبروا عن قلقهم من أن تقليص الإنفاق الحكومي قد يبسط زخم وتيرة التعافي الاقتصادي.

وتظهر بيانات وزارة العمل بأن أرباب العمل في أميركا زادوا من وتيرة التوظيف الشهر الماضي مما يؤشر أن أكبر اقتصادات العالم يكتسب زخماً يساعده على تحمل الزيادات



أكبر إعادة هيكلة للحكومة منذ عام ١٩٩٨. وتأتي في وقت يتطلع الزعماء

## ميسان تخصص ١٥٠٠ دونم لإنشاء دور سكنية واطئة الكلفة

□ ميسان / المدى

عما تم تخصيصه سابقاً ١٠٥ دونمات لإنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية."

وتابع دواي "وكذلك تم الإعلان من قبل وزير الإعمار والإسكان ومحافظ ميسان خلال الاجتماع عن تنفيذ المرحلة الأولى من الممر الثاني لطريق البتيرة (طريق الحسين) الذي يربط العمارة بالفجر باعتباره طريقاً للزائرين وقد وقعت فيه حوادث كثيرة والذي نعهده من أولويات المحافظة."

وبين دواي أن "زيارة وزير الإعمار والإسكان محافظة ميسان تضمنت أيضاً وضع حجر الأساس لمشاريع إنشاء جسر على الغربي الكونكريتي وجمع الكميت السكني في ناحية كميت وجمع أبو رمانة السكني في قضاء العمارة وكذلك جسر وجمع سكني في قضاء الجبر الكبير."

يشار إلى أن مشروع الممر الثاني لطريق البتيرة (طريق الحسين) في محافظة ميسان هو من مشاريع عام ٢٠١١ ولم يباشر بتنفيذه، وأعلن مؤخراً عن إدراجها ضمن خطة ٢٠١٣ كمرحلة أولى وحالياً في مرحلة الإعلان للتنفيذ.

أعلن محافظ ميسان عن تخصيص ١٥٠٠ دونم من أراضي المحافظة لوزارة الإعمار والإسكان لإنشاء دور سكنية واطئة الكلفة، فضلاً عما تم تخصيصه سابقاً بنحو ١٠٥ دونمات لإنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية، فيما أكد وضع حجر الأساس لمشاريع إنشاء جسر على الغربي الكونكريتي وجمع الكميت السكني في ناحية كميت. وقال محافظ ميسان علي دواي، في تصريح نقله مكتبه الإعلامي إن "وزير الإعمار والإسكان محمد الدراجي ومحافظ ميسان علي دواي لازم عقداً مع مدراء الدوائر التابعة إلى الوزارة في المحافظة اجتماعاً في مبنى ديوان المحافظة لمناقشة واقع عمل المشاريع المنفذة في ميسان من قبل الوزارة حضره عدد من مدراء الدوائر الخدمية في المحافظة". وأضاف، إن "الاجتماع أثمر عن تخصيص ١٥٠٠ دونم من قبل محافظ ميسان لوزارة الإعمار والإسكان لغرض إنشاء دور سكنية واطئة الكلفة فضلاً

# القضاء . . الوزارة السابعة والعشرون<sup>(١)</sup>

□ القاضي رحيم العكيلي ×

المكون الأول في السلطة التنفيذية ( ولا يتبعه إداريا ، ولا يخضع له بأي شكل من الأشكال ، ولكل منها وظيفته وواجباته وصلاحياته التي يمارسها بطريقة مستقلة تماما عن الآخر ، وإنما تربطهما علاقات التعاون والتنسيق فقط.

وهذا هو الحال في السلطة التشريعية ، فلا يرتبط مجلس الاتحاد ( وهو المكون الثاني في السلطة التشريعية ) بمجلس النواب ( وهو المكون الأول في السلطة التشريعية ) ويتوجب أن يكون لكل منهما مهام وصلاحيات وسلطات يمارسها بمعزل عن الآخر بشكل كامل ، ولو أنصبت على عمل واحد كإصدار قانون واحد بمراحلتين .

وهذا مفترض بشأن مكونات السلطة القضائية التي يتوجب أن تكون كل منها جهة مستقلة تماما عن الأخرى ، تمارس مهامها وصلاحياتها في إطار واجباتها طبقا لأحكام القانون، ولا يقبل - بالتالي - أن يكون تجمع مكونات السلطة القضائية في إطار مكون واحد منها ، يبتلعها كلها بالكامل ، فتكون خاضعة له ، لأن طبيعة العمل القضائي تأتي ذلك ، فالمحاكم بضمها المحكمة الاتحادية العليا أو محكمة القانون الأعلى في البلاد ( محكمة التمييز الاتحادية ) لا يصح أن تتبع جهة أخرى قضائية أو إدارية ، وإلا فقدت استقلالها وأضحيت تابعة . لأن هذا يخل بالحكمة من استقلال القضاء ، ويضرب الغاية من استقلال السلطة القضائية في مقتل ، إذ ستكون المحاكم تحت التأثير المحتمل للإدارة القضائية ، ولو كانت تلك الإدارة من القضاء

، فهم بشر ، ولهم أهواؤهم ومصالحهم وقد يتأثرون بضغوطات يتعرضون لها - كإدارة - فيعكسونها على المحاكم والقضاء ، فلا يجوز تسليطهم على القضاء الذين يفصلون في النزاعات بأي شكل من الأشكال ، لأن ذلك يعني رفع تأثير إداري عن القضاء عن طريق أفرادهم بسلطة مستقلة وإعادة إخضاعهم لتأثير إداري آخر داخل السلطة القضائية ، وذلك يفرغ استقلال السلطة القضائية من معناه ، ولا يبقى أي قيمة حقيقية له .

لكن هذا - مع الأسف - هو ما حصل فعليا بعد عام ٢٠٠٣ إذ ابتلع مجلس القضاء الأعلى كل مكونات السلطة القضائية الأخرى ، وأضحيت تابعة له وخاضعة له إداريا ورئاسيا ، فأجهضت هنا - بالكامل - فرصة تحول القضاء إلى سلطة ، وأعيد العمل بأليات وقواعد الوزارة باسم آخر هو ( مجلس القضاء الأعلى ) واستبدلت سلطة وزير العدل بسلطة رئيس مجلس القضاء ، ولم يتغير الأمر - إلا بالاسماء - قيد أنملة ، إذ ظل رئيس مجلس القضاء - كفرد - يمارس نفس سلطات وزير العدل وفقا لقانون التنظيم القضائي الموضوع عام ١٩٧٩ برؤية حزب البعث والمنطق المركزي المطلق في إدارة الدولة وشؤون الحكم .

قلم يظهر أي دور حقيقي لمجلس القضاء

كان القضاء العراقي جهازا تابعا لوزارة العدل قبل عام ٢٠٠٣ ، ثم جاء النص فسي القوانين والدستور بنحوه إلى ( سلطة مستقلة ) .

فهل تحول القضاء إلى سلطة على أرض الواقع ؟ أم ظل يدار بنفس آليات الوزارة ؟ تتكون السلطة القضائية الاتحادية وفقا لنص المادة ( ٨٩ ) من الدستور من ستة مكونات ، ثلاثة منها ذات مهام قضائية هي جوهر السلطة القضائية ، واثنان ذات مهام رقابية فقط ، والمكون الأخير ذو مهمة إدارية وخدمية محضة .

أي أن مكونات السلطة القضائية ثلاثة أنواع:-

النوع الأول :- ( مكونات قضائية ) :- هي المحاكم بأنواعها ، بضمها المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التمييز الاتحادية ، وهذه هي التي تقوم بالمهمة القضائية ، وإن غاية تشكيل السلطة القضائية بكل مكوناتها تعود إلى هذا النوع من المكونات ، لأنه يملك سلطة الحكم والفصل في الخصومات والنزاعات.

النوع الثاني :- ( مكونات رقابية ) :- وهي جهاز الادعاء العام وهيئة الإشراف القضائي ، وهذه لا تمارس سلطة الحكم ، بل إن مهمتها تنحصر في وضع الرقابات على أعمال القضاء والمحاكم وسلوك القضاة فقط .

النوع الثالث :- ( مكونات إدارية خدمية تنظيمية محضة ) :- وهذا هو مجلس القضاء الأعلى ، الذي يظن البعض خطأ بأنه الرئيس الأعلى على القضاء والمتحكم بهم ، في حين انه الخادم للقضاة وراعي شؤونهم الوظيفية والمالية ، وإدارته البحثية هي الإدارة المسؤولة عن تقديم الدعم الإداري والخدمي ، كالنظافة والبنائيات والقرطاسية والحمايات وغيرها من عناصر الدعم اللوجستي والإداري .

ويقترض في السلطة القضائية - كآية سلطة - أن تكون مكوناتها مستقلة عن بعضها تماما ، وتقوم العلاقة بينها على التعاون والتنسيق ، وليس على أساس خضوعها لبعضها ، أو تبعيتها لأحد المكونات ، أو علوية أحد المكونات على الأخرى ، فلم يرد نص في الدستور على جعل أحد مكونات السلطة القضائية الستة أعلى من المكون الآخر ، كما لم يرد نص على جعل أحد رؤساء تلك المكونات رئيسا للسلطة القضائية ، فلا يوجد رئيس للسلطات في الدستور العراقي (٢) .

ولم يرد نص - أيضا - على ربط أحد المكونات القضائية بالأخر أو جعله تابعا أو خاضعا لآخر إداريا أو رئاسيا ، شأنه شأن مكونات باقي السلطات في الدستور ، فلا يرتبط مجلس الوزراء مثلا ( وهو المكون الثاني في السلطة التنفيذية ) برئاسة الجمهورية ( وهي

- إلى أسرى الخوف من بطش وتحكم إدارة قضائية قمعية مستبدة .

١- تتكون الحكومة العراقية من ( ٢٦ ) وزارة ، فيكون القضاء واقعيا هو الوزارة السابعة والعشرون إذا ما ظل يدار كوزارة ، وأجهضت عملية تحوله إلى سلطة .

٢- من الخطأ الظن أن السلطات - ( التشريعية أو التنفيذية أو القضائية ) - رؤساء ، فلا يعد رئيس مجلس النواب رئيسا للسلطة التشريعية ، لأن السلطة التشريعية وفقا للدستور تتكون من مكونين هما مجلس النواب ومجلس الاتحاد الذي لم يؤسس لحد الآن بسبب عدم تشريع قانونه ، فيكون رئيس مجلس النواب هو رئيس ذلك المجلس فقط وليس رئيس السلطة التشريعية ، لأنه لا يرأس المكون

سلطة أبدا إلا بالإسم فقط ، فالقضاء الآن - واقعيا - ليس إلا وزارة أخرى يحكمها وزير اسمه رئيس مجلس القضاء الأعلى ، فالقضاء هو الوزارة السابعة والعشرون . وهو أمر مخالف للدستور ولأبسط مبادئ الاستقلال القضائي ، لذلك ضرب استقلال القضاء العراقي في مقتل ، وتحول إلى كذبة كبرى . إلا أن أملنا كبير بالقاضي الكبير الأستاذ حسن الحميري في أن يترك بصمته الحقيقية ، فيعيد بناء القضاء على أسس وقواعد السلطة ، ويعطل نهائيا التحكم بالقضاء وجهاز الادعاء العام وهيئة الإشراف القضائي بأليات وقواعد الوزير والوزارة ، ويعطي الاستقلال التام لمكونات القضاء ، وللقضاة - كأشخاص - الذين تحولوا - بسبب انتزاع استقلالهم

الأعلى كمجلس يتخذ قرارات جماعية حقيقية مطلقا ، بل ظل مؤسسة إدارية يتحكم بها رجل واحد هو رئيس مجلس القضاء الأعلى ، فهو - في الحقيقة - من يعين أعضاء مجلس القضاء ، وهو من يقبلهم ، وهو من ينقل القضاة ، ويحيلهم إلى التحقيق ، وهو السلطة الحقيقية لعقوبة القاضي ، ولو ظهرت في شكل لجان ، أو من خلال مجلس القضاء نفسه .

ظل القضاء - من جهة ثانية - يأتزم بأوامر وتوجيهات مجلس الوزراء وأمانته العامة وبأوامر وزارة المالية في الشؤون المالية والإدارية ، ولم يطور له نظاما ماليا وإداريا خاصا به - كسلطة - فكان ذلك اكبر ثلمة في استقلال القضاء .

لذلك بقي القضاء يدار كوزارة ولم يتحول إلى

الأخر ( مجلس الاتحاد ) ، وكذلك لا يوجد رئيس للسلطة التنفيذية لأنها تتكون من مكونين ، الأول هو رئاسة الجمهورية والثاني هو مجلس الوزراء ، فالرئيس هو رئيس الجمهورية ، ولكنه لا يعد رئيسا للمكون الثاني في السلطة التنفيذية ( مجلس الوزراء ) ، لذا فإنه لا يعد رئيسا للسلطة التنفيذية . أما رئيس مجلس الوزراء فإنه رئيس لمجلس الوزراء ، ولكنه منقطع السلطة برئاسة الجمهورية وهي المكون الثاني للسلطة التنفيذية . وكذلك السلطة القضائية فهي تتكون من ستة مكونات ولم يجعل الدستور على جعلها تابعة لبعضها ولا على جعل احدها رئيسا على المكونات الأخرى ، أو رئيسا للسلطة القضائية .

× رئيس النزاهة السابق

## كاركاتير



## تأثير الدعاية الانتخابية

الناخبين في الاختيار والتصويت ويهدرون أصواتهم ويمنحوها لمن لا يستحقها ، وهذا ما حدث مع بعض الناخبين خلال الانتخابات السابقة .

### فنون الدعاية

إن المتابع لأساليب الحملات الانتخابية يجد تنوعا في استثمار أدوات الدعاية الإعلامية والإعلانية بما فيها المصقات واللافتات الكبيرة وال "فليس" بأحجامه غير المألوفة فضلا عن شراء مقاطع البث التلفزيوني والإذاعي والمقروء وإقامة اللقاءات والتجمعات للتعريف بالمرشح وعرض وعوده وبرنامجه ، في الوقت ذاته يبادر عدد من المرشحين إلى استثمار تقنيات التواصل، مثل الانترنت ومواقع الصداقات والتعارف و"فيس بوك" لتحقيق أهدافهم في اجتذاب أصوات الناخبين وتعزيز الثقة بهم .

هكذا تجري الحملة الانتخابية الدعائية في العراق اليوم ، حيث يسعى جميع المرشحين دون استثناء للدفاع عن برامجهم السياسية والتركيز على المشاريع التي تتماشى مع طموحات الجماهير ، ومن الطبيعي أن الناخبين الواعين ومن خلال استطلاعات الرأي يفصلون المرشح الأقوى الذي يمتلك الحكمة والحكمة السياسية وكذلك المؤهلات اللازمة ، بينما يتم التقاطع مع المرشحين الخاملين رغم إن بعضهم قد يحظى بالفوز نتيجة التصويت لصالحه من قبل طيف محدد من الناخبين ممن لا قدرة لهم على تحديد المرشح الأفضل والأنزّه ، لذلك تكتسب الدعاية الانتخابية أهميتها في تنقيف أفراد الجمهور ليدلوا بأصواتهم لصالح المرشح الوطني الناجح .

هو طريقة انتقائهم لأساليب إقناع الناخبين ، ومن البديهي أن أفضل أسلوب للتأثير في اتجاه وإرادة الناخبين هو الاتصال عن كثب بهم من خلال ندوات موسعة يتم خلالها استضافة قادة الرأي الاجتماعيين

ممن يملكون رصيدا شعبيا بين الأوساط الاجتماعية ليكونوا أدوات اتصال بين المرشحين والناخبين ، حيث تقع على هؤلاء القادة مسؤولية تنوير الذهنية الاجتماعية وإرشادها وتوعية أفرادها بتحديد ملامح المرشحين الكفوئين ، ومن البديهي أن قادة الرأي هؤلاء هم المثقفون ونشطاء الرأي العام من أفراد الطبقة الوسطى الذين يملكون كاريزما اجتماعية تجعلهم أكثر قدرة على تعزيز مكانة المرشحين المخلصين المقتردين ، وهذه المهمة تتضمن السعي الجاد للتأثير في الناخب بغية إقناعه بتبني موقف إيجابي رصين بالعدول عن تبني المواقف الخاطئة التي تقضي إلى هدر صوته الثمين ، على الصعيد ذاته سينطلق بعض الناخبين في التصويت من خلال التأثر بالمظاهر البراقة التي يضيفها بعض المرشحين على شخصياتهم لإجتذابهم وكسب أصواتهم ، ومعنى ذلك أن الناخبين الفاشلين سيخذون من الخطأ الشائع المتمثل بذبوع صيت بعض المرشحين مثلا أعلى لهم دون أن يكلفوا أنفسهم عناء البحث للتمييز بين جميع المرشحين ، لأنهم يحاكون الدعاية الانتخابية دون تحليل ونديق واستفهام ، منطلقين من المعلومات المتواضعة التي تصلهم من مصادر مختلفة دون النظر في صحتها ، بينما يجتهد ناخبون آخرون في اقتفاء أثر المرشحين لحماية حقهم المتمثل بالاقتراع السري من الهدر والضيع ، بينما يخطئ العديد من

□ يعقوب يوسف جبر

بدأت الدعاية الانتخابية مرشحي مجالس المحافظات لكن العبرة بخواتيم الأمور من خلال صناديق الاقتراع على المرشحين ، فمن المؤكد أن مواقف الناخبين ستتعدد ، فمنهم من لا يملكون الوعي اللازم الذي يؤهلهم للقيام بمسؤوليتهم في الاختيار والتصويت ؛ سيهدرون أصواتهم بإعطائها لبعض المرشحين الذين تتوفر فيهم شرائط الترشيح لكنهم ليسوا ذوي خبرة ، لذلك نجد أن هذا النمط من الناخبين لا تجدي الدعاية الانتخابية في تغيير اتجاهاتهم لأنهم لا يملكون القدرة على التمييز والترجيح بين المرشحين لاختيار الأفضل ، أما الناخبون الذين يملكون الوعي اللازم فالدعاية ناعمة لهم ، لأنهم مؤهلون لمنح الثقة للمرشحين الكفوئين ، من هنا يحق لنا القول إن انطلاق الدعاية خلال الحملة الانتخابية تستهدف طيفا محددا من الجمهور الواعي ، لكنها على العكس من ذلك لن تحقق أهدافها بين طيف آخر من الجمهور ممن ينطلقون من التعصب لاختيار من يرغبون في اختياره من المرشحين ، وهؤلاء لا تتوفر فيهم خصائص الناخب المثالي الواعي والمنقف والحريص على وطنه ومستقبل بلاده ، إنما ينحصر دورهم ضمن إطار التعصب للطائفية والقومية والقبلية والعرقية وغيرها من الانتماءات الضيقة التي لا تعب عن الهدف الوطني المدني الأسمى ، الشيء المهم جدا الذي ينبغي للمرشحين التركيز عليه

، تم توزيع ظروف تحمل مبالغ مالية على المعلمات ومديرات المدارس والمدرسين على تدريب الأطفال بل حتى لجنة الاستقبال من (موزعات الجلكيت ) ، أما الأيتام أنفسهم فكان نصيبهم دمي وألعبا رخيصة تناسب أعمارهم الغضة فقط . .

بهذه الطريقة تتم صناعة الدكتاتور في بلدنا حيث تغيب الحرية ويحل محلها (الخوف أو الجوع ) وتشحن مصادر تعليمية وإعلامية لتحواله إلى عجيبة لينة بيد الدكتاتور يشكلها حسب هواه ويصبح المواطن بعدها كائنوم مغناطيسيا فهو يسير وفق الرؤية الديكتاتورية وإن صفا من نومهت وسار بحرية فسيقوده طريقه إلى أبواب المعتقلات أو يصبح ضحية اغتيال مفاجئ . .

ويبدو أننا سنظل من المؤمنين بنظرية هوميروس اليوناني التي مرعلينا قرون والتي تقول إن جميع الآلهة كانوا إما ملوكا أو أبطال حقيقيين من البشر مدافع الإغريق ويعدهم الرومان إلى تأليه ملوكهم ، وهانحن مصررون حتى في زمن الديمقراطية على تصنيب قادتنا من خلال الهتاف للزعيم مهما كان على خطأ ، فهو لا يخطئ كما علمتنا ثقافتنا طوال عقود ونحن قبطيعه الذي يدور في دوامته ويهتف له بافتتان لأنه نجح في تسويق أمجاد وهمية وانتصارات كلامية وأحاطنا بهالة دائمة من الوعود المتفائلة . .

المشكلة أن الزعيم تشظى إلى زعماء والحزب الواحد انقسم إلى أحزاب وصار لزاما علينا أن نصنع عشرات الآلهة وننجح في توزيعهم حسب (المحاصصة) لنبقوننا من معاناتنا ، ومهما حاولنا بعدها أن نزال مطالبنا بأسلوب ديمقراطي دون أن نلجأ إلى التصفيق والهتاف فلن نكون ضمن القطيع وربما لن نحصل حتى على طرف مغلق ومحمشو بالمال من لدن المسؤول الكريم يوما ما !!

## آلهة الديمقراطية

□ عدوية الهالتي ×

اليوم ، نحن في زمن الديمقراطية وربما كان من الممكن لقريني الضابط الذي فقد حياته في زمن الديمقراطية ذاته على أيدي الإرهابيين أن يحقق حلمه بعدم التصفيق لمسؤول دون أن يبني به رجال الأمن ويقاد إلى ما وراء الشمس ، وأن تتكهن تلك المرأة المتضررة بدلا من تحية المسؤول بدافع الرهبة والخوف أن تصل إليه وتلتقي به وربما تحصل على وعد منه بمساعدتها -في حالة حفاظه على مقعده-

الذي يهتز من تحته مع كل هزة سياسية دكتاتوري آخر يغلف فرسانه دكتاتوريتهم بورت الديمقراطية الملون الزهاتي ليخطفوا أبعصار المواطن بأمالهم الكاذبة . . كنت في احتفالية خاصة بالأيتام حضرها مسؤول عرف بخطابه الوطني الخالي من التعصب لجهة ما . .تصورت في البداية أن المسؤول رعى الاحتفالية ليمنح الأيتام تعويضا مناسبيا ، ولأبأس أن يكون ذلك فقرة في حملته الانتخابية ، لكن الأطفال -كما يبدو- تلقوا تدريبا متقنا ومدفوع الثمن ) على التهليل للمسؤول بطريقة تصورنا أنها غادرتنا مع غياب احتفالات (بابا صدام ) بميلاده المجيد ، حيث كان الأيتام يهللون لمن كان السبب في استشهادهم . .ماحصل مع المسؤول أنه انتشى بسماع أهزيج وأناشيد وقصائد شعرية شعبية وفصحى من قبل الأيتام الصغار ومعلماتهم يصفون فيها عبقريته في القيادة وأصالة نسبه وشجاعته في مقارعة من يهدد أمن الوطن وكرمه في رعاية المحتاجين وما أكثرهم في عراق الخير وعم الهتاف والتصفيق القاعة في (هرج ومرج ) لا يتناسب حتما مع المرحلة الديمقراطية التي يتشدق السياسيون بسماتها وأهمها أن تعبر الأفعال لا الهمات عما ينوي المسؤول تقديمه للشعب المحروم من العطايا والهبات ( الحكومية ) . .وفي نهاية (التخليقية) المتقنة

في زمن مضى ، حدثني أحد الأقارب

، وكان ضابطا في الجيش العراقي عن رغبته الشديدة في عدم التصفيق لدى استقبال الرئيس السابق حين كان يزور وحدات الجيش . . كان يتمنى أن يثبت لنفسه لا للآخرين أنه قادر على خوض مثل هذا الموقف دون أن يعطي بشرا مثله أكثر من حقه في الاحترام والتبجيل . . لكنه وللأسف وجد كفيه تصفقا رغما عنه بفعل لا إرادي ما أن ظهر الرئيس وسط جحش من حمايته . . والشيء ذاته حدث مع امرأة كانت تقف على ناصية الشارع حين مر موكب الرئيس أمامها دون أن تتوقع ذلك فوجدت ذراعها ترتفع لتحيته رغم أنها كانت من شريحة النساء المتضررات في فترة حكمه ولم تكن تتمنى أن تلتقي به يوما لكيلا تضطر إلى تحيته !!

□

## بائع التعاسة على خشبات المسارح

سيرة جديدة لحياة الكاتب المسرحي  
تينيسي وليامز

هو رجل كان يرى المأساة الإنسانية بشكل واضح ، ولأنه لا يستطيع الفكاه منها فقد حاول مقاومتها كما يعتقد للخروج من الحالة المثبطة التي كان يعيشها والظلم المستشري حوله ، هذه المقدمة جاءت لتضع تصورا لما كان يعيشه ويعاني منه تينيسي وليامز الذي توفي قبل 30 عاما في أحدث سيرة ذاتية عنه كتبها الكاتب الأمريكي جون باك ليتزامن صدورها مع الذكرى السنوية لرحيله ، وسيجأ القارئ الأمريكي كم عانى هذا الرجل خاصة من أقرب دائرة إليه وهو المسرح والأطراف الضالعة فيه ما جعله ينظر إليه كجزء من مأساته تلك .

ترجمة / أحمد فاضل



باشر وليامز الكتابة عندما كانت الولايات المتحدة تمثل النصف المنتج لاقتصاد العالم بعد الحرب العالمية الثانية ، لكنه كان يرفض باستمرار أن تكون لهذه الهيمنة سياسات وأجندات لشراء السعادة سواء أكانت داخل أمريكا أو خارجها ، فراح كالبائع المتجول يحمل تعاسه ليدور على المسارح عارضا بضاعته لأنه وببساطة كان غير قادر على أن يمنح مزاجه نوعا من التفاؤل الحسن لأن تجاربه الحياتية المبكرة لم تكن لتشجع وجهة نظره أمام الوجود الإنساني المعذب وبالتالي فقد انعكست على الكثير من مسرحياته ومنها بلانش دوبيويس وهي واحدة من شخصياته الرئيسية في مسرحيته الذائعة الصيت "عربة إسما اللدة" التي عبّرت عن الخوف من الواقع المعاش ومن قوة الزمن المهلكة .

جون باك ولأجل أن يضع قارئ السيرة أمام ما كان يعانيه وليامز فقد راح يسهب عن الأسباب التي جعلته على حافة الجنون كما حدث لأخته روز فمر على والده الغارق بالسكردخ الثمالة ، فلم يتكف بمعاملته السيئة له ، بل انقلبت إلى ما يشبه الإحتقار بسبب مخالفته له وغبضه عليه لما كان يراه من عنف أسري وقع على والدته وشقيقته ، فلم يقدر لجراحه ان تلتئم بسهولة بعد قضائه أوقاتا مريرة مع تلك التصرفات والتي تصاعدت حتى أصبحت مشحونة بالزراعات الدائمة حتى نهاية حياته ، لكنها أضافت بُعدا دراميا بعد توظيفها في مسرحياته فيما بعد وكانت الأجلم فيها باعتقاد جمهوره كبيرة من النقد ، لكن الأهم من حياته كما يقول باك كاتب سيرته هو أعماله المسرحية بغض النظر عما آلت إليه تلك الحياة من تفاصيل مثيرة للإهتمام التي لم تنشؤ تلك العمل العظيم البارز فيها على الرغم

من المصاعب التي واجهته من قبل منافسيه الذين دعاهم بمصاصي الدماء من ممثلين وكتاب ومنتجين ومخرجين الذين لم يستطيعوا وضع صورة لحياتهم الحقيقية في نصوصهم مما يعني أنهم كانوا يتبعون رغباتهم في الكتابة للمسرح التي أصبحت أكبر من أي شيء آخر كما يقول وليامز عنهم باستثناء صمويل بيكيت وهارولد بنتر ، ومع كل ذلك لم يغيروا من حقيقة كونه أعظم كاتب مسرحي أمريكي ظهر في القرن العشرين المنصرم ولم تتوقف مسرحياته من العرض حتى أيامنا هذه على الرغم أنها بنت زمانها ومكانها وأنها كانت تعالج مشاكل مزمنة للوجود الإنساني آنذاك .

في "قطة على سطح صفيح ساخن" مثلا وهي المسرحية التي كتبها وقدمت من على مسارح برودواي عام ١٩٥٥ تتفرج الستارة عن مشهد لتجمع عائلة أرستقراطية ينتهي فيها كبيرهم وهو الأب بوليت كيف انتقل من حالة الفقر إلى صاحب ثروة كبيرة وهائلة ، لكنه وعلى الرغم من ذلك النجاح الكبير ينتشر اليأس والخوف من حوله بسبب مرضه الخطير الذي لا يعلمه سوى المقربين منه وقد يرحل عن الدنيا بسببه خلال أشهر قليلة ما يعني أن ثروته تلك ستعرض للمشاكل ، في نهاية المسرحية نجد الأب الذي عاش نجاحه وسمح لنفسه السيطرة على كل شيء يجده في طريقه وشراؤه لدمم الكثير من الناس عاجزا عن

مواجهة الموت الذي لا يحابي أحداً ، أو عبارة أخرى أن النجاح لا يعني كل شيء في الحياة والنخلى عن الوهم بالسيطرة وتقيد الآخرين بقوة المال هو السبيل لتأسيس أي نجاح مطلوب ، وليامز كان مترددا من طرح أفكاره تلك لشعوره بانشارها بقوة في المجتمعات الأمريكية وعلى الرغم من أن صر على إبرازها كاشفا بالوقت نفسه الجانب المظلم من الحياة التي يعيشها الأمريكيان وكان يقول دائما : لمن ل الأفضل أن تفشل عندما يكون هناك ظلم بدلا من أن تنجح وأنت ظالم ، ومع أن رسائله تلك تبدو غير مرحب بها حتى في عصرنا الراهن لكنها جذبت الكثير من كتاب المسرح كي

## البرج العاجي

هوزي كريم

## شعراء داخل الشاشة

ما الفرق، في التعرّف على حياة الشاعر، بين قراءة قصائده وقراءة سيرته؟ وما الفرق بين هذين المصدرين وبين مصدر ثالث توفّره السينما؟

هذه الفنون، القصيدة والسيرة والسينما، تختلف جوهريا عن بعض، ولذا اعتقد أن الفرق كامن في طبيعة كل واحد منها، القصيدة مرآة مهتمة لحياة الشاعر الداخلية، ولا تعكس صورته بموضوعية. على القارئ أن يللم عبر شظاياها الصورة التي تسعى بصيرته إلى النظر إليها بفضول. كتاب السيرة غير مؤتمن، ولكنه يمنح فرصاً رائعة للتعرف على كيان استثنائي، بالرغم من واقعية وجوده كإنسان، السينما تقودك مُرغما إلى قلب المعترك، إلى قلب الدراما التي تهشم مرآة الشاعر الداخلية، وتملؤها بسملة التراجيديا.

تأملت ذلك وأنا أشاهد خمسة أفلام عن خمسة شعراء، أعرف نتائجهم حق المعرفة: البيوت، لوركا، دلان توماس، تيديوز وغينسبيرغ، ومدار الأفلام لا يفلت من محور الحب المتنازع بغعل الخيبة. خمسة قلوب أحرقتها عاطفة أو غريزة حب متناقض، سرعان ما يتحول إلى رماد ما أن يتجسد في كيان حي، وكان للشاعر مالا للحب لا هوية أرضية له.

الشاعر الأمريكي البيوت يلتقي فيفيان سنة يقرر الإقامة في انكلترا عام ١٩١٥. حين يقرر الزواج منها يعترض الأب لأن الشعر لن يوفر ما يكفي لعائلة تنتسب لطبقة برجوازية، وحين يجتاز العتبة يكتشف أن فيفيان، وهي ماوى حبه، مُمتحنة بعقل عقلي ونفسية لا شفاء منها. فيلم المخرج "بريان جيلبرت" (توم ويف" ١٩٨٩) يُدخلنا في معراج الألم للشاعر الرقيق، الكئيم، داخل بيت الزوجية بالغ التعاسة حتى يُجنّحه هذا ل "أرض الخراب"، وللكاتوليكية عن غير إرادة، آخر ما يترامى لنا من البيوت في اللحظات الأخيرة من الفيلم وجهه المستسلم وراء قضبان حديدية لباب المصعد.

الشاعر الإنكليزي تيد هيوز ابن الجيل الثاني بعد البيوت، ولكن مسحة التراجيديا في تطالع القلب لا تختلف كثيرا. المخرجة كريستينغفون نُعتت على الحال بفيلم "سيلفيا" (٢٠٠٢) الذي يبدأ بقاء الشاعرين الشابين في كمبرج في ١٩٥٦، وزواجهما المتوثب على طريقة الخمسينيين والستينيين. هيوز لا يتمتع بoudاع البيوت ولا بصيرته بانجاه الميتافيزيقا. بل هو سيار غور في أسرار الطبيعة الجهمة. روح الحيوان المغفلة بالفراغ، هذه الروح تكتشف في سيليفيا بلات شاعرة، ولكن بطيات هستيرية تقود حياة العائلة إلى الهاوية، ثم إلى انتحارها عام ١٩٦٢.

في عام ١٩٢٢ يفد الشاب سلفادور دالي (١٨ عاما) إلى مدريد، ليلتقي الشابين لوركا وبانويل. أعظم ثلاث مواهب اسبانية للشعر والرسم والسينما، ولكن التراجيديا لن تمهل لوركا الفرح أبدا، تزرع في جسده وروحه حبالدالي لا منغذله. المخرج بول ماريسون يتوسع في هذا الحب على هواه، ويختار للفيلم (٢٠٠٨) عنوان لوحة لدالي "رماد قليل"، حيث يمضي الأخير قدما بانجاه الشهرة والثروة، في حين يخفتق الأول بلوعة الحب من طرف واحد، حتى تتلقفه رصاصات القنلة.

على الطرف النقيض يقدم لنا المخرج جون ميبوري في فيلمه "حافة الحب" (٢٠٠٨) الشاعر البولّي الماخر دلان توماس، بين زوجته كيتليناكنمارا والزوجين كلك. عصبية لا تستيقظ من دوامة الخمرة وسط حمى الحرب العالمية الثانية. دلان توماس يفنّ زوجة صديقه الذي يغادر للحرب، ويؤزّر شهادة ضده حين يعود. خمرة وروادة تعانق موهبة شعرية لا تهدأ، راما ثقيلة الظلال تقود الموهبة إلى موتها المبكر.

ثم يقترح شاعر البيئز الأمريكي غينسبيرغ السينما عبر قصيدته "عواء" للمخرج روب أستاين (٢٠١٠) سيرة حياة جيل شعري برمته لم يصغ أحد لغوائه إلا أبناؤه. ولم يصغوا هم عن نباهة تامة، فقد أنمكت أذنانهم المخدرات وفورة الدانذ الحسية والموت المبكر. فيلم لا يمنح، شأن الأفلام الأخرى، ثقة بأن مسرات الانسان ومسرات الشعر يمكن أن يصحبا بعضا، يدا بيد على جادة واحدة.

## اشتات عراقية مثال للوفاء لمن نتعلم منهم



محمد رضا الشبيبي

لويس ماسنيون واللغة العربية) (ادوار يوحنا ودراساته في علم الصوت) كما ضم كتابا عن (البصرة تكري مدينة) معلومات سياسية وجغرافية وتاريخية وأدبية عن البصرة، وأخبرني الظالمى انه يعد كتابا الذي عن المرحوم د.أحمد النجدي الذي توفي ولم يترك كتابا مطبوعا سوى اطروحته في البحث العلمي عند العرب، وكتاب آخر عن فاضل عبد الواحد، صاحب سومر والمحمية والاسطورة وكتب أخرى في تاريخ العراق القديم، وقد أقعده المرض حاليا (نتمنى له الشفاء العاجل).

ما فعله الظالمى مثال للوفاء النادر لجيل من الأساتذة والباحثين أعطوا الكثير ولم يأخذوا إلا القليل القليل. فالف شكر وألف تحية أتوجه بها الى هذا الباحث النبيل.



ماسنيون

فرصة أن ينشر ابحاثه ونتائجته العلمية - على قيمتها الكبيرة - في كتاب يفيد منه الباحثون والقراء، وكان من الأمور التي تؤمّني أو أمتني في هذه الحياة ان يغادر زميلي وصديقي المرحوم د.ناصر حلاوي، من دون أن يترك كتابا سوى مشاركته للصديق سعيد الغافي في ترجمة كتاب للناقد الروسي إوسبنسكي.

وأذا بي أفاجأ بكتاب ضخم يضم اثنين وثلاثين بحثاً بعنوان (دراسات نقدية وبلاغية- جلد التراث والمعاصرة) للدكتور ناصر حلاوي.

أطلق الدكتور الظالمى على مشروعه هذا تسمية اشتات عراقية، وصرر منها حتى الآن ستة كتب هي (محمد رضا الشبيبي ودراسته للهجة) وعلي الشوك ودراساته اللغوية والتراثية) (المستشرق الفرنسي

في اطار موضوع (بغداد عاصمة للثقافة العربية) ان نلتقي بزملاء وأصدقاء لنا من محافظات عراقية ومن جامعات عراقية كجامعة الموصل وجامعة البصرة وغيرهما، ولقد حملت معي الكثير من الكتب في القصة والشعر والسينما لأدوعها مكتبتي المكتظة بالكتب الى درجة بات معها العثور على أي كتاب مطلوب، مهمة شاقة وصعبة. على هامش الندوة التقيت بواحد من طلبتي في جامعة البصرة وكان من أمتع طلبه الدراسات العليا في اوائل التسعينيات ذلك هو الدكتور حامد الظالمى الذي يشغل الآن رئاسة ادارة المكتبة المركزية في جامعة البصرة، ولقد فوجئت بالجهود العظيم والخاطر الذي بذله ويبدله هذا الباحث في إعادة الحياة الى ما كتبه باحثون أفذاذ، بعضهم توفي من دون ان تتاح له

كثّر الحديث في العقدين الأخيرين عن مصطلحي المركز والهامش، بسبب ما أشاعه منهج دريدا في التقويض، وبدا وكأن احلال الهامش مكان المركز هو ما يسعى اليه الجميع، أيا كان الهامش وأيا كان نوعه أو صفاته، إلا ان نوعاً من الهوامش، يبدو انه لا ينازع المركز او المتن على مكانه، وأعني به هامش المؤتمرات والندوات العلمية أو الأدبية والفنية، فما يحدث على هامش هذه المؤتمرات يُعد جزءاً مكملاً لها ومفيداً جداً بسبب تلك اللقاءات بين الباحثين والدارسين، وما يحدث بينهم من تعارف أو تبادل للتصانيف والمؤلفات، تجعل البحث يطلع على ما أنتجه البعض الأخر في عالم التأليف والمعرفة.

ولقد كان من ثمار الندوة العلمية عن بغداد والنقد، التي أقيمت

د. شجاع العاني

## الأثار العراقية في نادي الكتاب

## بكر بلاء

علي لفتة سعيد

وأيضاً لأنها مواقع مخفية للناس وهناك حكايات تقول انها ارض مسكونة وفيها جن ولهذا فهو لا يقترب منها..وبين ان قوات الاحتلال التي جاءت عام ٢٠٠٣ لم تكن فقط لتغيير تام ، بل هي القوات الوحيدة من بين كل الاحتمالات من جلبت معها علماء آثار من كل دولة فهناك علماء انكليز وبولنديين واسبان وأمريكان مع كل فرقة عالم آثار...ولفت الى ان القوات البولندية دمرت الآثار في خان الربع حين فجروا الاسلحة وهم يعلمون انها مكان اثرى ، بل استخدموا البلدوزرات في قطع تولول كاملة ومناطق كاملة في مدينة بابل ووضعوا التراب في اقباس لينقلوها فيها اختام الواح واثار..وعُد الحسيني هذا الامر انه خطة متكاملة قصدت تدمير البيئة والإنسان معا والهدف يتحقق بتدمير الآثار وهو ما يعني قتل الانسان قتلا بشعا لان قتل الهوية تعني قتله..ويشير الى انه في زمن النظام السابق كانت الآثار تنبش من قبل اعوام النظام ويشير الى ان التخريب الحقيقي بدا في عام ١٩٩١ بدأ بنبش الآثار السومرية والطفوفان والطب البابلي ومراكز صناعة الجلود في التاريخ ومواقع اثارية كثيرة في الجنوب وهو ما اكلته قوات الاحتلال بالتدمير الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا..ويؤكد ان القوات العسكرية حين تأتي الى المدينة تبحث عن معسكرات إلا هذه القوات اتخذت من الآثار والجامعات مقرا لها وهو ما بدأت اولى علامات التدمير التي لم تنته، بل اكلها اعوان الاحتلال من قاعدة ومنظرين بحسب قوله حيث تعد تدمير ٩٨ مرقداً في منطقت مختلفة من العراق وآخرها مرقد الامامين العسكريين وهو ما يقصد به قتل الحمة العراقية.. ويلفت الحسيني الى ان عمليات تهريب المخطوطات ماضية بشكل تهريب منظم وخاصة مخطوطات التراث اليهودي التي تم ارسالها الى امريكا بحجة الصيانة ولم يتم ارجاعها حتى الان

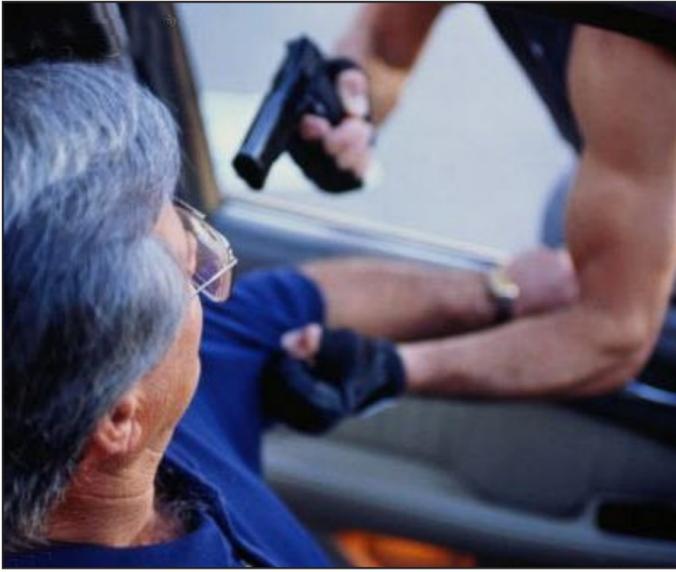
قوات الاحتلال التي جاءت الى العراق في عام ٢٠٠٣ هي الوحيدة التي جلبت معها علماء آثار وان القوات البولندية دمرت الآثار العراقية خاصة في منطقة خان الربع وهي تعرف ان الآثار العراقية هي الانطفأ عالميا حتى عام ١٩٩١ حين بدأت السلطات بنبش منظر للآثار.

بهذه الكلمات بدأ استاذ مادة الآثار في جامعة المقدسية الدكتور عباس علي الحسيني محاضراته التي اقيمت له بنادي الكتاب في كربلاء والتي قد مها الاستاذ في الجامعة اختصاص التاريخ جبار الشباني بقوله: ان الحسيني يُعد واحدا من الأثاريين الذين لهم باع طويل في الحفاظ على عليها وهو دارس نهم وهو له دور كبير في اكتشاف لقي اثارية كثيرة في الديوانية وهو الذي قاد البيعة الأثرية في هذا الاتجاه.. وأضاف: ان له جهودا طيبة وكتاباته عن الآثار العراقية لها قيمة علمية ومعرفية لكي يوضح ان الآثار العراقية مهمة كونها جاءت في بلد اول الحضارات التي التفت بإشباعاتها على كل الحضارات في الارض.

وتحدث الحسيني الذي اعتذر عن عدم وجود شاشة لعرض المئات من الصور والفولدرات الخاصة بالآثار العراقية والمؤتمرات واللقى وغيرها عاداً الآثار العراقية من انطف الآثار في العالم حتى عام ١٩٩١ لان العراقيين يحبون اثارهم ويعتبرها البعض انها ملك له مثل الاضرحة والكنائس والمساجد.. وأضاف: ان الآثار العراقية تعرضت الى النش من جهتين سلطات الزمن السابق وقوات الاحتلال لان العراقي لا ينبش آثاره ولان العراقيين كانوا يدفنون اطفالهم بالقرب من الآثار

## قضايا في القانون

## التعامل مع المضطربين عقلياً



## بغداد / المدى

يسود الشعور بين أفراد أجهزة الشرطة ، بأن التعامل مع المشتبه بهم ، الذين يعانون اضطرابات عقلية ، أمر شديد الصعوبة وبالغ الخطورة أيضا .

فمؤخرا ، لقيت الشرطة أن جاكسون واثنان من المدنيين مصرعهم في أمريكا إثر إطلاق نار عليهم من قبل شخص مضطرب عقليا .

وكان لجاكسون اتصالات سابقة مع المشتبه به ، وحاولت مساعدته مع عائلته ، إلا أن تجربتها السابقة مع المشتبه به لم تساعدها في التعامل معه ، بل إن والدته كانت ترى أن المرض العقلي تمكن منه ، وإن حالته أصبح ميئوسا منها ، وقد سلطت هذه المسألة الضوء على الأخطار الناجمة عن الاتصال مع المشتبه بهم الذين يعانون أمراضا عقلية، كما أكدت الحاجة إلى ضرورة تزويد أفراد الشرطة بالمعلومات والوسائل المناسبة للتعامل مع مثل هذه الحالات ،وفي الوقت نفسه توفير أقصى درجات السلامة والأمان لهم .

وقد يرى بعض رجال الشرطة ، أنه لا داعي لمثل هذه الإجراءات من منطلق أنهم ليسوا موظفين اجتماعيين أو أطباء نفسيين ، ولا يحتاجون لهذا النوع من التعلم ، إلا أن هذا الرأي غير دقيق ، إذ يحتاج رجل الشرطة إلى معرفة الكثير من المرض النفسي ، حيث أنه بحكم طبيعة عمله سيجد نفسه مع المصابين بالأمراض العصبية ، حيث أن هذا الاتصال قد يشكل خطرا عليه وعلى من حوله .

ووفقا لتقرير المعهد الوطني الأمريكي للصحة العقلية ، فإن هناك نحو ٨٣ مليون أمريكي أي نحو ٢٠٪ من عدد السكان يعانون اضطرابات عقلية . ويتم تقسيم الأمراض العقلية إلى فئات مختلفة تشمل : اضطراب الحالة النفسية والاضطرابات العصابية والعقلية ، حيث تشمل اضطرابات الحالة النفسية : الاكتئاب ، والاضطراب ثنائي القطبية ، كما تشمل أعراض الاكتئاب مثل الحزن المتواصل ، وانعدام الأمل وسرعة الغضب والنوم المضطرب وانخفاض الطاقة وضعوبة التركيز .

أما الاضطراب ثنائي القطبية ، فهو عبارة عن تقلبات مزاجية حادة ، تتراوح ما بين الاضطراب إلى المس ، وهو ضرب من الجنون ، وتتصف أعراضه بعدم الرغبة في النوم والشعور بالضعف وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ، وعدم الاعتراف بالخطأ . وتختلف هذه الحالة في مدة ودرجة تكيفها

## تحت المجهر

د. د. معتز محي عبد الحميد

## إنفلونزا الفوضى !

لكل شيء في الحياة وجهان : وجه مضيئ يشدنا إليه فلا نكاد نرى غيره ، ووجه أقل إضاءة نحاول أن نبعد أنظارنا عنه ونتفادى النظر إليه قدر الإمكان .

يصدق هذا على مجريات الحياة التي تبحر بنا من ضفة إلى أخرى في سفينة لا تتلوى أيدينا مجاديفها كي نستطيع التحكم في سرعتها ، ولا نملك الإمساك بدفتها كي نحدد اتجاهنا ونختار خط سيرنا لتلقى بحقائبنا في الميناء الذي نختار ، حيث تستقر أرواحنا على الأريكة التي نحد فيها راحتنا ، وننام على الجنب الذي تسكن إليه أبداننا ، ونغفو في الساعة التي تريد أعيننا ، ونصحو في الوقت الذي نشاء ، ونشر من النبع الذي نهوى حتى نصل حد الارتواء .

أما البشر فحدث عنهم ولا حرج ، فهم وجوه كثيرة ربما يبدو من السهل تصنيفها ، لكن الأصعب من التصنيف ، هو أننا لا نستطيع معرفة هذه الوجوه على حقيقتها من النظرة الأولى أو الثانية ، وربما العاشرة أحيانا .

صحيح أن هناك من ليس له سوى وجه واحد لا يتغير من أي الجهات أتيته أو نظرت إليه ، لكن هذا الصنف من البشر نادر ، فهناك من له وجوه عدة تتغير حسب مقتضى الحال إلى الدرجة التي تغدو معها عملية حصر هذه الوجوه مهمة شبه مستحيلة ، أولئك هم الذين نشبههم بأخصائيي الأرصاد الجوية الذين يرصدون اتجاه الرياح ودرجات سرعتها ، لكن الفرق بينهم وبين الأخصائيين أنهم لا يفلتون ذلك ليوافونا بحالة الطقس ، بل يرصدون اتجاهات الرياح ليوجهوا دفتهم ناحيتها ، ميممين وجوههم شطر مصالحهم التي يضعونها فوق كل اعتبار ، ويوجهونها وفقا لاتجاه الريح ودرجة قوتها .

وجوه تخذع بطبيعتها المصطنعة فتتخذ لها بطبيعتها الفطرية ، هنا تكتشف أن ثمة فارقا كبيرا بين طيبة وطيبة ، تكتشف نوعا جديدا من الأقمعة منقطة الصنع لا يمكن اختراقها ، وتخرج من التجربة متخفا بالجراح بعد أن تكون قد اكتسبت خبرة جديدة في فن التمييز بين الأصليل والمزيف لم تكن لتتعلمها دون ثمن ، لكن الثمن يكون باهظا أحيانا إلى الدرجة التي لا يمكنك تحمله فتكون المسترارة فاحدة ، خسارة لا تستطيع تسجيلها مؤشرات أسواق المال ، لأنها خارج الحسابات والأرقام التي تسجلها شاشاتها ، خسارة لا يمكن تعويضها لأن أسهم البشر حين تهوي لا تعود إلى الارتفاع ثانية مهما ضخخنا فيها من أموال الدنيا أو حاولنا تصحيح أوضاعها .

لماذا من المفترض أن نتحدث عن هذه النماذج الشاذة ونترك النماذج الطبيعية التي لا تعرف الإنحراف ؟ هل لأنها تستقرنا إلى الدرجة التي تجعلنا نبحت عنها كي نكشفها لمن لا يعرفها ؟ ربما ... وربما لأنها غادرت منطقة الشؤن لتصبح هي القاعدة في زمن غادر مرحلة البراءة والشفافية إلى منطقة الزيف والاصطناع ، وانتقل من منطقة اليقين إلى منطقة الشك .

في خضم الفوضى التي تشهدها مفاهيمنا الاجتماعية تتداخل الأنواع ويختلط الليل بالنهاري فلا نعود ننتين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، وفي مثل هذه الظروف داخل نفوسنا كي لا نصيبها الواجب علينا أن نعلن حالي الطوارئ داخل نفوسنا كي لا نصيبها انفلونزا الفوضى ، ونفقد السيطرة عليها ، لأنه إذا جاز لنا أن نفقد الثقة بأخ أو صديق أو زميل في العمل ، فلا يجوز لنا أن نفقد الثقة بأنفسنا ، وعندما فقط نحفظ لوجوهنا أشكالها الصحيحة ، ونفوسنا جمالها الداخلي الذي نحرص على الاعتناء به مهما اجرت عوامل الزمن على وجوهنا من تغييرات وحفرت من أخايد .

## من أغرب القضايا

## لم تعثر الأم على ابنتها حتى الآن !

## بغداد / المدى

لأسف تأتي دائما الرياح بما لا تشتهي السفن .. بعد ظهور النتائج النهائية لم تحصل (ن) على المجموع الذي تمنته وتلتحق بالكلية التي تمنناها وتختارها ... ومع ذلك ظهر اسمها ضمن المقبولين في الجامعة التكنولوجية ... نظرا لبعده مسافة الجامعة ومقرها في خانقين قررت أن تقيم في القسم الداخلي . قبل بدء العام الدراسي حدثت مشاجرة بين (ن) وأخيها الأصغر بسبب رفضه أن تعيش في القسم الداخلي وطلب منها المبيت في مسكن أحد أقربائهم في بغداد ... لكنها أصرت على موقفها خاصة أن السفر أسبوعيا سوف يرهقها ويمنعها من تحضير الدروس المقررة ... ولأن (ن) وجدت أمها بجانبها في معرفتها ... حيث فازت في النهاية واستقرت في المبيت بالقسم الداخلي . بدت (ن) تستعد للعام الدراسي الأول أخذت تلملم ملابسها وكل ما تحتاجه هناك أيضا الأوراق الرسمية وشهادتها ... وقبل الرحيل كانت الأم في وداعها في



المنطقة بعد فضيحة هروبها !

حيث تربط بالجينات ، ولهذا فإن الأعراض المتشابهة قد توجد بين أفراد الأسرة الواحدة .

ويخضع العلاج عادة ، تناول العديد من الأدوية التي تعمل على تهدئة الحالة العصبية لدى المريض ، وعلى رجل الشرطة أن يكون مجهزا بالأدوات التي يحتاج إليها للمحافظة على سلامته خلال تعامله مع أي شخص مريض عقليا . فكل جزء من المعلومات يحصل عليه قبل وصوله إلى الموقع ، سيمثل أداة أخرى قد يحتاج إليها ، كما أن الجهاز الذي يعمل لديه يحتاج إلى التشجيع من اجل جمع أقصى ما يستطيع من المعلومات وتحويلها إلى الشرطي ذي العلاقة ، وفي حالة وصوله إلى موقع الحدث ، فإنه سيجد هناك العديد من الشهود والمخبرين ، ويجب معرفة طبيعة المرض الذي يعانيه المشتبه به ، ونوعية العلاج الذي يتلقاه ، ومتى آخر مرة تناول فيها الدواء ، وما هو سجله في ممارسة العنف ، وهول في حوزته أسلحة أو يسهل عليه الحصول عليها .

كما يجب معرفة ما إذا كان هذا الشخص لديه شيء ما يشعر بالأمان ويخفف عنه أعراض المرض العصبي ، فمثلا إذا كانت هناك رغبة في نقل هذا الشخص إلى مصحة عقلية ، فيجب السماح له أن يأخذ معه دميه قد يجعله هادئا خلال الرحلة .

الوسيلة الأفضل للاتصال بشخص يعاني مرضا نفسيا تتمثل في وجود ضابطي شرطة ، حيث يقوم الضابط الأول باتخاذ موقع مناسب للاتصال ، بينما يوفر الضابط الآخر التغطية لضابط الاتصال .

ويجب أن يبقى كل من ضابط الاتصال ، وضابط التغطية على مسافة كافية من المشتبه به ، بحيث يمكنهما اتخاذ أي رد فعل مناسب في حال تعرضا لأي تهديد من قبل المشتبه به ، كما أن هذا الأسلوب سيمتدح المشتبه به شعورا بأنه بعيد عن أي تهديد مباشر .

وعلى ضابطي التغطية أن يتخذ موقعا يكون من خلاله جاهزا لاستخدام القوة عند الضرورة ، وفي الوقت نفسه ألا يعمل على صرف انتباه المشتبه به عن التفاعل مع ضابط الاتصال .

ويجب أن يكون ضابط الاتصال الوحيد الذي يتحدث إلى المشتبه به ، فالأسئلة المطروحة من قبل ضابطي الشرطة ، قد تؤثر سلبيا على الحالة العصبية للمشتبه به . وفي حال عدم إمكانية توفر اثنين من ضباط الشرطة لمواجهة المشتبه به ، فإن على ضابط الاتصال أن يستعين بدورية الشرطة بحيث تتقف في مكان يفصل بينه وبين المشتبه به ، كما ستكون بمثابة تغطية لضابط الاتصال . يجب على ضابطي الاتصال أن يتصف

## جريمة الاسبوع

## مات الأشقاء الثلاثة في غمضة عين !

## بغداد / المدى

عندما تدير لنا الدنيا ظهرها وتندافع فوق رؤوسنا المصائب والكوارث ، لا يبقى إلا أن ندعو بأعلى صوتنا ... بأن يخفف الله عنا البلاء والوباء ويرفع عنا مظالم الدنيا وحوادثها ... تلك الكلمات قرأناها في عيون الأب وزوجته ... تساقطت مع دموعهما التي انسابت بغزارة والتي لا يمكن غيرها ليدعوا بها أبناءهما الثلاثة الذين اختطفهم الموت من بين حضنهما في غمضة عين في ذلك الحادث البشع ... كان الأب المكتوب والأم الثكلى يجلسان وسط بيتهما الفقير الكائن في حي سبع قصور بالقرب من خان بني سعد ... بيت من طابوق وطين وبقايا بلوك أكل عليها الدهر وشرب ... قلما تجد بيتا مثله في أي حي من أحياء العشوائيات في بغداد ... الأثن تكاد تميزه من الكآبة والحزن المنبعثين منه وكأنه يبكي هو الآخر على أحبابه الذين فارقوه ! كان الحادث البشع ضربة قاصمة كسرت ظهر هذا الأب البسيط عامل النفايات الذي لم يكن يبغي من هذه الدنيا سوى السنن وراحة البال ... لكن حتى هذه الأمتيات ذهبت وأصبحت بعيدة المنال ولم يتبقى له سوى الحزن والألم وفقر فوق فقره ، زيادة الحادث عجزا وأضاف إلى عمره سنوات، فبدأ وكأنه كهل من فرط ما يحمل على كاهله. ... أما الأم الثكلى فالدموع لا تفارق عينها تصرخ في ألم ورعب تشبع أبنائها الثلاثة إلى مთاهم الأخير وأنها تحدث بصوت مملوء بالهون تنادي على ابنتها (ح) ابن التسع سنوات وابتنتها (س) الص اللتين كانتا سيتم زفافهما في ثاني أيام العيد، لكن الموت كان أسبق وتم زفافهما إلى السماء ... تخيل الأم الحادث كما روتها لها ابنتها الكبرى (س) قبل لحظات من مفارقة الحياة، ففي ذلك اليوم كانت الأم كعادتها هي وزوجها في عملها اليومي لإعداد

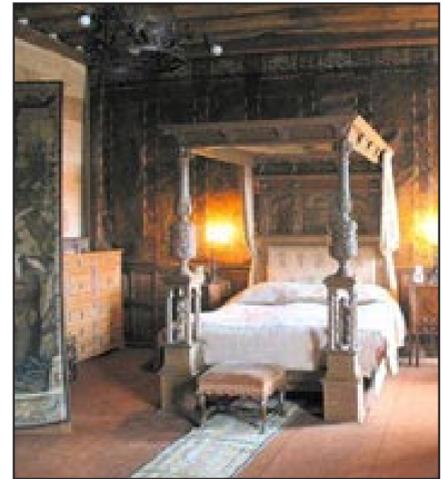
طعام الفطور وبينما هم جالسون ليتناولوا طعامهم وضعا قوري الشاي فوق موقد الغاز الذي كان موضوعا بالقرب منهما داخل نفس الغرفة التي ينامون ويأكلون فيها ... فهذه الغرفة هي كل بيتهم ، أثناء تناولهم الفطور لا يعلمون ماذا حدث سقط الموقد فجأة على الأرض وأحدث انفجارا قويا هائلا أشبه بانفجار قنبلة أو لغم ... وبسرعة البرق اندلعت النيران ... في كل مكان ... فشبت النيران وأحرقت كل شيء وانطلق الدخان في عيونهم ليغشي بصرهم ويمنع رؤيتهم لباب الخروج أو حتى مصدر النيران ليطفئوها ... وبعد ثوان معدودة من محاولاتهم للنجاة سقطوا وسط النيران بلا حول ولا قوة وكانهم استسلموا مرغمين للموت ! وجاءت سيارات الإطفاء وتدافع الأهالي يعاونون رجال الإطفاء قبل أن يمتد للبيوت المجاورة ... وحملوا الأشقاء الثلاثة وهم يصارعون الموت إلى مستشفى قريب لإسعافهم ولم يكن في المستشفى أية تجهيزات لاستقبالهم فسارعوا بهم إلى مستشفى في مدينة الصدر ليقبوا هناك مدة أسبوع كامل،بعدها لفظ الأشقاء الثلاثة أنفاسهم الأخيرة في وقت واحد وكان موعدهم في القدر أن يحترقوا معا ويموتوا معا في أن واحد ! الأيام السبعة التي قضاهم الأشقاء الثلاثة في مستشفى الجوار .. كان كل يوم يمر فيها يتجدد الأمل للأب والأم أن أبناءهما سيعودون سالمين ... وطيلة السبعة أيام لم تكف أيديهم من الصلح (س) ينقذ بعينها أبناءهم ، لكن مشيئة الله هي التي اختارتهم خيرا لهم بدلا من أن يعيشوا الباقي من أعمارهم مشوهين من آثار انفجار قنبلة الغاز ... ولم تفلح دعواهما ولا جهود الأطباء في صد قضاء الله وإرادته فكانت هي الأقوى ونفذ أمر الله وإرادته ..

## مصرية تعتم في الطائرة بعدما طردها زوجها

رفضت مصرية النزول من الطائرة القادمة من اليمن إلى القاهرة، لقيام زوجها اليمني بترحيلها من اليمن بعد خلاف حاد نشب بينهما. وقال مصدر في المطار إنه أثناء النزول من الطائرة اكتشف طاقم الطائرة أن الراكبة المصرية لا تريد مغادرة الطائرة، وحينما توجه إليها طاقم الطائرة بدأت الراكبة في البكاء ورفضت الحديث معهم ورددت أنها معتصمة في الطائرة، وحاول الطاقم أن يقنعها بالنزول، إلا أنها لم تستجب لذلك.

وطلب الطاقم تدخل أمن المطار، وعلى الفور تم توجيه عدد من الشرطيات لمحاولة إقناعها بالنزول من الطائرة لعدم تأخر الرحلة، وتبين أنها متزوجة من يمني ونشب بينهما خلاف حاد وأسوأ معاملتها وهو ما أدى إلى رفضها النزول من الطائرة وبعد محاولات استغرقت ما يقرب من ساعة أقنع الأمن الراكبة بضرورة النزول من الطائرة.

## أقدم سرير في العالم عمره 400 عام



حصل سريري عتيق في بريطانيا على لقب أقدم سرير في العالم، والذي تعود أصوله إلى 400 عاما ، وذلك حسبما ذكرت صحيفة Mirror الإلكترونية. ويوجد السرير العتيق في قلعة "بريكلي" في مدينة "غلوستشاير" البريطانية ، وقد تعاقب عليه 15 جيلاً على التوالي من نفس العائلة الأرستقراطية منذ عام 1604. وقرر مالكو السرير "جورج بيركلي" - البالغ من العمر 80 عاما - وزوجته ، أن يضمنا تلك القطعة الفنية العريقة إلى متحف أثاري شهير هناك ، وذلك بعد أن أكد أنه بالرغم من كونه قد هُرم إلا أنه يتمتع بمتانة فريدة من نوعها .. على نحو يفوق أفضل الأسرة التي تطرحها كبرى الشركات العالمية.

## قطعة قماش ملطخة بدماء لويس الرابع عشر في مزاد



تباع نخائر تحوي قطعة قماش من الكتان "مضرجة بدماء لويس الرابع عشر" ومحفوظة داخل نعش صغير من خشب الأبنوس المنحوت، في الثالث من نيسان المقبل ضمن مزاد في صالة "أوتيل دروو" للمزادات في باريس. وتقدر قيمة هذه القطعة بين أربعة آلاف وستة آلاف يورو، بحسب دار كوتو بيغاري للبيعات التي تنظم هذا البيع للتحف التاريخية. وهذه النخائر مرفقة بمخطوطة بالحبر على ورقة كتب عليها "دم غال للويس الرابع عشر، 21 كانون الثاني 1793. مقدم من الكولونيل جوبير سنة 1829" وبعد إيداعه السجن في العام 1792، حوكم الملك لويس الرابع عشر و صدر حكم عليه بالإعدام ثم قتل بقطع رأسه بالمقصلة في 21 كانون الثاني 1793 في ساحة الثورة، التي أصبح اسمها ساحة الكونكور. وقال الخبير في البيع سيريل بوليه: "بعد إعدامه، تدافع الناس للحصول على ممتلكات الملك المخلوع. شعره الذي قصه الجلاء، تم جمعه وبيعه". كما تشير بعض الوثائق إلى أن "المواطنين غمسوا رماحهم ومحارمهم في دماء لويس الرابع عشر، ويبلغ طول قطعة القماش 20 سم بعرض 16 سم. كما يحوي النعش الصغير البالغ ارتفاعه 9 سم وبطول 13 سم أيضا جيبا صغيرا مليئا بالرمال، تم التقاطها على الأرجح من الأرض عند أسفل المقصلة يوم قطع رأس الملك وفق الخبر، وافر بوليه بان "لا دليل قاطعا على أنها دماء لويس الرابع عشر حقا. لذلك يجب إجراء فحوص للمحض النووي"، وسيتمكن محبو لويس الرابع عشر من شراء رباط حذائه الفضي الذي حافظ عليه جان باتيست كليري خادم الملك في السجن. وتقدر قيمته بين 3 آلاف وخمسة آلاف يورو.

bbc

## في هونغ كونج ناظحات سحاب من "الخيزران"



لرخص ثمنها وتكلفتها الزهيدة بنسبة 30٪، مقارنة بالأساليب الأخرى. يمكن أن يصل حجم الخيزران المستخدم في ناطحة السحاب الواحدة المعروفة محليا باسم "تاب بانج" لأكثر من 210 ألف قدم مربع من الخيزران، ويبلغ أجر العامل في اليوم الواحد نحو 120 جنيه إسترليني فقط.

الدليي ميل

"ناظحات سحاب حديثة جدا.. وأساليب بناء عتيقة للغاية"، في هونغ كونج حيث إن عوامل السلامة والأمان غير متوفرين في العديد من مشاريع بناء ناظحات السحاب فيها، التي لا تزال تستخدم "الخيزران وخشب البامبو في صنعها". ويتم استخدام "الخيزران" في تشييد سقالات تقليدية، التي بدت في الصور كأنها مصنوعة من الخشب، والتي يصل طول الواحدة منها لأكثر من ألف قدم فوق سطح الأرض. ويلجأ المهندسون لتلك الأساليب التقليدية؛ بسبب قيود السلامة الواهنة التي تفرضها الحكومة عليهم؛ ما جعل المقاولين والمهندسين يستخدمون السقالات التقليدية المغطاة بالأقمشة النايلون الملونة،

## كعكة عملاقة من الفواكه والخضراوات الطازجة تدخل موسوعة غينيس!

دخلت كعكة عملاقة من الفواكه والخضراوات موسوعة غينيس ، لكونها أكبر كعكة تم صنعها من المأكولات الطازجة. وذلك بعد أن تم عرضها في متحف "Mint" بولاية كارولينا الشمالية الأميركية. وتكونت الكعكة العملاقة من 300 صنفاً من الخضراوات والفواكه شملت التفاح والموز والبرتقال والجوافة واللبيون والبازلاء والفلفل والذرة. واحتاجت الكعكة العملاقة إلى 50 ساعة من العمل المتواصل لإنجازها بنحو ماهر دعمها لدخول موسوعة غينيس.



## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### الإل بالقانون

وأنا أتصفح أمس أحد المواقع العراقية المختصة بتجميع الأخبار من صحف ومواقع ووكالات عراقية متعددة، استوفني خبر يقول "3 دجاجات وديك.. في المحاكم"؛ ضغظت على الرابط لأرى التفاصيل فتذكرت أن هذا الخبر قديم جدا إذ قرأته قبل أربع سنوات تقريبا. وبرغم أن الموقع الذي نشره لم يشتر لتأريخ الحدث لكنه أرغمني للبحث عنه بدافع التأكد من أن تقدم العمر لم يعطب ذاكرتي. وفعلا كما توقعت عثرت على أصل الخبر منشورا في موقع جريدة "الرياض" السعودية تحت عنوان "سوري يقاضي نصف سكان حيه بسبب سرقة 3 دجاجات وديك". وفي أعلى الصفحة ملاحظة تقول "أنت الآن تتصفح عددا نشر قبل 1422 يوما!"

ليس هذا هو المهم عندي، بل شيء آخر سأتي عليه بعد أن أطلعكم على نص الخبر الأصلي الذي يقول: "أقام سوري في مدينة طرطوس دعوى على جيرانه أمام المحامي العام في المدينة بعد فقده 3 دجاجات وديك. وحول ملف الدعوى إلى شرطة القسم الشرقي في المدينة، لاستكمال التحقيقات واستجواب المشتبه بهم والتحقيق بالموضوع. ونقل موقع إلكتروني عن رئيس القسم الشرقي العميد سمير ميا، قوله (فشلت كل المحاولات لحفز صاحب الدجاجات للترافع عن الدعوى بالرغم من تدخل شخصيا واستعدادي لدفع ثمنها له بدل الدخول إلى المحاكم والجلسات واستجواب أكثر من نصف سكان الحي) .. يذكر أن جيران المدعي قدموا له مغريات عدة كي يتراجع عن دعواه، إلا أنه أصر على استعادة دجاجاته بقوة القانون".

تناوش السوريون الرجل بتعليقاتهم تحت الخبر وقليل فيهم من أنصفه. فبعضهم عذبه مجنونا. وبعضهم سخر منه. وآخر شتمه بصريح العبارة عقله غفل لدجاجة. وقاريء رد غاضبا "يا أخي استحي عشان دجاج وديك.. تعال عندي واعطيك عشر غيرها.. أهل العقول في راحة".

خطر ببالي أن أقرأ الخبر على بعض من أصدقائي العراقيين عبر الهاتف لأرى ردة فعلهم. أولهم قال لي: "حكك أنت ما تعرف شكك اكو بخلاء يقتلون روحهم على مود لدجاجة". الثاني قال: "هذا صدك ما عنده سالفه". كسر بجمع كانت آراء الذين اتصلت بهم لا تختلف كثيرا عن الردود التي جاءت تحت الخبر.

أما أنا فقد قرأته بشكل مختلف إذ حسبت أن هدف صاحب الدعوى أبعد. فلا هي قضية بخل ولا مسألة ما عنده سالفه، إنه، صاحب قضية تتعلق باحترام القانون فأراد أن يأخذ حقه من خلاله. إصراره على أن يأخذ القانون مجراه يعكس رفضه لبعض القيم الفوضوية السائدة في مجتمعاتنا والتي تعد "الرجال ما يشككي عند الشرطة" و "السبع يأخذ حقه بيده". أظن أنه أراد أن يعطي سكان حيه درسا في الإنعان للقانون. وقد يكون ظنني هذا نابعا من تجربة شخصية.

لقد تعرضت أكثر من مرة لهجمات عدوانية وتلفيق تهم باطلة كنت استطعت صدها بنفس وسائل أصحابها أو أشد، لكني صممت على مواجهتها بالقانون. ومثلما لام السوريون والعراقيون صاحب الدجاجات والديك لامني بعض الناس. كان ردي، وقد ساندني به كثير من الأصدقاء، إن اللجوء للقانون أسلوب إنساني وحضاري أيضا. لم أنجح في نيل حقي، حسب بل وقد تعلم من شكوتهم درساً بلوغا، إذ لم أجد فيهم من كرم مع غيري ما فعله معي. لا درس أبليغ من درس التغليب بالقانون ولا لذة تفوق لذة العدل.



## حدث في مثل هذا اليوم

### الاحتلال البريطاني لبغداد



بعد أن منيت القوات البريطانية بهزيمة قاسية في الكوت عام 1916 وأسر قائدها الجنرال طاونزند ، عهدت القيادة البريطانية العليا إلى الجنرال ستانلي مود لقيادة الجيش البريطاني وإكمال الخطة الموضوعة لاحتلال العراق . وقد تمكن مود من مواصلة الزحف نحو بغداد واحتلالها في مثل هذا اليوم من عام 1917 ، إيذاناً بانتهاء العهد العثماني لهذه المدينة الذي استمر نحو أربعة قرون .

انتهزت بريطانيا نشوب الحرب العالمية الأولى ودخول تركيا إليها ، لتحقيق أحلامها بالسيطرة على ثروات العراق الدفينة ، فقامت بحملة عسكرية كبيرة لاحتلال العراق ، بدأتها باحتلال البصرة سنة 1914 ، واستمرت تلك الحملة لتحتل العراق كله في أواخر عام 1918 . لقد كان سقوط بغداد فاتحة مرحلة جديدة من تاريخ العراق ، إذ أن هذا الاحتلال

وتداعياته أدى إلى حدوث أول ثورة عراقية بتاريخه الحديث وهي ثورة العشرين ، وأعقب تلك الثورة نشوء دولة العراق عام 1921 . وقد شهد عهد السقوط انبثاق مؤسسات وتقاليد جديدة لم يعرفها العراق في العهود السابقة ، فقد أعلنت بريطانيا بعد أيام قليلة من احتلالها بغداد أنها جاءت محررة لا فاتحة . وإزاء هذا شرعت ببعض الإجراءات الشكلية إلا أنها كانت جديدة على أبناء المدينة كتتظيم السير والمحافظة على النظافة وفتح عدد من المدارس المختصة وإعادة تشكيل الدوائر البلدية . والمفارقة أن الجنرال مود فاتح بغداد توفي بعد أشهر بمرض الكوليرا في بغداد ولم يبق من نكراه شيئا بعد إسقاط تمثاله ببغداد أمام السفارة البريطانية في صبيحة ثورة تموز 1908 .

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

## كلمات متقاطعة

- أفقي**
- لقب ممثلة عربية مخضرمة / لقب أوروبي قديم(م).
  - بناء تحت الأرض / أشكر(م).
  - علم أو راية/ لقب رئيس وزراء إسراييلي راحل.
  - نقص / إحترمه.
  - لفظة إيجاب / إصدار ثقافي أو علمي.
  - بلد أفريقي عاصمته ليرفيل(م)/ لفظة ضيق.
  - سهل (م)/علة عراقية (م).
  - شقيق / مدينة إيرانية/ تهكم.
  - ولاية أميركية / أداة تقشير.
  - مادة سن الفيل/ أدلة واضحة (م).
- عمودي**
- قائد عسكري مسلم شارك في فتوحات شمال أفريقيا.
  - بواسطي/ من الحيوانات(م).
  - لقب رئيس تونسي راحل/طقس(م).
  - نقص / عبودية(م).
  - عمر/ مذنين.
  - لقب مؤرخ عربي راحل (م)/ من الأطراف(م).
  - رحالة ومكتشف أوروبي قديم/ لفظة ألم.
  - للمساعدة في التوليد/ من سور القرآن الكريم.
  - ضمير(م)/ توفير.
  - كتب أو سجل/ أظهر ما تحت/ شك.

## حظك هذا اليوم

<p><b>الجوزاء</b></p> <p>٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنياً: حان نفقات لم تتوقعها لدفع في برج الدلو يولد أجواء معادية قليلاً شراء لم تحسب لها كل هذا الحساب عاطفياً: الغلك إلى جانبك والوقت مؤات لإتمام ما تنوي القيام به، إنما قد تشاور الشريك بعض الشكوك صحياً: أحد الأشخاص يعبك في اتخاذ القرارات اللازمة التي تساعك في المحافظة على صحتك ومظهرك.</p>	<p><b>الثور</b></p> <p>٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنياً: ادرس التفاصيل فالقمر الجديد في برج الثور يولد أجواء معادية قليلاً أو متشعبة ويجعلك في موقع اضعف، فانتبه عاطفياً: تواجه عقبات وعدم تفهم الحبيب طريقة تفكيرك أو تقديره رغبتك في بعض الراحة صحياً: تحاول الخاملون زرع الشكوك في نفسك عن وضعك الصحي تجاهلهم كلياً.</p>	<p><b>الحمل</b></p> <p>٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنياً: حذر جداً في بعض الأحيان لئلا تقع في المخطور، لاسيما أن هناك من يترصد بك ليقوع بك. عاطفياً: تختلف مع الشريك في عدة أمور، لكن يستحسن ألا تدع هذا الخلاف يفتقك لئلا تقع في المخطور صحياً: عليك إتباع أسس معينة لطرده الإرهاق والتعب عندك.</p>
<p><b>العقراة</b></p> <p>٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنياً: تتلقى دعوة خاصة لتعزيز فيتحذرن عن فرص مالية جديدة أو عن المضربين، لكنهم لن ينجحوا عاطفياً: طيبة قلبك تؤدي دورا في إعادة بناء جسور العلاقة بالشريك، لكن يستحسن توضيح الأمور من أجل عد أفضل صحياً: ابتعد قدر المستطاع عن الأجواء المشحونة وخذ عطلة تريح بها أعضابك.</p>	<p><b>الاسد</b></p> <p>٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنياً: القمر الجديد في برج الحوت، فيتحدث عن فرص مالية جديدة أو عن اكتشاف لبعض الأسرار، وعن إرث أو بوليصه تأمين أو رسوم أو قضية تمويل تجبث الآن عاطفياً: استمع إلى أفكار الشريك لاسيما تلك التي تطرح وجهات نظر جديدة صحياً: اهتم بالناحية الغذائية السليمة ومارس الرياضة بانتظام.</p>	<p><b>السرطان</b></p> <p>٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنياً: مشاريع بالجملة لكن التمويل المطلوب غير متوافر، فحاول أن تشرح وجهة نظرك لعلك تجد أذنانا صاغية عاطفياً: الوحدة سلاح قاتل، لكنك ستخطاها بمساعدة بعض الأصدقاء، وستقبل النتائج سريعا صحياً: الجأ إلى تناول طعام طبيعي وصحي للمحافظة على حيويك.</p>
<p><b>القوس</b></p> <p>٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>مهنياً: فينوس في برج الحوت يجعلك مرهفاً، غير واثق بنفسك، ميليل التفكير، وهذا ما يظهر واضحا فالقمر الجديد في برج الحوت يحذر من بعض النزاعات عاطفياً: تضيف المزيد من الألوان والأضواء إلى حياتك العاطفية بعدما توسع من دائرتها صحياً: ابتعد عن الأشخاص السلبيين وحاول أن تتجاهل الأشخاص العالئين أينما كنت.</p>	<p><b>العقرب</b></p> <p>٢٤ تشرين ٢ - ٢٣ تشرين ٢</p> <p>مهنياً: التأخير في معالجة الأمور وحلها يترك أثرا سلبية على محيط العمل قاطبة عاطفياً: الاهتمام بإطلالتك الساحرة تجذب الشريك إليك، وتقرب التواصل بينكما صحياً: اهتمامك بالشأن الرياضي يردد إيجابا عليك وعلى محيطك الأسري والمهني.</p>	<p><b>الميزان</b></p> <p>٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنياً: القمر الجديد في برج الحوت، يفتح بابا للعمل مميزا، وفرصة يجب أن تستغلها في الوقت المناسب عاطفياً: حسك الفكاهي يجعلك محط إعجاب وتقدير الأصدقاء ويدفعهم إلى طلب رفقتك الدائمة صحياً: انتبه لنفائلك الغذائي كما لصحتك الآن، الغلك يدعم هاتين الناحيتين.</p>
<p><b>الحوت</b></p> <p>١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنياً: الانطباع الأهم في علك هو تسجيل نقاط في صلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة عاطفياً: تعامل مع الشريك بواقعية وبود، فالأمور بينكما لا تحتل المزيد من الخلافات بعد اليوم صحياً: الرشاقة هي مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية المليئة بالضغوط.</p>	<p><b>الدلو</b></p> <p>٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنياً: الحساسة في العمل تؤدي إلى ارتكاب بعض الهفوات، فكن حذرا في اندفاع عاطفياً: الابتعاد عن الشريك لن يجد نفعاً، بل إن التواصل معه يؤمن الاستقرار صحياً: الحرارة العالمية والرطوبة تنعكسان سلبا على صحتك، فحاول أن تصعد قليلا نحو الجبال.</p>	<p><b>الجدي</b></p> <p>٢٣ كانون ١٩ - ٢٣ كانون ٢</p> <p>مهنياً: الاستخفاف بالمهام الموكلة إليك يكون مكلفا جدا، فبادر إلى تدارك الأوضاع قبل فوات الأوان عاطفياً: حاول أن تجد السبب الحقيقي لنفور الشريك منك، وهذا يسهل الأمور بينكما صحياً: تجنب الصبغة الزائدة قدر المستطاع، وما تصاب به من ضرر يكون سلبيا جدا.</p>

## الدولة التي اغتصبت سماح

ونحن نعيش أجواء حرب انتخابات مجالس المحافظات.. وبث وسائل الاعلام على استحياء خبر اغتصاب طفلة لم تتجاوز السبع سنوات من قبل مجموعة من الوحوش البشرية تناوبوا على اغتصابها على مقربة من احد مراكز الشرطة في منطقة الوشاش.

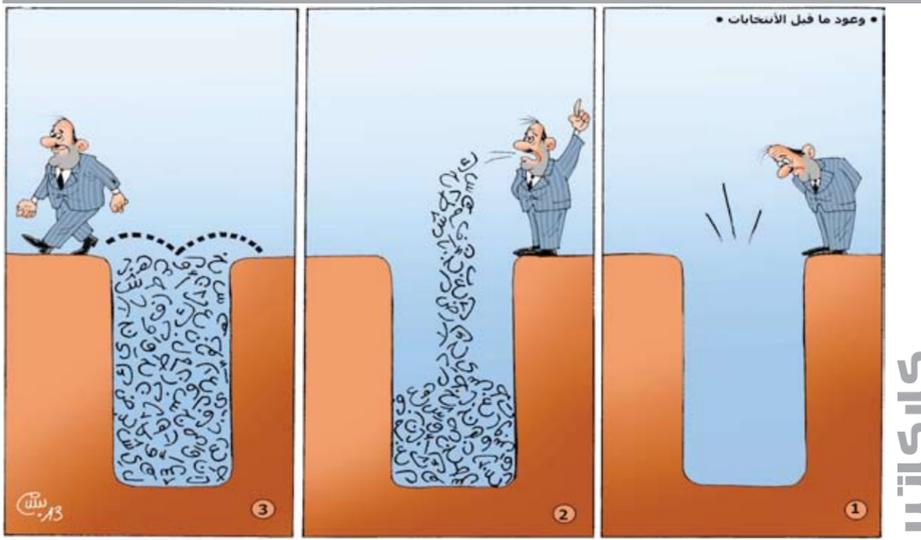
ولاننا نعيش هذه الايام صولة السيد المالكي ضد المتظاهرين ، ونظر باستماتة لقرارات صالح المظلك بين صفتي الحكومة والمعارضة، وغارقين حتى اذنيننا في مهرجان الخطابة الطائفي، وتخطفنا الصحف والفضائيات لتتابع اخبار السياسيين المزيفين، لم تتوقف ضمائرنا لحظة واحدة عند مأساة الطفلة "سماح" ، ولم يهتم الجالسون على كرسي وزارة الداخلية باصدار بيان أو مجرد تصريح يوضح للناس ماذا جرى، والأخطر من ذلك ان نوابنا الاعزاء لم يخضبوا، ولم تلوح عالية بقدرتها غالبية الفتن احتجاجا على ما حدث لهذه الطفلة البريئة .. والاصعب من ذلك ان المجتمع بأكمله أصيب بحالة من الصمم المزمّن ازاء هذه الفواجع ، لان الجميع مشغولون "بمنازلة القوة والعزم" التي يخوضها المالكي، والبعض منا ينتظر اللحظة التي يقرر فيها جيش العزة والكرامة ان يقتحم أسوار بغداد.. لاسلاف نحن شعب اصيب ضميره بداء اللامبالاة، وتجردت احساسينا من فضيلة الشعور بالاسى والالام تجاه معاناة الاخرين، فارتضينا ان نمارس دور المتفرج على مواطنين يقتلون بدم بارد في الموصل والناجف والبصرة وميسان وبغداد، وبلغت بنا حالة النشوة مع قوائنا الباسلة اننا نمنا مطمئنين ونحن نرى الحكومة تحشد كل قواها ضد اهالي الاعظمية او السيدية ، وتغلق الطرق بوجه مواطنين من الانبار والموصل وصلاح الدين وديالى وكركوك.. فيما نرى هذه الحكومة وصناديدها الوسائل يخبطون رؤوسهم في الرمال ازاء جريمة مفرقة مثل جريمة اغتصاب الطفلة "سماح".

كنت في هذا المكان قد كتبت قبل اسابيع عن نماذج الحكومات التي تحترم الانسان وتقدر قيمة الحياة، وشاهدنا ماذا حدث في اليند، وكيف خرج الاف المتظاهرين احتجاجا على اغتصاب طالبة جامعية - وليست فتاة لم تتجاوز السنة اعوام- وقرأنا وسمعنا كيف اغلقت الطرق في العاصمة الهندية، واجبر رئيس الوزراء ووزير الداخلية على تقديم اعتذار للشعب على هذه الجريمة.. فيما نحن لانزال غارقين في الحديث عن الفوضى التي سعتف بنا لو تخلى عنا المالكي، وماذا سيكون مستقبل البلاد لو صحت الناس يوما ولم تسمع تصريحا لعباس البياتي، او نغيب عنا ابتسام رافع العيسوي، وماذا سيكون مصير الاجيال العراقية لو تخلت عنهم خان الفتاوي وغار السيد خالد العطيبة للعيش في بلاده الثانية بريطانيا.

في بلاد الهند لا يزال رئيس الوزراء ورئيس البرلمان وزير الداخلية يقدمون كل يوم اعتذارا رسميا عن جريمة الاغتصاب ، وفي بلاد كهرمانه والاف حرامي، لا احد يسأل ماذا جرى في لحظة اغتصاب هذه الطفلة الصغيرة؟ في بلاد الهند الحكومة بكاملها تحملت المسؤولية الاخلاقية والسياسية عن حادثة الاغتصاب، بينما في بلاد سياسيي الصدفة لا احد يسأل عن الناس التي تموت كل يوم بسبب التهريج الأمني، والسياسي.

أياها السادة اننا جميعا شركاء في هذه الجريمة إما بالصمت وإما باللامبالاة على أنها "مسألة لا تعنيننا"، فما دام المجرم بعيد عنا فنحن مطمئنون، رغم ان ما جرى في قضية سماح يجب ان يشعروا جميعا بالمهانة.. لاننا ارتضينا ان نتفرج على مأساتنا دون ان نتحجج، ولو باسبغ اذونات تغيير المنكر واعني الكلام.

الصمت والانتكار هما جريمة اخرى نرتكبها في حق الطفلة سماح، وهي انتهاك لادبنا.. كنا قد رضينا وصممتنا على ما جرى من انتهاكات في السجون والمعقلات، وكان البعض يتعامل مع ما يجري بأنه حق تمارسه قوائنا الباسلة، متناسلين ان انتهاك القانون من قبل حماة سيجعل من المجتمع غاية يفرض فيها القوي قانونه، غير مدركين ان دولة تنتهك فيها الحقوق لا قيمة لها.. دولة تحمي المجرمين ويلعب ساستها على وتر العنف الطائفي ليست بدولة، دولة شعراها القانون فيما العدل والانصاف غائب لا يمكن ان تسمى دولة، دولة تحمي مقربيهما واحبابها ليست بدولة.. مرة اخرى دولة لا يخرج فيها رئيس الوزراء ووزير داخلته معتذرين عن اغتصاب طفلة بعمر الزهور لا يمكن ان تنتهي للدول الاحترمة.

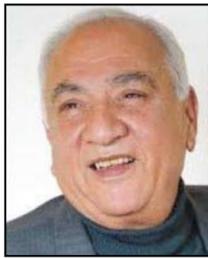


كاركاتير

## بسام فرج

على ساحل نهر دجلة نهاية شهر حزيران ونكر الفنان "حاولت أن أعطي العمل بيئة عراقية من حيث الملابس والديكورات".

الممثل باسم القهار أعلن عن خوضه العمل مسلسل بعنوان (خيزر)، وسيجسد شخصية (كنانة) وهي شخصية يهودية تهتم فقط بمصلحتها الشخصية، وقال وافقت على هذا الدور لأنه مركب ويحتاج إلى بذل الجهد في الأداء التمثيلي، معلنا أنه يشعر بنوع من الفخر للعمل مع المخرج محمد عزيزية والسيناريست يسرى الجندي، وأضاف أنه ينتظر البدء في بعض الأعمال الدرامية والسينمائية المصرية، ولكنه لم يبدأ في العمل بشكل رسمي، مشيراً إلى أنه يشارك في أكثر من عمل درامي في رمضان المقبل.



سامي عبد الحميد

الطافية في احد الأنهار لأجل التعرف عليها وعندما تأتي إحدى الجثث الطافية يحصل نقاش بين النسوة حول لمن تعود هذه الجثة، وبين ان البطولة ستكون نسائية وبالتحديد ثمانية أبطال، وسيقدم العمل

المخرج جمال محمد أمين يضيفه الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين يوم الثلاثاء المقبل في ملتقى الإذاعة والتلفزيون، على قاعة الجواهر في مبنى الاتحاد، وسيقدم الجلسة أحمد المظفر، وستكون هناك شهادات من زملائه الفنانين.

الفنان سامي عبد الحميد يستعد للانتهاء من عمل مسرحي بعنوان (الأرامل) المكتسب من قصة عالمية لكاتب تشيلي للمشاركة في مهرجان بغداد عاصمة للثقافة العربية، وقال عبد الحميد "أسعى من خلال هذه المسرحية للتطرق إلى العدد الهائل من الأرامل الذي يشهده العراق من خلال قصة لنساء إحدى القرى وهن بانتظار الجثث

## صباح المدى

فريق العمل بتوصيلها إلى أقرب المراكز الصحية، الأخطاء قاموا بوضع لاصقة طبية على عيناها، وتم تصويرها أحد المشاهد الجديدة (زجاج)، إذ اصطلحت بإحدى معدات التصوير، وعلى الفور سارع

## ريم البارودي تؤجل تصوير فيلمها

تعرضت الفنانة المصرية ريم البارودي إلى إصابة شديدة في عينيها اليسرى وكادت ان تفقدها، خلال تصويرها أحد مشاهد فيلمها الجديد (زجاج)، إذ اصطلحت بإحدى معدات التصوير، وعلى الفور سارع

## سيتا هاكوبيان تشكر المدى

وردتنا هذه الرسالة من الفنانة الكبيرة سيبهاكوبيان، والتي تعرب فيها عن شكرها لمؤسسة المدى على مبادرتها بتكريمها في يوم المرأة العالمي وهذا نصها: "اليقين عندي انكم أطيب وأحلى وأكرم وأنبل الناس يا أهلي الأجيّة. لقد توقّف عندي الزمن.. ولم أشعر إلا

## ليندي لوهان تفضل السجن



تواجه الممثلة الأميركية ليندي لوهان حكماً بالسجن بنهضة القيادة المشهورة تحت تأثير الكحول في القضية القمامة ضدها، والتي سوف يتم البحث فيها في 18 من الشهر الحالي، ويبدو أن لوهان تسيّر في نفق مظلم إذ إن المدعي العام قد خبّرنا بين السجن والعلاج من الإيمان في مصحة متخصصة، وهذا ما ترفضه إذ أنه عرض عليها إما ان تقضى ٤٥ يوماً في السجن أو تقضى ٦٠ يوماً في مصحة لعلاج الإدمان، وقال مصدر مقرب من ليندي، إنها ترفض أي اتفاق ينطوي على حبسها، وأن محاميه قد حاول

## ماريا بيلو تعرض منزلها للبيع

قررت الممثلة الأميركية، ماريا بيلو، أن تعرض منزلها في لوس أنجلوس للبيع لقاء ٨٥٠ ألف دولار بعد أن كانت اشترته عام ٢٠٠٥ لقاء مليون و٨٩٠ ألف دولار. يشار إلى أن بيلو (٤٥ عاماً) فازت بجائزة جمعية نقاد أفلام شيكاغو عام ٢٠٠٥ عن فئة أفضل ممثلة مساندة عن دورها في فيلم تاريخ العنف، واشتهرت بأدوارها في عدة أفلام ومسلسلات، من بينها دور البطولة في مسلسل، برايم سسبيكت).



## سما المصري تقدم (إبس)

تستعد الفنانة الاستعراضية سما المصري لتقديم برنامج ساخر بعنوان (إبس) ، وتقدم من خلاله أغنية ويذاع أسبوعياً على شاشة قناة الفراعين التي يمتلكها الإعلامي المثير للجدل توفيق عكاشة، هذا وأوشكت على الانتهاء من تحضير البرنامج الذي لم تستقر على موعد عرضه حتى الآن، وقالت سما إن البرنامج ينتمي لنوعية البرامج الساخرة، وتعتمد فيه على التمثيل والغناء أكثر من كونها مقدمة برامج، حيث سيتضمن أغنية أسبوعية في إحدى فقراته بينما ستقوم من خلاله بتقليد بعض حركات المسؤولين في خطاباتهم وأحاديثهم الإعلامية، فضلاً عن التعليق على بعض المقاطع منها، وأشارت إلى أنها طرحت فكرة البرنامج على محطتين فضائيتين إحداهما فضت، والأخرى طلعت التعديل نظراً لجرأة البرنامج، وعدم قدرتهم على عرضه كما هو، لكن

## وظائف لمصححين لغويين

ترغب مؤسسة AlMada للإعلام والثقافة والفنون في تعيين عدد من المصححين اللغويين من المتخصصين في اللغة العربية ولديهم خبرة في التصحيح في الصحافة وأن يجيدوا العمل على الحاسوب. على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الإلكتروني الآتي: E-mail: info@almadapaper.net

## آمال ياسين: انتظر النص الجيد ولست ضد المجاميع الفنية

فنانة مبدعة سجلها الفني يتحوي على أكثر من ٥٠ عملاً موزعاً بين السينما والتلفزيون والإذاعة، أثبتت حضوراً لافتاً في الدراما التلفزيونية، فمن يتسنى اللقاء الاستقرائية هيباء في مسلسل بضاعة تحت المطب والملكة فارة في (النعناع الأخير) ونهله زوجة المقاول التري في (بيت الحباب)، وكذلك شخصية المرأة الريفية البسيطة قسمة في (مناوي باشا) وغيرها من الأعمال التي بقيت عالقة في ذاكرة المشاهد، إنها الفنانة آمال ياسين، التقينا "المدى" في زاوية هجان قهوة:

«أين آمال ياسين هذه الأيام؟»  
- فنياً فأنا بانتظار النص أو السيناريو الجيد أما جغرافياً فحالياً متواجدة في إقليم كركستان.

«كيف تنظرين لواقع الدراما حالياً؟»  
الدراما تحدها بالدرجة الأولى الأوضاع الأمنية والسياسية، ونحن الآن في وضع متذبذب وغير مستقر فكرياً واجتماعياً أي ان الوضع العراقي عبارة عن ارضية دائمة الاهتزاز والحركة، وهذا ينعكس بالطبع على واقع الدراما التي تكون انعكاساً لوضع الشعب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالطبع

فهي تتأثر بهذه الأوضاع لذلك لا يمكننا الحكم عليها بدقة في ظل هذه الظروف.

«أين تضعين الدراما العراقية؟»  
بالنسبة لميقاتها العربية؟ لا يمكننا المقارنة بشكل من الأشكال بين الدراما العراقية والعربية واعني بها المصرية تحديداً والتي تعد صناعة متكاملة، أما الدراما السورية فهي بكل الغايبس تعد حديثة التكوين ولا يمكن الحكم عليها إلا إذا استمرت في حين ان الدراما العراقية ليست صناعة متكاملة ولن تكون كذلك هذا بالإضافة إلى أنها

متزردة في اتخاذ خطها المستقل والواضح ولا يمكننا الحكم على شيء لم يستقر حتى الآن.

«وما هو الحل بربايك للنهوض بالدراما العراقية؟»  
هذا موضوع كبير ويحتوي على محاور كثيرة وأود التأكيد على ان العراق يمتلك فنانين مبدعين وكتاباً كباراً ومخرجين جيدين، ولكن هناك قصوراً في الرؤية الفنية لدى بعض

المنتجين إذ عليهم التفكير بجمالية وواقعية العمل الفني قبل التفكير بالمرود المادي الذي يشكل الهاجس الأكبر لهؤلاء المنتجين وهذا يقودنا الى أهمية وضرورة توفر الدعم الحكومي الذي من شأنه أن يحرر الفنان والمخرج وال كاتب على حد سواء من سيطرة جهة الإنتاج.

«إذن هناك ضرورة اليوم لتأسيس شركات إنتاج حكومية؟»  
إذا تحدثنا عن الجانب المادي فالدولة كريمة في الصرف والأجور ولكن في ذات الوقت تستعمل على تحديد موضوع العمل وكتابته بطريقة تولد الفن.

«أنت مع ام ضد نظام المجاميع في العمل الفني؟»  
لست ضدّها إذ أنّها موجودة في كل العالم كما أنّها تمثل انعكاساً لروح التفاهم والالتقاء الفكري والنفسي والفني بين مؤلّف ومخرج ونجم ولكن بشرط أن تكون عنصر قوة يساهم في نجاح العمل وهو ما نراه في الأعمال العربية والعالية.



متزردة في اتخاذ خطها المستقل والواضح ولا يمكننا الحكم على شيء لم يستقر حتى الآن.